رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

ملاحظات حول قضية
الحرب مع ايران
ص ٣

١٢ صفحة — السبت ١٧ نيسان ٢٢ جمادى الاخرة ١٤٠٢هـ العدد ٤٣٥٢ — ATH — THAWRA - Saturday -17- April 1982 No. 4352 — ٢٥ فلسا

استمرار حملات الاستنكار والشجب لاجراءات صهاينة دمشق

التأكيد على عقد قمة بغداد لدول عدم الانحياز في موعدها

الكويت -١٦- واع : اكدت مصادر مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز ان مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول او حكومات البلدان غير المنحازة سيعقد في بغداد في موعده المحدد في ايلول من هذا العام ·

ونسبت صحيفة الرأي العام الكويتية الى هذه المصادر تاكيدها ايضا ان اية محاولات لنقل مكان القمة او تغيير موعده سوف لا تسفر عن شيء ·

ويذكر ان مكتب التنسيق لدول حركة عدم الانحياز الذي اختتم اجتماعا استثنائيا في الكويت في التاسع من هذا الشهر سيعقد اجتماعا اخر في العاصمة الكويتية الشهر المقبل ضمن اجتماعاته التحضيرية لعقد هذا المؤتمر ·

من جهة اخرى اكد وزير الخارجية الهندي نارسيمها راو ان المؤتمر السابع لرؤساء دول او حكومات البلدان غير المنحازة سيعقد في بغداد في موعده المقرر ·

وقال الوزير الهندي ردا على اسئلة امام جلسة عقدها البرلمان الهندي امس ان عقد المؤتمر في بغداد في موعده المقرر ياتي تنفيذا للقرارات التي اتخذها المؤتمر السادس لرؤساء دول او حكومات البلدان غير المنحازة خلال اجتماعه في هافانا عام ١٩٧٩ ·

وفد مؤتمر العالم الاسلامي يغادر بغداد

غادر بغداد عصر امس وفد مؤتمر العالم الاسلامي برئاسة محمد حنيفة وزير النقل والشؤون الدينية السريلانكي ·

وعبر السيد محمد حنيفة في تصريح لواع عن الشكر والتقدير للسيد الرئيس صدام حسين على ما لمسه والوفد من الروح الايجابية وحسن التجاوب خلال لقائه بسيادته الاربعاء الماضي ·

واعرب عن الامل في ان تصل مساعي اللجنة الى ما فيه خير المسلمين ·

وكان في توديع الوفد السيد عبدالغني عبدالغفور وزير الاوقاف والشؤون الدينية ·

رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس السوداني جعفر نميري

انصات -١٦- واع : وصل الى الخرطوم اليوم مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس السوداني جعفر محمد نميري السيد حكمة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة ·

ويحمل السيد حكمة ابراهيم رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس جعفر نميري تتعلق بالعلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين والظروف الراهنة التي تمر بها امتنا العربية ·

وكان قد غادر بغداد صباح اليوم مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس السوداني جعفر محمد نميري السيد حكمة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة ·

وقال السيد حكمة ابراهيم في تصريح لواع انه يحمل رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس جعفر محمد نميري تتعلق بتطوير العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وتدارس الظروف الاستثنائية التي تمر بها امتنا العربية ·



مبعوث جزائري يصل بغداد

وصل الى بغداد مساء امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس صدام حسين من السيد الشاذلي بن جديد رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية السيد محمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية ·

وسينقل السيد بن يحيى رسالة موجهة الى السيد الرئيس صدام حسين من اخيه الرئيس الجزائري ·

وكان باستقبال السيد المبعوث الشخصي في المطار الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والسيد المدير العام لدائرة المراسم بالوزارة والسفير الجزائري في بغداد ·

المئات من العرب في بريطانيا يتظاهرون امام مبنى سفارة صهاينة دمشق

لندن -١٦- واع : تظاهر مئات المواطنين العرب في بريطانيا اليوم امام مبنى سفارة النظام السوري العميل في لندن استنكارا لقرار نظام حافظ اسد باغلاق الحدود بين سورية والعراق ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ووقوفه الى جانب العدو الفارسي ضد عراق العروبة والنضال والثورة ·

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بالنظام السوري العميل وممارساته العدوانية ضد ابناء الشعب العربي السوري والعراقي في الوقت الذي ارتفعت فيه حناجر الغضب تهتف عاليا بسقوط نظام حافظ اسد وتطالب الجماهير العربية في كل مكان للوقوف الى جانب العراق في حربه ضد العدو الفارسي ·

ووزع المتظاهرون بيانا باللغة الانكليزية نددوا فيه باجراءات النظام السوري يغلق حدوده مع العراق وايقاف ضخ النفط العراقي عبر سورية ولبنان في محاولة جبانة ويائسة منه للنيل من صمود العراق واستبساله ونضاله في كل الجبهات ·

كما شجب المتظاهرون الدعم الاقتصادي والعسكري الذي قدمه ويقدمه نظام حافظ اسد للعدو الفارسي العنصري من اجل استمرار عدوانه على العراق الذي يدافع عن حقوق الامة العربية وكرامتها وسيادتها ·

مقتل خمسين شخصا في بيروت

بيروت -١٦- واع· افب : ذكر في بيروت اليوم ان اكثر من خمسين شخصا قتلوا واصيب نحو مائة اخرين خلال الاشتباكات التي وقعت في الايام الماضية في بيروت وضواحيها وفي عدد كبير من القرى في الجنوب اللبناني بين حركة امل التابعة للنظام الفارسي وبين القوات المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ·

وفي بيروت وضواحيها حيث سجل اكبر عدد من الضحايا (٣٢) قتيلا ساد هدوء هش صباح اليوم قطعته اصوات القذائف وبعض اصوات الطلقات والانفجارات التي دوت اليوم في الضواحي الجنوبية لبيروت ·

وذكرت الصحف اللبنانية ان نحو سبعين شخصا اختطفوا من الجانبين امام حواجز متنقلة ولم يفرج عنهم الى الان ·

وفي مناطق الاشتباكات في بيروت كانت الخسائر فادحة اذ اصيبت اكثر من ٣٨ بناية باضرار او احتراق جزئي كما احرقت نحو ٢٠ سيارة وما زالت

البقية ص١١

اشتباكات عنيفة بين قوات الاحتلال والمواطنين العرب في غزة

فلسطين المحتلة -١٦- افب · واع : تجددت الاشتباكات بصورة عنيفة اليوم بين قوات الاحتلال الصهيوني وبين المواطنين العرب في قطاع غزة المحتل عندما منعت قوات الاحتلال هؤلاء المواطنين من اداء صلاة الجمعة ·

وذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان المواطنين العرب اشتبكوا مع الجنود الصهاينة الذين طوقوا المساجد في قطاع غزة لمنع المصلين من اداء صلاة الجمعة ·

وقالت هذه الانباء ان الجنود الصهاينة اطلقوا النار على المواطنين العرب الذين جاءوا لاداء صلاة الجمعة مما ادى الى وفاة

البقية ص١١

في بغداد ·· نائب السكرتير العام للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني

وصل الى بغداد الليلة قبل الماضية السيد الفونسو غيرا نائب السكرتير العام للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني في زيارة للقطر بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ·

وصرح السيد غيرا انه سيجري والوفد المرافق له مباحثات مع الرفاق في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تهدف الى تعزيز علاقات التعاون والصداقة بين الحزبين وتتناول ايضا قضايا النضال العربي ومواقف الحزبين من قضايا التحرر في العالم ·

واشاد السيد نائب السكرتير العام للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني بنضال حزب البعث العربي الاشتراكي ومواقفه الرائدة تجاه القضايا القومية العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين ودوره في تنشيط حركة عدم الانحياز ودعمه لنضال الشعوب في سبيل حريتها واستقلالها ·

واكد مساندة حزبه للعراق في معركته العادلة التي يخوضها

البقية ص١١

اجتماع للجنة الحوار العربي الافريقي

تونس -١٦- واع : تبدأ في العاصمة السنغالية داكار يوم الخميس المقبل اجتماعات لجنة الاربعة والعشرين للحوار العربي - الافريقي على مستوى الوزراء ·

وتناقش اللجنة التي تضم (١٢) قطرا عربيا يضمنها العراق الى جانب ١٢ بلدا افريقيا سبل اعادة تنشيط التعاون العربي - الافريقي في مختلف المجالات

وعلمت واع ان السيد نوري اسماعيل الويس مندوب العراق الدائم في الامانة العامة للجامعة العربية سيترأس الوفد العراقي الى الاجتماعات المذكورة ·

في البيان ٦٧٩
قواتنا المظفرة تكبد العدو ١٦ قتيلا ودبابتين و ٥ عجلات

واصلت جحافل قادسية صدام المظفرة ضربها للعدو الفارسي العنصري وتكبيده المزيد من الخسائر بالافراد والمعدات :

وذكرت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها مساء امس ان خسائر العدو المنظورة بلغت ستة عشر قتيلا ودبابتين وخمس عجلات ومدفعا واحدا وشفلا واحدا وكدسين للعتاد ومرصدا واحدا · وفيما يلي نص البيان ··

بيان رقم ٦٧٩ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة ·

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت جحافل قادسية صدام المجيدة فعالياتها في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ·

١ - ضربت احدى قطعاتنا الامامية باسلحتها مجموعة من افراد العدو في منطقة ميمك امام موضعها في سيف سعد وكبدته خمسة قتلى ·

٢ - خمسة قتلى في قاطع البسيتين ·

٣ - ثلاثة قتلى وتدمير عجلة واحدة ومرصد واحد في منطقة الخفاجية ·

٤ - قتيل واحد وتدمير اربع عجلات وشفل واحد في منطقة الشوش ·

٥ - قتيلان في منطقة توسود ·

٦ - تدمير دبابتين في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين ·

البقية ص ١١

باختصار

روما -١٦- واع : تم هنا اليوم اكتشاف شحنة متفجرات تزن كيلو غراما واحدا كانت مخباة تحت جسر للقطارات بالقرب من كاز البرتوني الى الشمال من العاصمة الايطالية روما ·

نيقوسيا - ١٦ - واع : ذكرت تقارير صحفية نشرت هنا اليوم ان حكومة قبرصية سيعلن عن تشكيلها الاسبوع المقبل ·
وقالت ان الرئيس القبرصي سبيرو كبريانو سيعلن عن التشكيل الوزاري الجديد ذلك قبل تسعة اشهر من موعد بدء اجراء الانتخابات الرئاسية في البلاد حيث ستنتهي فترة رئاسة الرئيس كبريانو في شباط عام ١٩٨٣ ·

واشنطن -١٦- اب - رويتر واع : تدرس الحكومة الاميركية مشروعا من ١٣ نقطة قدمته الحكومة النيكاراغوية لتحسين العلاقات بين البلدين ·
وقال الن رومبيرغ مساعد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ان المشروع النيكاراغوي هذا جاء ردا على مشروع اميركي مماثل من ثماني نقاط وانه يعتبر بحد ذاته تطورا ايجابيا في سبيل تطوير العلاقات الثنائية ·

٤٠ طائرة ميراج « ٢٠٠٠ » الى الهند

نيودلهي -١٦- اب - واع : اكدت الحكومة الهندية اليوم تقارير صحفية ذكرت ان اتفاقية تم التوصل اليها مع مؤسسة مارسيل داسو الفرنسية لشراء ٤٠ طائرة مقاتلة نفاثة من طراز ميراج ٢٠٠٠ الاسرع من الصوت ·
وكانت وكالة انباء الهند المتحدة قد ذكرت في وقت سابق انه تم التوقيع في باريس مؤخرا على شراء ٤٠ طائرة من طراز ميراج ٢٠٠٠ اضافة الى تجميع او تصنيع ١١٠ طائرات اخرى من نفس الطراز في الهند وان قيمة الصفقة برمتها تصل الى ثلاثة ملايين دولار ·

الصحافة التونسية : قرار حكام دمشق مدان ويتطلب وقفة عربية مسؤولة

تونس -١٦- واع : ادانت الصحف التونسية بشدة قرار النظام السوري باغلاق حدوده مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ·

وقالت صحيفة الاعلان التونسية الاسبوعية ان اي عربي شريف مخلص لهذه الامة حريص على مستقبلها لابد وان يشعر بالمرارة ازاء اجراءات النظام السوري التي اقل ما توصف بانها لاقومية من بلد عربي يحتل العدو الصهيوني جزءا من اراضيه ضد قطر عربي شقيق له يخوض حربا على الحدود الشرقية للوطن العربي ·

واضافت الصحيفة في مقال لها اليوم ان الحقيقة التي يجب ان تكون واضحة لدى جميع العرب هي ان الاجراء السوري الاخير جاء نتيجة للتحالف الستراتيجي بين النظامين السوري والفارسي لمحاصرة العراق خدمة للاهداف الامبريالية والصهيونية وذلك بعد ان عجز الجيش الايراني الذي كان يوصف بخامس جيش في العالم عن مواجهة القوات العراقية الباسلة في الوقت الذي لاتحرك فيه سورية طلقة واحدة على جبهة الجولان المحتلة ·

واكدت ان هذا التصرف اللا قومي الذي يشكل سابقة خطيرة في تاريخ العلاقات العربية يجب ان (يدان من العرب جميعا حكومات وشعبا وبذلك نكون اوفياء لبعض ما نطلقه من شعارات حول التضامن العربي والعمل العربي المشترك) ·

وقالت صحيفة (الصباح) التونسية ان قرار النظام السوري بغلق الحدود مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر اراضي سورية لايمكن الا ان يكون جريمة لاتغتفر ·

واضافت الصحيفة في مقال لها بعنوان (اين التضامن العربي من القرار السوري) ·· ان قرار حكام دمشق مدان ويتطلب وقفة عربية مسؤولة تكون على مستوى الفعل السوري الذي وجه سهامه الى ابسط مبادىء التضامن العربي ·

واشارت الصحيفة الى ان قرار النظام السوري ياتي وسط ظروف حاسمة تمر بها الامة العربية حيث تتكالب عليها المؤامرات الاستعمارية وتنتهك حرمات القدس الشريف بينما تحاول ايران عبثا تحقيق حلمها الامبراطوري المتجدد في بناء دولة فارس الكبرى على حساب العراق والوطن العربي ·

وقالت ان العراق يخوض معركة الشرف ليس دفاعا عن حرمة اراضيه وسيادته الوطنية وحسب بل دفاعا عن الكرامة والشرف العربيين ·

واضافت الصحيفة انه وسط تلك الاوضاع ياتي قرار حكام دمشق يستثير فينا عروبتنا ووجداننا ·· ان الحقيقة الاكثر ايلاما في هذا كله ان المواطن العربي في سورية ولبنان هو الاكثر تضررا بهذا القرار ·· الذي تصور حكام دمشق انهم تمكنوا من خلاله فتح جبهة جديدة ضد العراق الذي دافع عن دمشق ومنع العدو الصهيوني من احتلالها بدماء شهداء قواته المسلحة البطلة ·

واكدت الصحيفة في ختام مقالها بالقول اننا كعرب مطلوب منا اليوم بقول كلمة حق في هذه الاساءة التي وجهها حكام دمشق ليس الى العراق وحسب ولا الى الجماهير العربية في سورية ولبنان ·· بل الينا جميعا كعرب في مشرق هذا الوطن او

البقية ص١١

اصابة ٨ من أعوان نظام خميني في انفجار قنبلة بمدينة رشت
اذاعة الفرس تعترف
تصاعد الاشتباكات والمعارك المسلحة بين الثوار الاكراد وحرس خميني في اقليم كردستان ايران

طهران -١٦- افب · واع : اصيب ثمانية اشخاص من الموالين لنظام خميني بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة بمدينة رشت الواقعة على بحر قزوين امس ·

وذكر في طهران ان حجة الاسلام احسان بخش كان من بين جرحى الحادث الذي دبرته قوى المعارضة الايرانية التي تسعى الى الاطاحة بنظام خميني بالقوة ·

واعترفت اذاعة طهران بتصاعد حدة المعارك والاشتباكات المسلحة في اقليم كردستان ايران بين الثوار الاكراد وقوات حرس خميني ·

وزعمت امس ان اكثر من مائة من الثوار الاكراد قد قتلوا او اصيبوا بجروح خلال هذه المعارك والاشتباكات التي جرت في مدن بانيه ومهاباد وزرادشت في اقليم اذربيجان الغربية الا انها كعادتها لم تشر الى الخسائر التي منيت بها قوات حرس خميني ·

واشارت الى ان المعارك والاشتباكات التي جرت في هذه المناطق واتسعت فيما بعد لتشمل عددا اخر من المدن في اقليم كردستان ايران من بينها مدينة سنندج اسفرت عن مقتل ٧٥ من الثوار الاكراد واصابة ٣٠ اخرين منهم بجروح وتدمير عدد من العربات والاستيلاء على كميات من الاسلحة والذخيرة ·

كما زعمت الاذاعة ان قوات حرس خميني تمكنت خلال يومين من المعارك والاشتباكات العنيفة من ابعاد الثوار الاكراد عدة كيلو مترات عن محاور الطرق الرئيسية التي كانوا يفرضون سيطرتهم عليها في هذه المناطق مما يكشف ذلك فشل قوات حرس خميني من احراز اية انتصارات حربية على الثوار الذين يوسعون دائرة عملياتهم الحربية في اقليم كردستان ايران ·

من جانب اخر اعتقلت سلطات النظام الفارسي احمد عباس صهر اية الله كاظم شريعتمداري ومدير مكتبه بتهمة اشتراكه في محاولة قتل خميني والاطاحة بنظامه والتي اعلنت سلطات النظام عنها الاسبوع الماضي ·

وقد قامت مجموعة من حرس خميني امس الاول بمهاجمة مكتب شريعتمداري في مدينة

البقية ص١١

في اجتماعات لجنة حقوق الانسان
المطالبة بوضع حد للمجازر الدموية في ايران

لاغوس -١٦- واع - الوكالات : منع رئيس الجلسة في لجنة حقوق الانسان المنبثقة عن اجتماعات الربيع للبرلمانات الدولية يوم امس وفد النظام الفارسي العنصري من الحديث والتطرق بكلمته للحرب الدائرة بين العراق وايران ·

ونبه رئيس الجلسة وفد ايران انه خرج عن صلب الموضوع الذي تناقشه اللجنة الا وهي مسألة تطوير المؤسسات البرلمانية المستوى في مجال العلاقات الدولية ·

وقد نال رد رئيس الجلسة على الوفد الايراني تأييد الوفود البرلمانية التي حضرت مناقشات اللجنة المذكورة ·

ودعا الدكتور داود الدباغ عضو الوفد العراقي في لجنة حقوق الانسان البرلمانات في العالم الى الوقوف بحزم لوضع حد للمجازر

البقية ص ١١

المقاومة الفلسطينية تدعو لاجتماع عاجل للجنة الامنية العليا

لبحث الاشتباكات المفتعلة من حركة أمل التابعة للنظام الفارسي

بيروت ـ ١٦ ـ افب • رويتر: دعت حركة المقاومة الفلسطينية الى عقد اجتماع عاجل للجنة الامنية العليا للبحث في الاشتباكات الاخيرة التي افتعلتها حركة امل التابعة للنظام الفارسي مع فصائل الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية •

وطلبت حركة المقاومة في بيان نقلته وكالة الانباء الفلسطينية وفا ليلة امس من جميع الاطراف بارسال ممثليها للمشاركة في اجتماع اللجنة الامنية للتوصل الى حل يضع نهاية للموقف الخطير الذي تشهده الساحة اللبنانية •

وكانت العاصمة اللبنانية وعدة مدن في الجنوب قد شهدت اشتباكات عنيفة استعملت فيها جميع انواع الاسلحة بين حركة امل التابعة للنظام الفارسي وفصائل من الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية اسفرت عن مقتل ٢٥ شخصا واصابة عشرات اخرين من الاشخاص بجروح •

وعلى الصعيد نفسه ذكر السكان في بيروت ان الاشتباكات التي دارت ليومين في بيروت هدأت ليلة امس وتحولت الى تبادل متقطع بنيران الرشاشات الثقيلة والمدفعية •

الا ان انفجار قنبلة ادى الى مقتل مسؤول فلسطيني وزوجته والى اصابة عدة اشخاص بجروح في فندق وسط المدينة •

وذكر نبأ اوردته وكالة رويتر للانباء ان معارك عنيفة بين القوات المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وبين منظمة امل التابعة للنظام الفارسي قد اندلعت ليلة امس الاول في بيروت •

وقالت مصادر لبنانية ان ما لايقل عن ١٣ شخصا قد قتلوا واصيب ٢٧ بجروح •

وهز دوي المدافع والصواريخ المدينة بينما كانت منظمة امل الفارسية تشتبك مع المنظمات الفدائية الفلسطينية وفصائل الحركة الوطنية اللبنانية •

وذكرت رويتر ان هذا الاشتباك يعتبر اخطر اعمال العنف التي شهدتها العاصمة اللبنانية منذ المعارك بين امل الفارسية والقوات المشتركة في كانون الثاني الماضي •

وتركز قسم كبير من القتال على ضواحي بيروت بما في ذلك المناطق القريبة من المطار الدولي•

وكانت اشتباكات قد وقعت بين امل الفارسية وحركة الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان قتل خلالها مالايقل عن ١٥ شخصا واصيب كثيرون بجروح •

وتقع هذه الاشتباكات في وقت يسوده التوتر الشديد في لبنان اذ وضعت المقاومة الفلسطينية وفصائل الحركة الوطنية اللبنانية في حالة تاهب تام لمواجهة العدوان الصهيوني المتوقع على الجنوب اللبناني •

وعلى صعيد اخر ذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان موظفا في السفارة الفرنسية لدى لبنان وزوجته قد لقيا مصرعهما اغتيالا في بيروت امس •

ولم تشر هذه المصادر الى اية تفاصيل عن دوافع الجريمة والجهات التي نفذتها •• لكنها قالت ان الزوجين وجدا مقتولين داخل منزلهما في منطقة فردان وسط العاصمة بيروت •

رئيس وزراء فرنسا يزور كندا

باريس ـ ١٦ ـ واع : يبدأ رئيس الوزراء الفرنسي بيير موروا يوم الخميس المقبل زيارة رسمية لكندا تستغرق ستة ايام •

وذكر في باريس امس ان موروا سيجتمع خلال الزيارة التي سيرافقه فيها وفد رسمي مع بيير اليوت ترودو رئيس وزراء كندا •

ومن المنتظر ان يتركز البحث خلال اجتماع الجانبين حول المشكلات الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين •

مندوبا السنغال والنيجر في مجلس الامن يندِّدان بالعدوان الصهيوني على المسجد الاقصى

الامم المتحدة ـ ١٦ ـ افب • واع : ارجا مجلس الامن الدولي مناقشاته حول العدوان الصهيوني على المسجد الاقصى وتطورات الاوضاع الخطيرة في فلسطين المحتلة الى مساء اليوم •

وكان المجلس قد استأنف مناقشاته بصدد هذه الموضوعات فجر اليوم •• وقد تحدث امام المجلس مندوبا السنغال والنيجر اللذان نددا بشدة بالعدوان الصهيوني الصارخ على المسجد الاقصى يوم الاحد الماضي •

واكدا ان سلطات الاحتلال الصهيوني تعمد الى انتهاج سياسة في الاراضي العربية المحتلة من شانها ان تؤدي الى ازدياد حدة التوتر الذي لاتحصى عواقبه •

وقال شريف بشير جيجو مندوب السنغال لدى الامم المتحدة في كلمة له بهذه المناسبة ان العدوان الاجرامي الذي ارتكبته السلطات الصهيونية على المسجد الاقصى تستمد جذوره من سياسة هذه السلطات وممارساتها الارهابية ضد المواطنين العرب في فلسطين المحتلة •

ودعا مندوب السنغال مجلس الامن الدولي الى وضع حد للتحديات والممارسات الاجرامية الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة •

كما طالب مندوب النيجر ايوي اومار المجلس في كلمة مماثلة بشجب الاعمال البربرية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المقدسات الاسلامية والمواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة •

واكد مجددا دعوة بلاده الى انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة فورا ودون اي قيد وشرط •

وكان رؤساء وفود العراق والاردن وباكستان ومنظمة التحرير الفلسطينية قد اجتمعوا مع الامين العام للامم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار امس الاول لبحث تطورات الوضع الخطير الناجم من العدوان الصهيوني على مسجد الصخرة والاساليب الارهابية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة •

دورة طارئة للجمعية العامة حول فلسطين تعود للانعقاد

الامم المتحدة ـ ١٦ ـ الوكالات : اعلن ناطق باسم الامم المتحدة امس ان دورة طارئة خاصة للجمعية العامة حول فلسطين كانت قد رفعت مؤقتا في تموز عام ١٩٨٠ ستعود الى الانعقاد يوم الثلاثاء المقبل•

وجاء هذا القرار في اعقاب توصية من مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز خلال اجتماعه في الكويت الاسبوع الماضي للبحث في تطورات القضية الفلسطينية •

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة التي اجتمعت في الفترة مابين ٢٢ تموز وحتى ٢٩ منه قد اقرت توصية تؤكد من جديد الحقوق الثابتة في فلسطين للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه باقامة دولة مستقلة ذات سيادة •

العربية لغة رسمية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة

الامم المتحدة ـ ١٦ ـ افب • واع : قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة امس الخميس اعتبار اللغة العربية من بين اللغات الرسمية التي يستخدمها المجلس بدءا من حزيران عام ١٩٨٣ •

ويأتي هذا القرار استجابة لتوصية اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة خلال دورتها الاخيرة في السابع عشر من كانون الاول عام ١٩٨٠ باعتماد اللغة العربية كلغة رسمية في مناقشات المجلس •

نيروبي بدلا من لاغوس مقر الاجتماع المقبل لمكتب رئاسة منظمة الوحدة الافريقية

نيروبي ـ ١٦ ـ افب • واع : صرح اوكو وزير خارجية كينيا امس ان الاجتماع المقبل لمكتب رئاسة منظمة الوحدة الافريقية الذي كان مقررا عقده في لاغوس ـ نيجيريا ـ في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ نيسان الحالي سيعقد في نيروبي ـ كينيا •

وفي بيان اذاعته وكالة الانباء الرسمية الكينية اوضح اوكو باسم الرئيس الكيني دانيال اراب موي وهو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ان مواعيد الاجتماع لم تتغير •

ويضم مكتب رئاسة منظمة الوحدة الافريقية كلا من كينيا وانغولا والكونغو وغامبيا وليسوتو وليبيا وتنزانيا واوغندا وفولتا العليا •

قضايا

العراق المنتصر•• وتحالف العنصريين والعملاء

ان من ينظر الى الصورة الراهنة لبعض الانظمة العربية المنحرفة ويسرى ويسمع يأخذه العجب من الممارسات اللاقومية تتوالى من اكثر من جهة والتباهي بالخيانة وطعن العراق من الظهر اصبح على المكشوف فالعروبة في نظر البعض هي الوقوف بجانب المجوس وهي نغمة نشاز •• ترى الا يكفي هذا لاعادة النظر في الواقع العربي ولوضع النقاط على الحروف وفرز الخنادق وتحديد معالم الطريق لامتنا ؟

والا كيف نفسر سلوك وخيانات النظام السوري السيء الصيت وكيف نعلل تصرفات مجموعة الحاقدين في دمشق العروبة هؤلاء الذين خانوا الامانة في اكثر من موقع ؟

لقد بدأوا وجودهم في السلطة من خلال التآمر على الحزب الذي عاهم وعلى المناضلين الذين رافقوهم في المسيرة واستمروا في الاساءة الى امتنا بشكل عام والعراق بشكل خاص لقد اعتمد حكام دمشق كافة الصيغ التآمرية الحاقدة وغرقوا في مستنقع الخيانة والتآمر ضد العراق ثم توجوا ذلك السلوك المنحرف بالوقوف وبشكل مخز الى جانب العدو الفارسي ماديا ومعنويا ونفسيا وتخلوا عن السلوك القومي وبصلف ولان انحرافهم لا حدود له ولان سقوطهم في الهاوية نهج يعتمدونه عن سابق تصور فقد سلكوا شتى السبل اللااخلاقية لشق الصف العربي وتزييف المبادىء القومية •

فبعد ان عجز عملاء الموساد في دمشق عن ايقاع الاذى بعراق الشموخ والانتصار اضطروا الى الكشف عما تبقى في نفوسهم المريضة وذلك بالتحالف العلني مع اعداء امتنا الفرس المجوس بمعاهدة استراتيجية وتسخير الاعلام السوري عفوا (المجوسي) للوقوف وبشكل مخز الى جانب العدو وتشويه سير المعارك والتشفي بلؤم بتضحيات جيشنا الحبيب واعادة بيانات العدو والتركيز على الحرب النفسية والتعجيزية تجاه القطر اضافة الى الاشتراك الفعلي في القتال الى جانب الفرس عن طريق المتطوعين والفنيين والمخططين ومد جسر جوي للمعدات في المعارك الاخيرة •••

واخيرا طفح الكيل وبانت المعادن الرديئة بغلق الحدود العراقية السورية وايقاف ضخ النفط وبشكل هستيري مع منع وسائط النقل من الوصول الى القطر •

ولم يكتف حافظ الغول برد الجميل للعراق بهذا السلوك بل تجاوز ذلك عن طريق جمع شذاذ الافاق من حاقدين وتافهين وناكري الجميل المتنكرين لتربة الوطن والذين تركوا العراق العظيم ليعيشوا مرتزقة فقام هذا الجبان الاخرق بجمعهم لتشكيل جبهة تآمرية على العراق •

هؤلاء الذين تنكروا لهذا الوطن باعوا كل شيء وتحالفوا مع الشيطان • واخيرا هل ترك حافظ الغول شيئا نال عن الغدر والخسة والطعن المزوج بالسم •• وماذا يقول التاريخ عن هذا السلوك وهل يستحق شعبنا كل هذا الاذى ولمصلحة من هذا الذي يجري •• ماذا يمكن القول عن نظام ارتضى لنفسه كل هذا الذل والهوان ؟ اي خنجر مسموم يمثل ؟ ماذا يعني هذا التشفي والحقد الاسود على قطر عربي ابى الا ان يدافع بشجاعة عن كرامته بل عن كرامة الجميع ويضمنهم اولئك الذين لم تعد كرامتهم تعني لهم شيئا •

وماذا يعني التزاحم والتنافس للدس والحقد على العراق وقيادته البطلة الا ان الدنيا قد هزلت •• وهل مواجهة الحقائق والتأكيد على المبادىء بحزم وثبات وثورية ومواجهة الاعداء وحماية الثغور والتخوم والشرف الوطني والقومي يستحق كل هذا التجني واللؤم ؟

ان العراق الصامد الصابر سيبقى على العهد مستلهما العزم من شعبه وجيشه الباسل وقيادته الحكيمة وعلى رأسها فارس الامة المهيب الركن صدام حسين مستوعبا دروس التاريخ ولن ينال منه فحيح الافاعي في دمشق الشام • لقد تجاوز هؤلاء الاوغاد كل شيء بطعن العراق ومن الخلف وبالشكل الذي حدث ويحدث ولن اتحدث عن تدمر وحلب وحمص واخيرا حماه الباسلة ولن اشير الى مخازي هذا النظام في لبنان ويكفي انه تجاوز الحد في كل ممارسات الحقد والكراهية والانحراف •

لقد قيل الكثير في الخيانة والغدر والشعوذة والتاريخ مليء بقصص من خانوا وباعوا ضمائرهم وشرفهم الوطني للاجنبي او للشيطان لكن ما نراه اليوم من اعمال وتصرفات حكام دمشق يتجاوز كل صور الخيانة والغدر لقد تجاوز (جيلة) الجديد كل الاطر وتخطى كل حدود اللامعقول ومن يشك بهذا فليسمع اذاعة دمشق اي طهران وليرَ حجم الاذى والشر الذي يراد بهذه الامة التي هي خير امة اخرجت للناس •• ولن اقول اكثر •

● هشام صباح الفخري ●

ضـوء

ممنوعات من باب التخريف

ليس الاكثر من الممنوعات في ايران خميني • وهي ما زالت تتزايد يوما بعد الاخر ، حتى بات من الصعب احصاؤها على الايرانيين انفسهم • وبالطبع فان قراءة سريعة لقائمة الممنوعات الخمينية تكشف الى حد بعيد هوية النظام وطبيعته •• هويته المتخلفة وطبيعته القمعية الدكتاتورية التي تسعى لتكبيل شعوب ايران بالمزيد من القيود والاصفاد وكل وسائل القهر والكبت •

ولقد اصبحت للممنوعات بفضل « بصيرة » الملالي سوق رائجة يحار المرء ايها يختار ويعرف القائمون على امر تنفيذها بجماعة حرس خميني وهم وحدهم القادرون على تداولها ، فقد عرفنا ان الموسيقى والغناء ممنوعة لانها حرام ثم تبعها الشطرنج فربطة العنق في وقت لا يجد الناس في ايران متسعا لدفن موتاهم او البكاء عليهم او تحصيل قوت يومهم ولكن النظام اراد ان يحافظ على الاذواق ـ على اقل تقدير ـ بعد ان فقد الامن وخرب الاقتصاد •

اخر الممنوعات التي طلع علينا هذا النظام بها ركوب النساء في سيارات التاكسي وكانها دعوة الى تشجيع المشي كرياضة مفيدة ، ولكن لماذا النساء فقط ؟

صحيح ان الملالي «يفهمون» على ما يبدو اكثر من غيرهم في الامور ولكننا نقول لهم انكم تساوون المرأة بالرجل في تنفيذ احكام الاعدام الجماعية ودفن الاحياء ، بل ان هذه الالطاف الخمينية شملت حتى الاطفال ، فطالتهم يد الاعدام والدفن •

وعلى ذكر الممنوعات التي هي تعبير عن سيطرة التعصب والتخلف المقيت على عقول هذه الزمرة الحاقدة حتى على نفسها • وفي محاولة منها لالهاء الناس بالتافه من الامور فقد اصدرت قبل مدة امرا يمنع الايرانيين من حلق لحاهم والتأكيد على ضرورة اطلاقها وقد فسر ابناء الشعوب الايرانية ذلك بانه يأتي للحد من استيراد شفرات الحلاقة !

فالى اين تسيرون بايران ايها الحمقى وكيف تتصورون الامور ؟

ان الذي قال لغريمه ذات يوم من فمك ادينك لم يكن على خطأ ابدا ، فها هم حكام طهران الذين يواصلون عدوانهم السافر على العراق والامة العربية يتعاملون بهذه العقلية مع شعوبهم سواء في فرض الحرب عليها وعلى جيرانهم او في التدخل بابسط الامور الشخصية الخاصة جدا •

● اهو الفراغ ام التخلف ، ام التخريف ام ماذا ؟

● افتونا ايها الملالي بالله عليكم ان كنتم تعرفون من حقوق الله شيئا !

● عبدالرحمن ●

قائد جديد للقوة الجوية المصرية

القاهرة ـ ١٦ ـ رويتر • واع: قرر الرئيس المصري حسني مبارك امس تعيين اللواء الطيار محمد عبدالحليم حلمي قائدا للقوة الجوية المصرية خلفا للواء لطفي شبانة الذي عين سفيرا في وزارة الخارجية •

وكان اللواء حلمي ٥١ عاما يشغل منصب رئيس اركان القوة الجوية قبل تعيينه بمنصبه الجديد•

عرض جديد من حكومة كابل الى نظيرتها الباكستانية

اسلام اباد ـ ١٦ـ افب • واع : ذكرت مصادر الامم المتحدة في اسلام اباد ان دييغو كوردوبيز مبعوث الامين العام للامم المتحدة بخصوص ازمة افغانستان يحمل الى حكومة باكستان عرضا جديدا قدمته حكومة كابل •

وقد اعرب كوردوبيز لدى عودته امس الخميس الى العاصمة الباكستانية عقب محادثات اجراها مع الرئيس الافغاني بابراك كارمل ووزير خارجيته شاه محمد دوست عن تفاؤله بالنسبة لمواصلة اعمال البعثة التي يترأسها بشأن محاولة التوصل الى حل للازمة الافغانية بالطرق السياسية غير انه لم يفصح عما دار خلال المحادثات •

وذكر المحيطون بمبعوث الامين العام للامم المتحدة ان البعثة قد وصلت الى منتصف الطريق الذي يوصل الى الهدف الذي حددته لنفسها كما اشاروا الى ان هناك عرضا جديدا من الحكومة الافغانية وانه من المقرر ان يحمل كوردوبيز الى افغانستان يوم السبت المقبل رد باكستان على هذا العرض •

وذكر المراقبون في اسلام اباد ان العرض الوحيد للتغلب على التباعد بين موقفي باكستان وافغانستان يتمثل في قبول كابل اشراك مندوبين عن المعارضة الافغانية في المفاوضات •

السوق الأوربية تفرض حظراً على واردات الارجنتين
الصين تؤيد موقف الارجنتين في السيادة على فوكلاند

بروكسل ـ ١٦ ـ رويتر : قال دبلوماسيون غربيون انه ينبغي ان يتم التصديق على حظر الواردات الذي فرضته السوق الاوربية المشتركة على البضائع رسميا من قبل الدول الاعضاء العشر وسوف يسمح ذلك ببدء الحظر اليوم •

وعلى عكس الحظر الذي فرضته بريطانيا على واردات الارجنتين واصبح ساري المفعول منذ السادس من نيسان فان الاجراءات التي اتخذتها السوق لا تؤثر على العقود التي تم توقيعها بالفعل او البضائع التي صدرت تراخيص استيرادها بالفعل •

وقال بعض المتعاملين ان جزءا كبيرا من صادرات الارجنتين السنوية للسوق والتي تبلغ ١٫٨ مليار دولار تغطيه عقود طويلة الاجل ولذلك فانه يقع خارج نطاق الحظر •

وفي بكين اعلنت الصين امس في اول تعقيب رسمي لها على نزاع جزر فوكلاند ان مطلب الارجنتين بالسيادة على الجزر يجب ان يلقى الاحترام والتأييد في الامم المتحدة •

وقالت صحيفة الشعب اليومية وهي صحيفة الحزب الشيوعي ان الصين تعارض بشدة السياسة الاستعمارية وتؤيد الكفاح من اجل حقوق دول العالم الثالث بحماية الحقوق الوطنية ووحدة الاراضي •

واضافت ان الاماني الوطنية للشعب الارجنتيني في الكفاح للدفاع عن حقوق يمكن فهمها •

وكانت الصين قد امتنعت عن التصويت عندما اقر مجلس الامن مشروع قرار بريطاني يطالب بانسحاب القوات الارجنتينية من جزر فوكلاند •

وعلى صعيد اخر وصل الكسندر هيغ وزير خارجية الولايات المتحدة الى بوينس ايرس ليلة امس حيث وجه نداء لبذل الجهود لتلافي نشوب حرب في جنوب المحيط الاطلسي في الوقت الذي ذكرت فيه وكالة الانباء الارجنتينية الرسمية ان السفن الحربية قد بدأت في الابحار •

وقالت وكالة تيلام ان عددا لم تحدده من السفن الحربية بدأت تغادر موانىء الارجنتين حيث كانت ترسو منذ ان فرضت بريطانيا يوم الاثنين الماضي حصارا بحريا بالغواصات على جزر فوكلاند •

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر موثوق بها ان السفن الارجنتينية بدأت في الاستعداد للابحار الى جنوب البلاد فيما يبدو ولم ترد اية اشارة الى ان السفن تتجه الى جزر فوكلاند •

وكان بيان عسكري قد حذر السفن الدولية للابتعاد عن منطقة الحصار التي فرضتها بريطانيا والتي تبلغ مساحتها ٢٠٠ ميل حول جزر فوكلاند ووصف المنطقة بانها غير مامونة على الاطلاق •

وقال البيان ان المجلس العسكري الحاكم مصمم على اتخاذ اجراءات للدفاع عن النفس في المنطقة •

وقال هيغ الذي دخل الان الاسبوع الثاني من مهمته المكوكية العابرة للقارات والتي تستهدف حل نزاع جزر فوكلاند ـ عند وصوله قادما من واشنطن انه يتعين على كل من بريطانيا والارجنتين ان تظهر مرونة كي يتم التوصل الى تسوية •

واضاف هيغ بقوله « اود ان اوضح الليلة ان مهمتنا لن تكون سهلة ولكن ما هو مطروح انما يتصف باهمية تستحق ان نبذل الجهد من اجلها • وعلينا ان نبذل جهودا فائقة للتوصل الى حل لهذه المشكلة » •

وعلى الرغم من ان المحادثات الرسمية مع الرئيس جالتييري لن تبدأ حتى اليوم فان وزير خارجية الارجنتين السيد نيكانور كوستا منديز قد رافق السيد هيغ لمدة ٢٠ دقيقة •

وكان السيد هيغ قد قال انه يحمل افكارا جديدة الى بوينس ايرس حول كيفية حل النزاع حول جزر فوكلاند •

وقال السيد هيغ انه وافق فقط على العودة الى بوينس ايرس بعد ان اكدت له بريطانيا والارجنتين انهما تريدان من الولايات المتحدة المساعدة في ايجاد حل سياسي للازمة •

ومحادثات اليوم تبدأ في الوقت الذي يواصل فيه الاسطول البحري البريطاني الكبير رحلته الى جنوب الاطلسي • وقد قالت المصادر البحرية الارجنتينية ان الاسطول سيكون على مرمى البصر بحلول نهاية الاسبوع

مصرع ١٥ وجرح ١٦ شخصا في انهيار جسر في شيكاغو

شيكاغو ـ ١٦ ـ افب • واع : قتل خمسة عشر شخصا واصيب ستة عشر اخرون بجروح بعضها لا يخلو من الخطر اثر انهيار جزء من جسر يجري انشاؤه في شيكاغو امس •

وذكرت مصادر الشرطة ان الحادث وقع خلال قيام عشرات من العمال بتنصيب دعائم كونكريتية للجسر الذي يبلغ طوله ٥٢ مترا •

واشارت هذه المصادر الى احتمال ارتفاع عدد ضحايا الحادث بسبب وجود عدد اخر من الاشخاص تحت الانقاض التي تحاول فرق الانقاذ رفعها



الدكتور سعدون حمادي

للحسن طريق وللسيء طريق يؤدي اليه . وللامور مقدمات ومداخل تفضي اليها وبهذا المعنى كان للهاوية طريق ·· في السياسة العربية اليوم ظاهرة تستدعي الانتباه وتستحق الاهتمام الزائد لخطورتها ·· تلك هي ان بداية الطريق نحو الهاوية وجد بين العرب من بدا يشقها ·

العرب اليوم وان كانوا امة واحدة الا ان لهم دول متعددة والدول هذه تعيش بعلاقة ما مع بعضها وبعلاقة ما مع ما يحيطها من العالم ·· ولابد لكل ذلك من قواعد عمل وسلوك يلتزم بها الجميع من اجل سلامة الجميع ·· امور الحياة ليست متساوية في الاهمية فهناك المهم والاقل اهمية والاهم وغيرها من درجات الاهمية ··· صحيح ان الحدود الفاصلة بين تلك الدرجات ليست دائما حادة وواضحة الا انها على درجة لاباس بها من ذلك او قل ان الانسان مجبر على وضع تلك الحدود حتى وان لم توجد لنفسها بحيث يستطيع ايجاد المعايير التي يستعملها للتفريق بين حالة وحالة ·· والتفريق امر ضروري فاحد تلك الحالات هو خطر الهلاك لذلك لابد من وجود المقياس الذي يفرز تلك الحالة عما سواها لاتقاء حصول تلك الحالة وبالتالي البقاء حيا على وجه الارض ··· اذن لابد من المقاييس سواء اكانت موجودة ام موضوعة ·

الامة العربية بحاجة لمقاييس توضح الفرق بين مايمكن احتماله وما لايمكن ، بين الضرر المحتمل والضرر الذي يؤدي الى الهلاك ··· اقول ان الامة العربية الان بحاجة لمقاييس وقواعد للعبة لتستطيع البقاء في الملعب · العلاقات العربية والعلاقات الدولية تنطوي على اخطار متفاوتة الاهمية فبعضها قاتل وبعضها ليس كذلك ·· كيف نستطيع العيش بهذا الواقع من دون التعرض للخطر القاتل ؟ ذلك سؤال يكتسب اهميته الان وبهذه الظروف ولذلك سبب وجيه · في مؤتمر قمة بغداد اجتمعت البلاد العربية لبحث قضية الموقف الذي خلقته اتفاقيات كامب ديفيد وما انطوى عليه عمل السادات ازاء القضية القومية وكانت وجهات النظر متباينة في كيفية معالجة القضية الفلسطينية في اطار الوضع الراهن ·· فأن اصر كل طرف على موقفه الخاص ظهرت الفجوات في المواقف واستحال بالتالي الاتفاق . وعدم الاتفاق كان من قبيل الامور التي تعرض الامة لخطر ربما يكون قاتلا ·· فلا التأجيل ولا المعالجة على هذا الاساس كان ممكنا بدون التعرض لذلك الخطر · ولهذا وجدت قاعدة سياسية استطاعت ان تجد الحل ، حل ايجاد اتفاق على امور وترك الاختلاف على امور اخرى على ماهو عليه ، وتلك هي قاعدة الحد الادنى التي عرفت بها مقررات قمة بغداد ·· وكان استخدامها ناجحا لحد مقبول ·

اننا الان امة تعيش في واقع التجزئة وتجابه وضعا معينا في علاقاتها ببعضها وعلاقاتها بالعالم تحتاج فيه ايضا الى حل والا تعرضت لخطر مهلك · والقاعدة التي تحتاجها هي قاعدة الحد الادنى وان اختلف المضمون ، اي ان تتفق على حد ادنى من السلوك يجنبها التعرض للهلاك مع ابقاء ماعدا ذلك من الاختلافات على ماهو عليه ·

وقاعدة السلوك هذه هي تضامن العرب بوجه الاجنبي او على الاقل عدم تعاون العربي مع اجنبي عندما يكون الاجنبي في نزاع مع عربي اخر · هذه هي القاعدة الرئيسية التي يمكن ان تحفظ المجموع العربي من ان يوضع على طريق الهاوية ·

طبعا هناك معايير عديدة متقاربة المعنى فهناك التضامن وهناك العمل العربي المشترك وهناك الحد الادنى من التضامن ولكننا نود التركيز على قاعدة الحد الادنى فيما يتعلق بالنزاع مع الاجنبي كما اوضحنا وهي حالة محددة المعنى · ولكن هذه الحالة المحددة نفسها بحاجة الى تحديد اكثر · فالاتفاق على الحد الادنى في حالة نزاع العربي مع الاجنبي قد يكون يحتاج لتحديد اكثر كما في الحالة التي يكون فيها ذلك النزاع يتعلق بالامور القومية اي التي تمس سلامة الارض العربية وسلامة الشعب العربي ·· في هذه الحالة المحددة يكون التطبيق اكثر تحديدا · فالنزاع مع الاجنبي قد تختلف اسبابه فقد يكون على امور اساسية وقد يكون على امور ليست كذلك ·· وبكل الاحوال فالمقصود هو الحديث عن حالة النزاع بين عربي واجنبي على امور تخص سلامة الارض او سلامة الشعب العربي · في هذه الحالة لابد من وجود حد ادنى من التصرف متفق عليه يطبقه الجميع بصورة تامة · فعندما يكون هناك نزاع بين قطر عربي ودولة اجنبية حول مسالة تتعلق بعروبة الارض او عروبة الشعب يجب ان تلتزم جميع البلدان العربية بحد ادنى هو انها تقف مع العربي او لاتقف مع الاجنبي على الاقل مهما كانت الحال والظروف ·

الوضع الطبيعي الذي يفرضه الرابط القومي هو ان يقف العربي مع اخيه العربي ضد الاجنبي فذلك امر طبيعي تحتمه الرابطة القومية ويفرضه الانتماء لامة واحدة · والقاعدة التي نتحدث عنها اي قاعدة الحد الادنى تقضي بالتزام هو اقل من ذلك فالمطلوب هو الا يقف العربي مع الاجنبي على الاقل ·· فاذا فرضنا ان قطرا عربيا لايريد الالتزام بمقتضيات الرابطة القومية للوقوف بجانب القطر العربي الذي يكون طرفا بالنزاع مع الاجنبي فعليه على الاقل الا يقف مع الاجنبي اي الوقوف على الحياد ·

ان الرابطة القومية ليست وحدها التي تفرض ان يقف العربي مع العربي بل الاتفاقيات والمواثيق ايضا وهي ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك وكثير من الاتفاقيات الثنائية المتشابكة التي ابرمت في ظروف مختلفة ·· ان تطبيق قاعدة الحد الادنى هذه هي الوسيلة التي تحفظ للعلاقات العربية سلامتها وتمنعها من الانهيار لدون المستوى الذي تتطلبه سلامة الجميع ·

اننا امة واحدة سواء رغبنا بذلك ام لم يرغب البعض اذ لابد اننا مقبلون على يوم تتحقق فيه وحدتنا القومية ومن اجل ان نصل الى تلك الوحدة لابد ان نكون في طريقها وليس في طريق اخر والشرط الاساسي لتحقيق ذلك ــ اي ان نكون على طريق الوحدة ــ هو ان يتحقق بيننا نوع من الثقة وحسن النية والتعاون · وامور كهذه تتطلب وجود قناعة لدى الجميع بأن كلا منا سوف لن يطعن اخاه من الخلف وسوف لن يقف مع اجنبي ضده ·· وذلك هو الحد الادنى المطلوب لتكوين مثل هذه الثقة وحسن النية والتعاون · وبمعنى اخر يجب ان يقتنع الجميع بانه مهما كانت الظروف والاحوال فالعربي لن يقف مع الاجنبي ضد اخيه العربي بسبب الرابطة القومية التي تربطنا جميعا · والعربي عندما يتمسك بهذا الحد الادنى فانه يقوم بذلك حرصا منه على السير في طريق الوحدة والوحدة كما هو معروف تتطلب الثقة وحسن النية والتعاون المسبق · عندما يتكون مثل هذا اليقين عند الجميع تكون البداية للسير في طريق الوحدة قد تحققت ·· اما اذا حصل العكس اي اذا اخل عربي مابذلك فذلك يعني انه غير حريص على سلامة الاخرين ويعني ذلك انه غير حريص على الثقة وحسن النية والتعاون · وعدم الحرص على امور كهذه يعني عدم الحرص على السير في طريق الوحدة ·

ــ ٢ ــ

هناك جانب مهم يتعلق بهذه القضية هو ان بناء الثقة يتكون عادة بشكل حلزوني يغذي بعضه البعض الاخر كما ان تهديم الثقة يحدث بشكل حلزوني ايضا فاذا ماتحلل قطر عربي من قاعدة الحد الادنى هذه ووقف الى جانب الاجنبي في حالة نزاعه مع قطر عربي اخر فان هذا العمل سيضعف الثقة عند القطر العربي الداخل في النزاع وعند الاخرين بسلامة نية ذلك القطر · فقد يقتصر رد الفعل في البداية على النقد ولفت النظر الا ان الوضع اذا ما استمر فسيؤدي الى تزعزع اكثر بالثقة بنوايا ذلك القطر الخارج على القاعدة ويتصاعد رد الفعل الى اكثر من النقد ولفت النظر ، الى الهجوم والتجريح وهذا بدوره قد يؤدي الى مزيد من الامعان في الوقوف مع الاجنبي والذي يؤدي بدوره الى رد فعل اقوى من السابق وهكذا يتصاعد الموقف وتكون عملية تحطيم الثقة حلزونية يغذي بعضها البعض الاخر ·

وبذلك يضعف الصف العربي ويتسم الجو وتظهر بوادر النزاعات العربية والانقسامات · وعلى العكس من ذلك فان وقوف العربي الى جانب شقيقه العربي عندما يكون في حالة نزاع مع الاجنبي يؤدي الى بناء الثقة ومد جسور التواصل فيكون رد الفعل هو الرد والتعاون وهذا بدوره يؤدي الى مزيد من التساند وهكذا بنفس الطريقة تتصاعد عملية تكوين الثقة وحسن النية والتعاون ··· وغني عن القول باننا في وضعنا الحالي المتسم بالسلبية والمفعم بالنزاعات تكون عملية تهديم الثقة اسرع واسهل من عملية بنائها · وبالعكس عندما يكون الجو ايجابيا مليئا بالتفاؤل وحسن النية وعندما تكون جذور الثقة راسخة قوية ، في مثل ذلك الجو يكون التصاعد في مزيد من الثقة اكثر سهولة من اضعافها فالحادث الايجابي يفرز من الايجابية اكثر مما يفرز الحادث السلبي من السلبية ·

ويثار في هذا المجال سؤال قد يرد على اذهان البعض يتعلق بموضوع النزاع · قد يقول البعض هل تفرض قاعدة الحد الادنى هذه ان يقف العربي مع العربي بغض النظر عن من هو بجانب الحق ؟ هل يجب نصرة العربي من قبل العربي الاخر في كل الحالات وبغض النظر عما اذا كان على حق ام على باطل ؟ بالطبع بالامكان بحث هذا الموضوع بصورة نظرية مجردة وبالامكان بحثه بصورة حية ملتصقة بالواقع والاجابة ستختلف من حالة لاخرى · الحق قديم وواجب علينا ان ننصره وقل الحق ولو على نفسك · كل ذلك صحيح في المجال الفردي وفي المنطق المجردفالعربي عندمايختصم مع اجنبي ويكون العربي على باطل علينا أن نقول لذلك العربي انه على باطل وعلينا ان نكون بجانب الحق · ذلك صحيح ولكن علينا ان نعرف كيف ومتى نقول له ذلك · ثم هل صحيح انه من الصعب معرفة من هو على حق ومن هو على باطل في كل الاحوال ؟ الجواب بنظري كلا ·· فموضوع سلامة الارض العربية وسلامة الشعب العربي امور ليست اجتهادية ولايصعب تمييز الحق فيها من الباطل · ان حدود الوطن العربي معروفة وليست موضع جدال كما ان سلامة الشعب العربي من الابادة امر لايحتمل الاخذ والرد واختلاف الاراء ، ولنقل لايحتمل الاختلاف لحد بعيد · اذن فنحن لسنا بدون مقاييس ولسنا بدون وسيلة لمعرفة الحق من الباطل ··

عندما يتنازع عربي مع اجنبي على موضوع يخص سلامة الارض ــ العربية او سلامة الشعب العربي فالامر على درجة كبيرة من الحسم والوضوح وبذلك يكون تطبيق القاعدة سهلا وواجبا اي ان يقف العربي مع اخيه العربي او على الاقل الا يقف مع الاجنبي ·

ثم هناك فروق في حالات النزاع والحرب حالة خاصة من تلك الحالات ان موقف العربي من اخيه العربي عندما يتخذ النزاع شكل الحرب امر مختلف عما سواه من الحالات لان الحرب مسالة خاصة ·· وخصوصية الحرب هي انها عندما تبدا يجب ان تكسب اذ مهما كانت الحالة فخسارة الحرب اسوأ من اي شيء اخر يمكن تصوره · اذن فتطبيق قاعدة الحد الادنى يصبح اكثر الحاحا عندما يتخذ النزاع مع الاجنبي شكل الحرب ·

في الحرب لامناص من وقوف العربي مع العربي ضد الاجنبي لان كسب الحرب هو الاساس وخسارتها من قبل العربي يؤدي الى نتائج سلبية على الامة لا يفوقها اي شيء اخر ·

ــ ٣ ــ

لحد الان كنا نناقش الامور نظريا بمعنى اننا لم نطبق ما ناقشناه على حالة محددة في الوضع العربي ·· هناك الان حالة محددة هي قيام الحرب بين العراق وايران فما هو واجب العرب وكيف تطبق قاعدة الحد الادنى ؟ ·· ان قاعدة الحد الادنى تقضي بان يقف العرب كل العرب مع العراق او على الاقل الا يقف احد العرب مع الاجنبي ، فلماذا ؟ العراق بلد عربي كان دوما في مقدمة الذين تحملوا مسؤولياتهم القومية ، والعراق كان دوما يصرف سياسته العربية والدولية على اساس انه جزء لايتجزأ من الامة العربية وارضه جزء لايتجزأ من الوطن العربي · كان العراق كذلك بالقول وبالعمل وعندما سنحت فرص الحرب ضد العدو كان العراق دائما في داخل تلك الحروب مع العربي ضد الاجنبي بكل شيء ·· واستطيع ان اقول على وجه الجزم ان العراق لم يتخلف عن تادية الواجب ولا مرة واحدة ولم يقصر في مسؤولية قومية قط في احلك الظروف وفي اصعب الحالات · وهو عندما عمل كل ذلك لم يكن ينطلق من مصلحة قطرية قط ففي كل الحالات التي كانت المصلحة القطرية متناقضة مع المصلحة القومية فضل العراق المصلحة القومية اي انه اثر الصدق الذي يضر على الكذب الذي ينفع ·

ثم هذا النزاع الذي يقوم بين العراق وايران اهو على قضية ثانوية ام على قضية تتعلق بالارض ارض العراق التي هي جزء من الوطن العربي ؟ وقضية النزاع على الارض هل الحق فيها غير معروف من الباطل ؟ هل هي غامضة ليس بمقدور الانسان الاعتيادي ان يعرف فيها اين يكمن الحق ؟ هل هناك شك بأن الارض في الحدود البرية في زين القوس وسيف سعد وميمك هي ارض عراقية وهل هناك شك (اي شك) في ان شط العرب هو نهر عراقي بالكامل ؟ هل هناك اي شك بأن ايران قد احتلت الجزر العربية الثلاث بالقوة وان النظام الجديد يتمسك بذلك ؟ هل هناك اي شك في ان النظام الجديد قد تدخل في شؤوننا الداخلية بارسال المخربين وتجنيد جاليته وعملائه لزعزعة امننا وسلامة بلادنا ؟ اذا كان هناك اي شك بهذه الامور فنريد ان نعرف اننا على يقين اين يكمن الحق واين هو الباطل ونرى بقناعة تامة ان العرب كل العرب يجب ان يقفوا مع العراق في هذا النزاع وبحده الادنى الا يقف احد مع ايران ·

قد ينكر الذين لايطبقون قاعدة الحد الادنى بوقوفهم مع العدو الايراني ذلك ويتنصلون من المساعدات المادية والمعنوية التي يقدمونها له ونحن بدورنا نقول : عن ذلك ما يلي : اننا لا نلقي التهم جزافا وقدرتنا على كشف الحقيقة لاباس بها وامور من هذا النوع ليس من السهل اخفاؤها لمدة طويلةومانقوله لا يعتمد على مجرد الشكوك بل على ما هو اكثر من ذلك · وقد حصل ان حامت شكوك حول تعاون جهات عربية اخرى مع العدو فتحرينا عن الموضوع وبحثناه معهم ووجدناه في النهاية ضعيف الاساس فتركناه · ولكن ذلك لم يكن مع البعض الاخر فقد تراكمت لدينا المعلومات ومن جهات متعددة · لقد حاولنا في البداية الا نصدق ولكن التراكم بالمعلومات والتواتر بالادلة قد قطع الشك باليقين واصبحنا متاكدين من صحة مانقول ·

ثم اذا كان مانقوله مجرد تهمة لا اساس لها فلماذا لاينفيها هؤلاء المتعاونون علنا ؟ لماذا لايقولون امام الرأي العام العربي انهم لايساعدون النظام الايراني وانهم لايمكن ان يقفوا مع اجنبي ضد عربي ؟ انهم لن يقولوا ذلك ولن يقولوه لان ما يقومون به هو عن سبق اصرار وتصميم ولايريدون اغضاب الجهة التي يتعاونون معها · انهم يعرفون في قرارة نفوسهم انهم بالفعل يقومون بذلك · هذه هي الحالة في الوضع العربي الان ·· يقوم نزاع بين قطر عربي وجهة اجنبية على امر يتعلق بالارض العربية والحق فيه واضح ويختار بعض العرب الوقوف بجانب الاجنبي ضاربا بعرض الحائط قواعد التضامن العربي وماتفرضه الرابطة القومية وتقتضيه ابسط مايتحدث عنه من قومية ووحدة عربية ومصير عربي واحد وتضامن عربي ··· الخ ·

ــ ٤ ــ

هذا هو الوضع الحالي للتصرف العربي فماذا يمكن ان تكون النتائج ؟ ماذا ستفرز هذه الحالة من امور سلبية على الوضع العربي ؟ هناك جانبان لقضية النتائج مباشر وغير مباشر ، قصيرة الامد وطويلة الامد ··· النتائج المباشرة هي اضعاف الحق العربي فبدلا من ان تصب كل الجهود العربية في مكان واحد وتتحد كل القوى العربية مع العراق لاحقاق الحق وحل المشاكل التي ادت الى قيام الحرب وهي حصول العراق على كامل حقوقه في ارضه ومياهه واسترجاع الجزر العربية الثلاث وانهاء حالة التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد العربية من قبل ايران وانهاء سياسة الهيمنة الايرانية على المنطقة العربية بدلا من كل ذلك تصب بعض الجهود العربية مع ايران فهي نقصان في القوة العربية وزيادة في قوة العدو وبهذا المعنى وبضمن هذه الحدود تؤخر الحسم النهائي الصحيح للنزاع على حساب تضحيات بشرية ومادية من قبل العراق كان من الممكن تجنبها · وبذلك يلحق الضرر بالعرب ·

ولكن الامر لايقتصر على هذا الجانب المباشر القصير الامد فهناك امر اكثر اهمية وان كان اثره غير مباشر وطويل الامد · ان شعب العراق كان دوما في مقدمة الصفوف في الدفاع عن الامة العربية وكانت سياسته العربية والدولية تدور حول القضية القومية فهل في هذا الموقف الذي يقفه بعض العرب مايقوي هذه السياسة ؟ الجواب كلا · ان وضعا كهذا يعني عمليا ان السياسة القومية التي يتبعها العراق لاتقابل بسياسة قومية من قبل جميع العرب فبعض العرب يقابل هذه السياسة بسياسة قطرية او سياسة ذاتية بتعبير ادق · اي انه يؤثر الكذب الذي ينفع على الصدق الذي يضر · ان وضعا تكون به السياسة القومية التي هي بمثابة الصدق الذي يضر (ذاتيا) بما تنطوي عليه من تضحيات وتحمل ونكران ذات قد قابلتها عند بعض الاقطار سياسة قطرية ذاتية هي بمثابة الكذب الذي ينفع (ذاتيا) بما يجلب من منافع ··· ان وضعا كهذا لايساعد على نمو الروح القومية بل على العكس ينمي الروح القطرية والانكفاء على الذات وتحسس المصالح الخاصة المباشرة · ومثل هذا الوضع كمثل الوفدين من قطرين عربيين يتفاوضان على مشروع مشترك احدهما يعالج الموضوع بروح قومية تستهدف المصلحة العامة والاخر يقابل ذلك بالعكس فيحاول ان يكون شاطرا ويسعى للحصول على مكاسب قطرية خاصة على حساب الجانب الاخر · في مثل هذا الوضع لابد ان تتولد عند المفاوض القومي المرارة وخيبة الامل ولابد ان يستثير ذلك في النهاية عنده روح المقاومة ومنع الاستغفال فتقوى عنده الروح القطرية ويبدأ بمعاملة الجهة الاخرى بنفس الروح التي قوبل بها ويؤدي ذلك بدوره الى تقوية الروح القطرية عند الجانب الاخر وهكذا بشكل حلزوني يغذي بعضه البعض الاخر فتقوى الروح القطرية على حساب الروح القومية ·

ان خطر مايقدم عليه بعض العرب يتعلق بصميم الاتجاه القومي وهو امر يفوق الامور الاخرى فداحة ·· انهم عندما يتخذون مثل هذه المواقف لا يضعفون العرب في المعركة المحددة الحالية فحسب بل يضعفون القضية القومية برمتها · وبعبارة اخرى انهم لايضعفون العرب فقط بل يضعفون العروبة أيضا ·

هذا هو معنى القول بأن التصرف العربي لكي يتجنب طريق الهاوية يحتاج لان يضبط بقواعد محددة لايخرج عليها احد تضمن عدم السير في طريق الخطر الذي يتعلق بالامور الجوهرية · ان قاعدة الحد الادنى قد كسرت من قبل بعض العرب في تصرفهم ازاء الحرب العراقية ــ الايرانية وهي بادرة خطيرة لانها تملك قابلية التوسع الذاتي حيث تتطور وبشكل حلزوني يغذي بعضه بعضا وتكون حصيلتها الحاق ضرر بالقومية العربية نفسها ·

التعاون الاقتصادي وأساليب تعزيزه ما بين الدول النامية

د • نجم عبود نجم

في الاقتصاد في اي مجال اخر من مجالات النشاط الانساني ، المحنة تلم الشعث والمشاكل العميقة تخلق ضروراتها في التعاون ، وكلما كانت المشاكل المشتركة واسعة وعميقة كلما كانت فرص اللقاء في المصالح والمواقف اكبر واوسع ، وهذا ينطبق على الدول النامية جميعا في ظروفها الراهنة وحاجتها الى التعاون الاقتصادي حيث ان هذا التعاون له حاجاته العميقة النابعة من مشكلة التخلف والصعوبات المرتبطة به والناشئة عن التفاوت وعدم التكافؤ في العلاقات الاقتصادية الدولية •

ان التعاون الاقتصادي بين الدول النامية قد وجد مبرراته الاساسية في ظروف وتجارب الدول النامية ذاتها ويمكن ان نشير هنا الى ابرز هذه المبررات •

ـ ان المشاكل المشتركة العميقة التي تعاني منها الدول النامية في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والنقد •• الخ تجعل هذه الدول بحاجة ماسة الى بعضها خاصة في ظل التشابه في الظروف وفي المشاكل وفي مستويات التطور •

ـ ان العلاقات الاقتصادية المتزايدة والاعتماد المتبادل بين اقتصاديات الدول المختلفة تجعل التعاون الاقتصادي بين الدول النامية حالة طبيعية ضمن السياق العام للتطور في العلاقات بين الدول ، اضافة الى ان العلاقات ما بين الدول النامية تحمل ضماناتها الكثيرة في كونها علاقات بين اطراف متكافئة قائمة على اسس متوازنة على عكس العلاقات الاقتصادية السائدة في السوق الدولية والتي هي في غالبيتها علاقات غير متكافئة لصالح القوى الاقتصادية الكبرى •

ـ ان الدول المتقدمة ذاتها ورغم امكانياتها الاقتصادية الكبيرة تزال تسعى وبشكل محموم نحو زيادة درجاته واشكال التعاون فيما بينها سواء بصيغة السوق المشتركة او المنظمات الاقتصادية الدولية او اتحادات كمركية او وكالات دولية •• الخ لذلك يكون من المنطقي ان تسعى الدول النامية ايضا الى التعاون فيما بينها خاصة وانها بحاجة الى تقوية وحدتها وتضامنها لمواجهة محاولات الدول المتقدمة في استمرار العلاقات التمييزية الدولية لغير صالح الدول النامية ان هذا يعني دون شك ان التعاون الاقتصادي هو وسيلة ضرورية سواء لمواجهة المشاكل الداخلية التنموية المشتركة للدول النامية او لمواجهة المشاكل المفروضة عليها من الخارج جراء العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة •

مجالات التعاون الاقتصادي

ان مجالات التعاون الاقتصادي بين الدول النامية كثيرة ومتنوعة ، ففي مجال التصنيع هناك امكانيات كبيرة وهذا نابع من وجود تفاوتات نسبية في التطور ، فمن بين الدول النامية توجد الان ما يسمى « بالدول الصناعية الجديدة » ، وهذه الدول تستطيع ان تقدم خدمات وخبرات ومعدات صناعية كثيرة للدول النامية الاخرى ، فيما تستطيع هذه الاخيرة تقديم مواد اولية ومنتجات نصف مصنعة اخرى لتلك الصناعات ، وهناك ايضا المجال الغذائي الذي تتوفر فيه امكانيات كبيرة للتعاون وقد اوصت المجموعة الحكومية الخاصة بالتعاون الاقتصادي بين الدول النامية في الاجتماع الذي عقدته في فيينا في تموز ١٩٨٠ ، والتي قدمت تقريرا اقرته مجموعة الـ٧٧ في مؤتمرها الوزاري الذي عقد في نيويورك في كانون الاول ١٩٨٠ ، على ان الدول النامية المصدرة للمنتجات الغذائية وبدون الاضرار بمصالحها ينبغي ان تعطي اولوية للتجهيز للدول النامية المستوردة لهذه المنتجات ، وفي مجال الطاقة اوصت المجموعة المذكورة على ان الدول النامية المصدرة للطاقة ينبغي ان تتخذ اجراءات محددة لاعطاء الاولوية للدول النامية الاخرى دون ان تخل بالتزاماتها الحالية او مصالحها الوطنية وان تضمن التجهيز من خلال عقود مباشرة بينها وبين الدول النامية الاخرى بدون شركات وسيطة •

ومن المجالات المهمة الاخرى ـ التعاون التكنولوجي وقد كان مؤتمر الامم المتحدة المكرس للتعاون التقني ، الذي عقد في بوينس ايرس عام ١٩٧٨ ، ذا اهمية خاصة في هذا المجال من خلال برنامج عمله الذي اقره بالاجماع والذي اكد على ان التعاون يمكن ان يتخذ شكل تبادل المعلومات والخبراء والمعدات والبحوث المشتركة كما اكدت توصيات المؤتمر على انشاء المعاهد التكنولوجية المشتركة وتعزيز الجهود الجماعية لحل المشاكل الاساسية في الدول النامية وضرورة اعداد معايير تنظم انسياب التكنولوجيا بين هذه الدول ، كما اشترط تعزيز وتسهيل التعاون التكنولوجي المتبادل عقد اتفاقية تفصيلية للخبراء والتكنولوجيا الناشئة في الدول النامية •

ويعتبر المجال النقدي والمالي من اهم المجالات في التعاون الاقتصادي بسبب شحة الموارد المالية وتزايد الحاجة لها لاغراض التنمية ، وفي هذا المجال تلعب منظمة الاوبك دورا مهما في التعاون وفي تقديم المساعدات للدول النامية وبالتالي تعزيز وحدتها وتضامنها الاقتصادي ، وقد ازدادت المساعدات المالية التي تقدمها الاوبك من [illegible] مليار دولار الى ٩ مليارات دولار في عام ١٩٧٧ • ان برامج الاقراض التي اقرتها الاوبك قد ساهمت ايضا في خدمة الدول النامية عن طريق تقديم قروض استفادت منها دول نامية كثيرة ففي برنامج اقراض الدول عام ١٩٧٦ لصندوق الاوبك وكانت تخصيصاته ٨٥ر١٩٦ مليون دولار استفادت منه ٤٩ دولة نامية واستمرت برامج الاقراض تمثل مصدرا مهما من مصادر التمويل ، ان دول الاوبك في اجتماع وزراء المالية للدول الاعضاء الذي عقد في فيينا في بداية عام ١٩٨١ قد اكدت على مضاعفة القروض التي ستقدم للدول النامية لتصل الى ٥٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨١ ويفتر ان تصل الى ٧٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٢ •

ان التعاون الاقتصادي رغم توفر مجالات واسعة لتطوره فيما بين الدول النامية فانه لا زال لا يمثل نسبة كبيرة من مجموع التجارة الدولية •• ان الظروف الراهنة تؤكد وجود امكانيات كبيرة لتطوير هذا التعاون • فالدول النامية لا زالت تعاني في تجارتها فيما بينها من جملة من المشاكل نشير الى اهمها :

ـ ان العلاقات الاقتصادية للدول النامية لا زالت مرتبطة بالدول المتقدمة وفي توجيه تجارة الدول النامية نحوها مما لا يفسح مجالا واسعا للتعاون الاقتصادي بين الدول النامية في ظل المنافسة السائدة ما بين الدول النامية ذاتها والدول المتقدمة مما يتطلب اعادة توجيه تجارة الدول النامية وعلاقاتها الاقتصادية نحو تطوير التعاون الاقتصادي ما بين دولها ذاتها •

ـ عدم وجود نظام شامل للتفضيلات الكمركية ما بين الدول النامية ورغم ان المجموعة الحكومية في اجتماعها المكرس للتعاون الاقتصادي في فيينا قد اكد على ضرورة توسيع التجارة ما بين الدول النامية على اساس نظام شامل للتفضيلات التجارية الا ان هذا النظام ما زال ذا اهمية ثانوية في هذا المجال رغم ان المشاكل الاساسية في تطور المبادرات التجارية ما بين الدول النامية تتمثل بالعقبات الكمركية •

ان التعاون الاقتصادي يتطلب من الدول النامية ايضا تبادل المعلومات حول المجالات التي يمكن تطوير التعاون من خلالها على اسس من المصالح المشتركة •

ان التعاون الاقتصادي بين الدول النامية رغم اهميته وضرورته لا يمكن ان يكون واسعا وشاملا بدون خلق قاعدته الاساسية التي تلبي الحاجات الواقعية وبشكل ملموس للدول النامية وهذا يعني ضرورة ابراز نتائج هذا التعاون من اجل ان يكون حالة ثابتة في اهتمامات الدول النامية وهذا ما تستطيع ان تقوم به مجموعة الـ ٧٧ وحركة دول عدم الانحياز •

ان ابراز الاهمية الاستثنائية للتعاون الاقتصادي ما بين الدول النامية يمكن ملاحظتها فيما استطاعت ان تحققه الدول النامية على صعيد المنظمات الدولية ، فالتعاون ما بين الدول النامية قد كان وسيلة مهمة في تعزيز القوة التفاوضية في مؤتمرات الحوار ما بين الشمال والجنوب كما كان له دور مهم في تعزيز نشاط الدول النامية لتحقيق نتائج ايجابية كثيرة في اطار الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة سواء في ستراتيجيات عقود الامم المتحدة من اجل التنمية او في تطبيق النظام الشامل للتفضيلات او في انشاء الصندوق المشترك للمنتجات الاساسية وفي انشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية •• الخ •

ان التعاون الاقتصادي بين الدول النامية رغم هذه النتائج ما زال يتطلب تعزيز اجراءاته وتوسيع وسائله ومجالاته بما يجعل الوحدة ما بين الدول النامية ذات ارضية صلبة من المصالح الاقتصادية الايجابية وهذا يتطلب تطوير التعاون الاقتصادي من خلال ما يلي :

ـ تطوير برامج المساعدة المتبادلة ما بين الدول النامية بما يعزز التنمية الاقتصادية فيها وان اشكال هذه المساعدات متنوعة وامكانيات تحقيقها واسعة جدا في المجال المالي والتقني والزراعي •• الخ •

ـ توسيع العلاقات الاقتصادية المتبادلة ما بين الدول النامية في مجال المبادلات التجارية سواء كانت ثنائية او شاملة على اساس « الاتفاقية التفضيلية » لاتاحة الفرصة امام الدول النامية لمواجهة منافسة الدول المتقدمة ، وفي هذا المجال يلعب النظام الشامل للتفضيلات ما بين الدول النامية دورا مهما في توسيع المبادلات فيما بينها •

ـ تعزيز التعاون الاقتصادي ما بين الدول النامية على الصعيد الدولي وخاصة في المفاوضات الشاملة من اجل تحقيق علاقات اقتصادية دولية اكثر عدالة بارساء النظام الاقتصادي الدولي الجديد •

ـ اقتراح بتشكيل لجنة للتعاون الاقتصادي تاخذ على عاتقها البحث عن وسائل ومجالات التعاون الاقتصادي وتوفير المعلومات واقتراح الاجراءات لتحقيق ذلك ، ان هذه اللجنة ستكون ودون ريب خطوة ضرورية لاخراج التعاون الاقتصادي من اطار الاهداف الى مجالات النشاط في العلاقات الثنائية والشاملة ما بين الدول النامية ومن الانشطة الاتفاقية الى العمل المخطط وبرامجه في تطوير التعاون الاقتصادي •

ان التعاون الاقتصادي ما بين الدول النامية لا يعني باية حال من الاحوال الميل نحو الانعزال الجماعي ازاء بقية المجموعات الاقتصادية الدولية حيث ان تطور العلاقات الاقتصادية الدولية يجعل الانعزال من الناحية العملية غير ممكن اضافة الى ان الدول المتقدمة ستظل في مجالات معينة ، كالتكنولوجيا الحديثة وفي الموارد المالية مصدرا مهما في اشباع حاجات الدول النامية ، الى جانب ان الدول النامية ذاتها بحاجة الى ان تصدر منتجاتها المختلفة الى هذه الدول من اجل تمويل برامجها التنموية من صادراتها •• وفي هذا السياق فان التعاون الاقتصادي ما بين الدول النامية هو استمرار بخصوصية معينة للعلاقات الاقتصادية الدولية وتعزيز لها مع الاخذ بالاعتبار متطلبات التضامن والوحدة فيما بينها لمواجهة مشاكلها الاقتصادية وعدم العدالة في هذه العلاقات ايضا •

معركة دول العالم الثالث وحركة عدم الانحياز
ضد جيوش المرتزقة التي تجندها الامبريالية والعنصرية

قبل فترة تحدثت مجلة نيوزويك الاميركية عن اميركي شاب ، ذي نظارات قالت عنه انه يبدو معتدلا ، في تصرفاته ، وهو يرتدي لباس الجيش « الاسرائيلي » رفض ان تلتقط له صورة مع الحديث ، لكنه سمح بنشر اسمه « جو كيسور ـ ٢٩ سنة » من ايفا نستون بولاية الينوي ، يحمل شهادة في العلوم السياسية (!) وقد اراد ذات يوم ان يعمل في وزارة الخارجية ، غير انه بدلا من ذلك دخل الجيش ، وانتقل فيما بعد من وظيفة مدنية الى اخرى •

هذا الشاب صار فيما بعد جنديا مرتزقا في قوات سعد حداد •

وهو يقول عن ذلك ، انه شاهد في اميركا فيلما وثائقيا عن الرائد سعد حداد ، الذي تتسلح قواته بالاسلحة « الاسرائيلية » وتقف على الشريط الحدودي بين لبنان والكيان الصهيوني ، وقد وجد ضالته اخر المطاف هناك حيث شق طريقه الى مقر حداد في مرجعيون ، وهي قرية واقعة على رأس جبل قرب الحدود ، وانخرط في جيش سعد حداد •

ـ انني افعل هذا من اجل اميركا ••!

ان كيسور هذا واحد من عشرات المرتزقة الغربيين ، ومعظمهم من الاميركيين ، بداوا منذ فترة ليست بالقصيرة ، يظهرون في قوات سعد حداد في جنوب لبنان • وتقول مجلة نيوزويك •• انه مهما كان عددهم او دوافعهم فان المرتزقة ، ليسوا الاميركيين الوحيدين الموجودين في قوات سعد حداد •

وهؤلاء المرتزقة يقومون بما لم يقم به الجنود النظاميون ، فهم يفعلون كل شيء ، نسف انابيب المياه في القرى ، قتل جنود الامم المتحدة ، اعتداء ، اغتصاب ، سرقة • وتضيف المجلة ان السلطات الاميركية مدركة بان عددا من الاميركيين يعملون في قوات سعد حداد لكنها تزعم انهم لاينتهكون اي قانون اميركي !

هذا في لبنان •• ومثلهم في بلدان اخرى من بلدان العالم الثالث خاصة في افريقيا ، ومنذ ايام المناضل الكونغولي لومومبا ، الذي طاردته قوات من المرتزقة وقطعوا جسده ! ••

لقد اثارت اهتمام العالم ، الى وجود هذا الصنف من البشر مؤخرا تلك العملية التي قامت بها قوات من المرتزقة ، بتحريض من حكومة جنوب افريقيا ودعم الولايات المتحدة الاميركية ، لقلب نظام الحكم في جزر سيشيل في اواخر تشرين الثاني من العام الماضي •

وقد احبطت القوات المسلحة في سيشيل ، هجوم المرتزقة ، وهو يعتبر المحاولة الرابعة من قبلهم لاسقاط حكومة البير رينيه •

وكشفت الاخبار والوثائق في حينه ، الكثير عن هؤلاء المرتزقة ، فبعد القضاء على معظم افراد المجموعة المسلحة التي هاجمت مطار العاصمة واسر عدد اخر منهم ، قالت بعض التقارير ان مجموعة اخرى كانت على طائرة ثانية ، عادت الى جنوب افريقيا بعد فشل المجموعة الاولى ، وادعت حكومة بريتوريا في جنوب افريقيا ، ان الطائرة قد اختطفت وذلك لاخفاء دورها في عملية القرصنة التي كشفت صحيفة ـ ذي ستار ـ الصادرة في جوهانسبرغ بعض اسرارها فذكرت نقلا عن مصادر في المدينة ان المرتزقة تم تجنيدهم هناك ، باموال قدمتها الولايات المتحدة الاميركية ، وان من بينهم مواطنين اميركيين ، جندهم المرتزق « ميكي هواري » المعروف بصلاته مع المخابرات المركزية الاميركية ، والذي سبق واستخدمته الامبريالية الاميركية ضد الشعب الافريقي في الكونغو وانغولا •• وفي دول اخرى من دول العالم الثالث •• وتشير الدلائل على ان المهاجمين انطلقوا من جنوب افريقيا العنصرية وكانوا افرادا سابقين في الوحدات الخاصة بالجيش الروديسي وفي جيش جنوب افريقيا •

اذن •• هؤلاء هم المرتزقة •• ينتشرون في الاسواق الامبريالية والعنصرية ، ويؤجرون لارتكاب المجازر ، والقيام بمهام الاغتيالات والانقلابات ، ويمتد نشاطهم في مختلف بلدان العالم الثالث ، التي تتناقض سياساتها مع مصالح الامبرياليين والعنصريين ، في الاحتلال والنهب والسلب • وقد اهتمت الامم المتحدة منذ عام ١٩٨٠ بجهود خاصة ، من دول العالم الثالث وعدم الانحياز ، في معالجة هذه الظاهرة التي من شانها ان تخرب كل جهود الانسان وسعيه الى السلم والتقدم ، فبدأت لجنة خاصة مكلفة باعداد اتفاقية دولية حول استقدام وتمويل وتدريب المرتزقة ، وقد عقدت هذه اللجنة عدة جلسات عمل ، وقد انتخبت هيئتها ووضعت جدول اعمالها •

وقد عرضت مؤخرا على اللجنة ، ورقة نيجيرية اشتملت على نص متكامل للاتفاقية المقترحة • واستنادا الى هذا النص ، ينبغي على اية دولة ، توافق على الاتفاقية ، ان توقع بموجب قانونها العقوبات المناسبة على المرتزقة ، بسبب اقترافهم اي عمل اجرامي ، ويشدد نص الاتفاقية ، على ضرورة اعتبار المرتزقة مقاتلين غير شرعيين ، وان لا يضفى عليهم عند اسرهم وضع اسرى الحرب •

هذا وتواصل اللجنة دراسة مشروع الاتفاقية التي قدمتها نيجيريا •

وقد ذكر ايريك سو ، المستشار القانوني للامم المتحدة ، ان منظمة الامم المتحدة ، نددت على نحو متكرر باستخدام المرتزقة ضد الدول النامية وضد حركات التحرر الوطني • وقد اعترفت الجمعية العامة في اخر قرار اتخذته حول مشكلة المرتزقة ، بان نشاطاتهم تتعارض مع مبادىء القانون الدولي ، مثل عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، والوحدة الاقليمية والاستقلال ، لانها تشكل عائقا خطيرا امام عملية تقرير مصير الشعوب التي تكافح ضد الاستعمار والتمييز العنصري وجميع اشكال السيطرة الاجنبية •

وقد ادان مجلس الامن في قرار له (رقم ٤٩٦) في ١٥ كانون الاول ١٩٨١ ، الاعتداء الذي قام به المرتزقة على جزر سيشيل •

الشؤون السياسية

الفيتو الاميركي .. ضد العرب والافارقة
من اجل خدمة مصالح الامبريالية والعنصرية

مقبل سلمان

في كل مرة ، يذهب العرب او الافارقة الى مجلس الامن الدولي في شكوى ضد اعتداءات الكيان الصهيوني ، او حكومة اتحاد جنوب افريقيا ، يصطدمون بالفيتو الاميركي ، وكان هذا الفيتو ، موجودا فقط لدعم العدوان الاستيطاني الصهيوني ، والاستعماري العنصري في افريقيا ••

وحتى اخر اجتماع لمجلس الامن الدولي ، الذي انعقد مساء يوم الاربعاء الماضي ، لبحث الوضع الخطير في مدينة القدس ، نتيجة العدوان الاجرامي الصهيوني البشع ، فان المجلس ظل مكبلا ، ومايزال ، بهذا الفيتو الاميركي ••

والفيتو يعني في قاموس الامم المتحدة ، ومجلس الامن الدولي ، حق النقض او الرفض ، وهو حق ممنوح فقط للدول الخمس ، الاعضاء في مجلس الامن ، بشكل دائم ، وهي الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والصين •• اما بقية الدول الاعضاء ، وعددها عشر دول ، فلا تملك مثل هذا الحق •• مع ان هذه الدول العشر ، تنتخب من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة ، لمدة سنتين •• ويمثل كل عضو في مجلس الامن صوتا واحدا فقط ، والقرارات حتى تصبح نافذة المفعول تتطلب تسعة اصوات من مجموع الاصوات الخمسة عشر ، بما فيها اصوات الاعضاء الخمسة الدائمين • ولكن اذا استخدم احد هؤلاء الاعضاء الخمسة حق النقض ـ الفيتو ـ على مشروع القرار ما ، حتى وان وافق جميع الاعضاء الاخرين عليه ، فانه يكون قرارا باطلا ••

وقد استغلت الولايات المتحدة الاميركية ، هذا الحق ، الذي تملكه ، ضمن الدول الخمس الاعضاء الدائمين ، في المجلس فاستخدمته دائما لانقاذ الكيان الصهيوني من العقاب الدولي ، وفيما عدا الاجتماع الاخير لمجلس الامن الدولي وموقف الولايات المتحدة فيه ، فانها استخدمت حق « الفيتو » خلال هذا العام مرتين ، قبل ذلك •• ففي الحادي والعشرين من كانون الثاني استخدمته لاسقاط مشروع القرار الاردني ـ المعدل ـ الذي دعا الى فرض عقوبات اختيارية على الكيان الصهيوني ، لرفضه الرجوع عن قانون ضم المرتفعات السورية ـ الجولان ـ •• وكانت تسع دول اعضاء في المجلس ، قد صوتت مع القرار الاردني المعدل المذكور ، في حين امتنعت خمس دول عن التصويت وبذلك تكون الولايات المتحدة الاميركية ، هي الدولة الوحيدة التي وقفت الى جانب الكيان الصهيوني ، كما في مرات عديدة اخرى •• (معروف ان الدولة التي تمتنع عن التصويت لا تعتبر رافضة للقرار ، حسب ميثاق الامم المتحدة) •

ومعروف ايضا ان الولايات المتحدة ، تكشف ـ خاصة في الفترة الاخيرة ـ مواقفها في مجلس الامن ، قبل اجتماعه ، وقبل التصويت ، كنوع جديد من اساليب الضغط والتاثير ، فهي بالنسبة للقرار الاردني كررت اكثر من مرة ، وقبل التصويت ، بانها عازمة على استخدام حق ـ الفيتو ـ لاسقاط اي مشروع قرار ، قد يتوصل اليه مجلس الامن لفرض عقوبات على الكيان الصهيوني •

ومعروف ايضا ، ان من مهمات وحقوق مجلس الامن الدولي ، ان يبحث في اي نزاع او خلاف يقع بين بلدين او اكثر ، وقد استخدم مجلس الامن هذا الحق ، منذ العام ١٩٤٥ ، فاتخذ قرارات مختلفة عديدة منها ماهو بشأن الشرق الاوسط ، ومنها ما هو بشكل عقوبات تجارية واقتصادية ، او اعمال عسكرية كما حدث في الحرب الكورية في اوائل الخمسينات • كما ان بعض القرارات ، نصت على ارسال قوات لحفظ السلام في قبرص ولبنان وسيناء ••

ومنذ قيام الامم المتحدة ، في العام ١٩٤٥ مارست الدول الخمس ـ الكبرى ـ في مجلس الامن حق الفيتو ١٧٣ مرة ، احتل الاتحاد السوفيتي المرتبة الاولى في استخدام هذا الحق ـ ١١٢ مرة ـ ثم الولايات المتحدة ـ ٣٠ ـ مرة وبريطانيا ـ ١٧ مرة ـ وفرنسا ـ ١١ مرة ـ والصين ـ ٣ مرات ـ •

لكن ••

بالنسبة للقضايا العربية ، فقد استخدمت الولايات المتحدة ، حق الفيتو ، تسع مرات لاسقاط المشاريع والقرارات التي تقف مع الحق العربي ، ان الولايات المتحدة الاميركية ، لم تستخدم حق ـ الفيتو ـ ولا مرة لتأييد المواقف العربية ، وبذلك تكون الولايات المتحدة ، قد منعت مجلس الامن الدولي ، والدول الممثلة فيه ، من اتخاذ اي قرار ، ضد الكيان الصهيوني ، منذ ولادة « الدولة الصهيونية » حتى الان ••

لقد استخدمت الولايات المتحدة ، حق الفيتو ، لصالح الكيان الصهيوني ، وضد حقوق الامة العربية ، اكثر من مرة •

على سبيل المثال :

هددت الولايات المتحدة ، باستخدام الفيتو ، بشأن القدس •• وبشأن دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لمجلس الامن •• وبشأن اجتياح القوات الصهيونية ، لجنوب لبنان ، وبشأن ضرب المفاعل النووي العراقي •

وكذلك الموقف ، بالنسبة لدول العالم الثالث : لقد استخدمت الولايات المتحدة ، حق الفيتو ، ضد قبول الصين الشعبية في مجلس الامن ، وظل موقفها هذا منذ العام ١٩٤٩ ، في حين دافعت كل الادارات الاميركية ، لكل الرؤوساء الاميركيين على تمثيل حكومة تايوان (فرموزا) في المجلس ، حتى العام ١٩٧١ حين اضطرت اميركا للموافقة على قبول الصين الشعبية عضوا في هيئة الامم المتحدة ••

كما ان الولايات المتحدة استخدمت الفيتو ضد قبول فيتنام الاشتراكية في عضوية الامم المتحدة ، كذلك ضد قبول انغولا ••

ولا احد ينسى كيف وقفت اميركا وهي تحمل حق الفيتو ، ضد انتخاب مرشح مجموعة دول عدم الانحياز ، وزير خارجية تنزانيا « سليم احمد سليم » لمنصب الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ، فلقد استخدمت الولايات المتحدة ، حق الفيتو مرارا ، ضد ترشيح هذا المرشح ••

انه نفس الحق الممنوح للولايات المتحدة ، لوقف اي قرار ، يدين ، او يعاقب حكومة جنوب افريقيا التي تستخدم كل اساليب ووسائل الاستعمار العتيقة والجديدة في محاربة تطلعات واماني شعوب افريقيا في التحرر والاستقلال والتقدم •

هذا هو الفيتو الاميركي ، سلاح تستخدمه الولايات المتحدة ضد قضايا الشعوب المحبة للحرية والسلام ، شعوب العالم الثالث وحركة عدم الانحياز •• في افريقيا ، واسيا ، واميركا اللاتينية •• على حد سواء ••

هكذا من الاصل

الدوافع الاثرة والدوافع الغيرية كما تكشفت في معركة القادسية

د.عبد علي الجسماني

يعرف الدافع في علم النفس احيانا بانه رغبة موجهة نحو غاية تلويها الذات ، ومن الدوافع مايكون اوليا بدائيا ومنها مايكون متساميا غائيا ، ومنبت الضدين واحد ·

ولكن لماذا يلقى في احدهما لؤم النحيزة والنزوع الى خبيث الوقيعة ويسمو الاخر منهما فيزكو ليبلغ الغاية المبتغاة ويتالق افعالا مرتجاة ، ولما كانت الدوافع والاخلاق تلتقي أصولهما وتتشجن ارومتهما ، فقد برح الخفاء وتشخص الداء ولاحت مجتلاة ظواهر السلوك · وهذا يأذن لنا بل انه ليمكننا من الاحتكام الى قواعد العلم وقوانينه لتفسير ما ينبو عن ليسط مواصفات الاعراف الانسانية والخصائل الاخلاقية من وتاثر سلوكية ينطبق عليها التوصيف بانه متى فسدت البنية الدافعية في النفس الانسانية استفحلت فساد اثارها في الناس ، وكم لنا على تعاقب الاجيال من مضرب الامثال ما احتشدها تاريخ البشرية باشطره الغابرة العابرة واللاحقة الحاضرة ، ولو لم يكن الامر على هذه الشاكلة لعجزنا عن تبرير ماتتعرض له الان من هجمة تعمدتنا الان بعد ان كانت هاجعة راقدة ومن خيانة ممن حسبوا على العروبة ، خيانة اسمعتنا وقد تنفست اليوم بعد ان حسبناها هامدة ولكنها ظلت على انها الى ظهورنا موجهة عامدة ·

واننا لميل في الحياة الاعتيادية الى معرفة الدافع الغائي لانه مرتكز بؤرة الشعور المتجه الى الغاية النبيلة المستتبعة لاركان الفضيلة الفوقة بما ينضح بالخير ويدعو الى البناء · وما لم تكن الحال على هذا المنوال فكيف تشاد العمارات وترفد الحضارات وتعزز مكانة الانسان في البذل والعطاء وفي التضحية والفداء · وهنا تتكشف الموازين وتتجلى المعايير ، اخلاقية كانت أم اجتماعية ، وكلا الركنين المهمين هذين نراهما متمثلين ومتاصلين في أعمق اعماق أبناء العراق الافذاذ · فمن بشائر الامل في الحياة ومن دلائل الثقة بالفوز المبين هي هذه النفوس المتسامية المتوثبة لصد العدوان المستجيبة لنداء الوجدان المتكرسة رهن الاشارة من قياداتها الشجاعة المخلصة ، انها وأيم الحق لروائع ستنتصب شواهد على اسمى البطولات ·

وما وجدت الاضداد الا لترسيخ القناعة في ذهن الانسان عن طريق التطبيق المشفوع بالبرهان، على متناقضات الحياة كما في شواهدها المركة ادراكا حسيا،

انما هي مستكنة في حنايانا المستترة في خبايا النفوس ومستخفية خلف لوامس الدوافع بضروبها الفطرية والمكتسبة ، والشعورية واللا شعورية · فنجد اناسا يخدعون انفسهم ومن ثم يخدعون من يتحكمون في رقابهم وهم لايعرفون القوة الدافعة الغريزية التي تحدوهم الى ارتكاب امثال تلك الافعال التي تزين لهم تصفيد ابناء الانسانية من تابعيهم بالاغلال ، وهم لعجزهم عن معرفة نوازع افعالهم واعمالهم يزينون لانفسهم التباهي بانهم ينطلقون من دوافعهم (الخالصة)· والخالصة هنا مقوسة لانها صادرة من جانب من يستسيغ تضليل نفسه وتضليل الذين حكمه في رقابهم القدر ، وهذا منبع لدوافع الاثرة الضالة المضللة المكدرة وأيانا مستهدفة مكشرة ·

بيد ان النفوس المهيأة للبناء والتجديد وهي تبتهج في الحياة بالتفاؤل وتتغنى لمنظوم القصيد ، كالارض الطيبة تشتمل على مذخور الحياة وموفور الغراس الطيبات الصالحات ، فهي نفوس نفيسة مكنونة عبرت عن ذاتها في الملمات كأروع مايكون التعبير في معركة القادسية الجديدة ، وأبناء الرافدين المتمثلين بشجاعة علي الكرار ، الامام المجاهد الزاهد ،

والترسيين خطى سبطه الحسين ، ليصدرون اليوم عن دوافع غيرية ايثارية محضة ، وانهم في تضحياتهم وبطولاتهم هذه لايصدرون قطعا الا عن اسمى الدوافع وعن حس بالواجب نحو وطنهم ونحو غيرهم من الاهل والاحبة · لصون الحرائر ولعون الشيوخ على الحياة ولتوفير الطمأنينة للاطفال حتى ليشبوا ويأخذوا دورهم في الحياة الحرة الكريمة ·

لم تعد الحياة اليوم تقيئنا وجدلا ، وليس الصلاح في دنيانا هذه تبطلا وخداعا وفشلا ، وثوب الرياء يشف عما تحته ، وهذه حقائق تصدق على النفس الانسانية مهما حاولت ان تتبرقع بما ليس من اساس تركيبها وتكوينها ، ولا مماراة في هذا الشان · والا فالى اي تعليل يعزى مانواجهه اليوم من اعتداء شنته على وطننا قوى الغدر والضلال من خلف الحدود ، واذا ما تحدثنا عن الاخلاق وصلتها بالدوافع فلابد اننا واجدون ان الاخلاق مياسم متوارثة عبر الاجيال ، فان خيرا فخير وان شرا فشر · والبراهين قائمة على ما افسد الملكات وافقد العقول وصرف الاذهان عن جوهر الدين ونفائس الاسلام ·

وأي أمل يبقى للاخلاق بعد هذا الطغيان الذي ران على

شعوب ايران مما موه على الناس الباطل فراح يسوقهم الى ساحات الجحيم مكرهين صاغرين ، وأي مرفأ يبقى للاخلاق ونحن نشهد من كنا نفترض فيه الحياد السلبي في الاقل ونحن نواجه هذه الهجمة الخبيثة ، واذا به يصافح اليد التي رملت الحرائر العراقيات وروعت النفوس المطمئنة مبتدئة بشن العدوان علينا وعلى ارضنا الطاهرة ، وأي مرتجى للاخلاق ونحن نسمع ونرى من اتخذ من دين الاسلام السمح دريئة وخال الامر تنطلي علينا زوائفه فاستجلب من الاهوال مما ينكرها حتى الشيطان·

ولكن ليس في منطق الطبع ان يكون الخير الخالص دائما ماثلا مادام مصدره فردا يتجلبب بجلباب الدين ويتصرف تبعا لوحي غريزته وخضوعا لهوى منفعته وعلى أرواح الناس من حواليه ، وفق منطقه · فلتدر الدوائر ، وقد توهم دعاة العدوان علينا ان العراق الابي الشامخ سيبقى بعون الله شامخا بقيادته القدامى وبجنوده الاشاوس الذين (هموا فأموا ، فلما شارفوا) ادركهم المنشودة (وقفوا) ·

شطر من بيت شعر لابي العلاء المعري ·

* * *

مع الروائي بيتر هاندك

اجرى اللقاء جي · ايل رامبورس

ترجمة مها محمد

ولد بيتر هاندك منذ اربعين عاما في النمسا ، من اب الماني·· كتب اولا للمسرح: « اهانة للشعب » عام « ١٩٦٨ » ، « نزهة بحيرة ديكو نستانس » عام « ١٩٧٤ » · وكروايات كتب « البائع المتجول » عام ١٩٦٩ ـ ، « المـوت المحرض » عام «١٩٧١» ، « قلق حارس المرمى لحظة ضربة الجزاء » عام « ١٩٧٢ » و « الشقاء غير المكترث » عام « ١٩٧٥ » و « رسالة قصيرة لوداع طويل » عام « ١٩٧٦ » و« ساعة الشعور الحقيقي » عام « ١٩٧٧ » و «المرأة المرتبكة » عام « ١٩٧٨ » ·

وتعتبر رواية « العودة البطيئة » الجزء الاول من الرباعية التي صدرت في فرنسا والولايات المتحدة الاميركية حديثا من اهم اعماله ·

وقد كان لمراسل صحيفة اللوموند لقاء مع الروائي بيتر هاندك ·· فيما يلي مقتطفات منه ··

ـ كتبك ، اعني بشكل خاص ، « قلق حارس المرمى لحظة ضربة الجزاء » او «الرسالة القصيرة لوداع طويل» تدور غالبا تحت شكل الهروب ، وهذه المرة ، اقصد رواية « العودة البطيئة » ، هل يتطلب ان تحمل هذا العنوان بمعنى مجازيا ؟

ـ قطعا كلا ·· انها قصة فرد يترك قارة غريبة ليعود الى قارته الاصلية ·· ، وهذا كل شيء حكاية يجب دائما ، وهذا من شاني ، ان تمتلك شكل الاوديسة ·

في « رسالة قصيرة لوداع طويل » ، كنت قد تركت الراوي الذي قدم من اوربا ، في اميركا ·· وخلال اعوام ، كنت اتساءل : كيف يعود ، وهكذا ولدت لدي فكرة « العودة البطيئة » ، في البداية ، كنت ارغب بكتابة قصة مجردة كليا من الحبكة ·· على الا يدور الموضوع فيها سوى حول الشمس التي تشرق والثلج الذي يهطل ·· سابقا ، وعندما كنت طفلا ، كان الانطباع يتولد لدي ، وانا ارى الثلج يهطل ، واتأمل نهرا او اسمع صوت الريح في الاشجار ، بانني كنت اترك جلدي الحقيقي ، وان العالم كان يأخذ غفلة سعة غير متوقعة ··

·· هذا هو الشعور الذي رغبت التعبير عنه ·· لكنني ، كلما كنت اكتب ، اخذ بنظر الاعتبار بانه ليس بالامكان ولسوء الحظ اظهار العالم هكذا بحالته الاصلية ، ربما ان ذلك يعود لكوني كاتبا باللغة الالمانية ·· وعندما يكون المرء سليلا لجيل عاش في الرايخ الثالث ، فانه يشعر احيانا بلحظات من الانهيار ، لايمكنه فيها اعاقة نفسه من الشعور بالمسؤولية ، بالذنب حتى وان كان في العصر الذي لم يكن المرء فيه سوى طفل رضيع ··

وهكذا فاض الرعب في النص ، وبرزت الحبكة بشكل صراع هائل بين الطبيعة والتاريخ ، تاريخنا للقرن العشرين ، في نفس الوقت ، عندما كنت قد توقعت ان اخصص على الاكثر مئات الصفحات لاقامة بطلي في الاسكا معتقدا بانني كنت مجبرا على ترك هذا العالم البريء ، فان قلقي لم يكن يتوقف عن التزايد ، وكنت ابعد الرحيل ·· ومن هنا جاء العنوان « العودة البطيئة » ·

ـ ماهو نصيب الخيال والحقيقة في « العودة البطيئة » ؟

كلها خيال ·· ولكن ، خيال يأخذ مصدره دائما من نتف التجارب التي عشتها حقيقة ، والتي اثرت في بعمق (ربما يكون هذا من نظرة بسيطة خاطفة) ·

خذ وصفي لعالم الهنود ، في احدى الامسيات ، حوالي منتصف الليل ، عندما كنت في البار ، رأيت هنديا ثملا قادما وهو يترنح وفي يده سلسلة · خلفه كان النهر يجري ·· كنت ارى وكانني في وضح النهار ·· شعرت بان الهندي يريد الموت او حتى يموت ، انذاك ، جرى مشهد غير طبيعي : نهض فجأة هندي اخر وتوجه صوب المخمور ·· وسيطر على هذا الاخير من خلال نزاع قاس بشكل غير معقول ومحزن بشكل ابدي ، بعد ذلك عاد الى البار وشرع بالبكاء ·

كان يمكن من ذلك عمل قصة نموذجية لرواية اميركية ، لقد تجنبت حكاية هذا المشهد ·

·· عملي يقتضي أن احاول ادخال ، في وصفي للمنظر الطبيعي وللنهر ، الاحساس الذي كنت اشعر به انذاك ، املا ان يتشوق القارىء بقراءته ، الى ان يسكنه ، هو الاخر ، دموعا كالهندي على مواطنه ، هكذا اعمل ، في كل مرة يحدث فيها شيء ما ، ابذل جهدي لان اكيف هذا الحدث الى الاحدث ··

ـ الكلمات في كتبك تبدو موزونة تماما ، فهل يفترض هذا منك بحثا طويلا ؟

ليس هذا التعبير بالضبط ، وليس المقصود هو البحث ، بل الانتظار ، فالمهم بالنسبة للكاتب هو قدرته على ان يقول في نفسه : « لدي كل وقتي » · وهناك يكمن الاحساس العجيب عندما يعرف المرء ماذا تعني اغلب الاعمال البشرية · عندما يقول الكاتب مع نفسه بانه لايمكنه الانتظار ، فان عمله يكون في خطر ·· بالنسبة لي ، كل شيء يمر وكان كل جملة كانت تخرج من اعماق الفضاء والزمن واكتفي بنقلها ثانية ، في « العودة البطيئة » ، لم اتردد ، من جهة اخرى ، عن استخدام كلمات رثة ، وحتى سيئة من تاريخنا الحديث ·· بعض النقاد يلومونني على ذلك ، وفي الحقيقة لا اعتبر الكلمات هي الرثة ، بل الطريقة التي ادرجت فيها ضمن الجمل ·· واذا كانت كلمات « العودة البطيئة » تعتبر طويلة جدا ، فذلك لانه توجب علي الاستسلام لتمرين مماثل لاطلاق حيل القنص كي اعيد الاعتبار لهذه الكلمات القديمة بوضعها في نص جديد ، واعتقد انني نجحت في ذلك مافيه الكفاية ·

ـ صدرت واحدة من دراساتك عام ١٩٧٢ بعنوان « انني ساكن تور دي افوار » ، ماهي اليوم وجهة نظرك حول التزامك ؟

ان عملية الاختيار بين الادب الملتزم وغير الملتزم تعتبر مغالطة منطقية ·· هناك جملة لسبينوزا اصبحت ، بالنسبة لي ، في السنوات الاخيرة نوعا من الحكمة : « الحقيقة والكمال تعتبران شيئا واحدا » ، فمهما يكون الامر متعلقا بحجارة بسيطة على الطريق او ورقة تحوم في الهواء ، فمنذ اللحظة التي احاول فيها ان اوزع من خلال الكتابة ما اشعر برؤيته ، فانني اعتبر نفسي كاتبا ملتزما ، لعلك تتذكر شخصية القصاب ، في « قصة الغابة النمساوية » لهوورفاتس ، الذي يتابع دائما حبيبته العنيدة ، يهددها ويحمل سكينا قائلا لها : « لن تهربي من حبي » ·· فمهما عمل الكاتب، فان التاريخ سيخترقه دائما ، كما في السكين ·

* * *

من أدب المعركة

البريق

الى المقاتل شاكر نعمة

حامد الهيتي

الفاتح :

يتبغي لهذا الجاثم فوق الربيئة
كنجمة الصباح ···
الطالع تماما ،
من الزهو في الفجر اليعربي الوضيء ،
المستلقي ابدا في عيون الاحبة والامهات
مثل اهلة مكللة بالاريج
والرؤى الندية والصفاء ،
الحالم ابدا بامتلاك الخيلاء والابدية ،
ان ينهض الان متوجا بخوذته العراقية
ليبدأ ثانية دورته العتيدة في هذا الفضاء
السرمدي
كقمر عربي ابيض السمات ·

★●★

توحد :

ايهذا الجندي (البريق) ···
ايهذا الهتاف القائم بين يقظة الفرح
والنياشين البهية ···
ايهذا الالق المتدفق ···
السامق ···
السخي العطاء ،
المتوحد في نفسه مثل طلعة جليلة ···
ايهذا السنا الكائن في رحم هذا العصر
العربي الابهى ،
سيفا ··
وواحة للكبرياء والمواويل ···
ايهذا الصهيل المشدود الى كل
الرماح والخيول
الجامحة ،
حين تتوقد فيك شموس المحبة ···
حين تتهجى خارطة الوعد
كطفل يعشق الاراجيح والبسمات ··
حين تتوهج في عينيك المواعيد ··
حين تبقى في ذاكرة الايام
الفا في سماء القادسية ،
حين ترفع نحو المنتهى حدقتين
مزدهيتين بشموخ
العراق ،
حين تتساقط تحت صلابة قدميك
كل الجمرات المجوسية الخابية ،
وتتحول فيك الينابيع الى مساحة
مكتظة بالوداعة
والحب ··· والاغنيات ،
حين تشمخ فيك نظرات الاطفال
راية مباركة بالعز ···
والكواكب ···
والجلال ،
ما الذي تفعله الصباحات
غير ان تقف امامك ممتلكة ابدا
جموحها النشوان
وفاتحة ذراعيها لقلبك الذي ابى
الا ان يعانق شموس العراق
وشروقها المشعشع الاشم ،

★●★

التوق :

اراك انت ···
اراك من جديد ،
بريق الوعد اذ تسري في سمائنا العربية
السمحاء
فارسا ابهى ،
يمور باليقظة ، والندى ، والحياة ···
اراك التوغل في قلب كل الاعراس
والاسماء الجميلة ···
اراك الفجر والولادات الجديدة
اراك في المفاوز والاعاصير
خطى ترفض ان يغيظها
الحياد ·

★●★

العدو :

ربما تطرق جلدك ،
او تبدأ كالمعادة بتفسير العلامات ···
ربما تحلم بامتلاك الزلازل ··
ربما تجيء في عيون الجلادين والقتلة ،
رصاصة محشوة بالدماء ···
فلانك الطائف الذليل في هذا الفضاء الكالح
المدلهم ،
ستغادرك الحياة
رقما خائفا محشوا بالخسارات والهزائم،

★●★

المقاتل :

تارة اخرى يجيء ···
تارة اخرى ···
يستنهض في دمه كل اشراقات الحياة
ويستحيل في هذا الذرى
كوكبا ···
وصوتا لا يعرف معنى للحياد
والتراجع والارتخاء ،
تارة اخرى يجيء ···
ينفض عن جبينه الكرى ··
يستبق الهموم ···
ويقبل نحو كل العيون المزدهية
بكبرياء العراق
شجرا للوعي ··
والصداقة ···
والطيوب ·

★●★

* * *

لافتة ثقافية

حول ثقة الجمهور بالصحافة

عبدالجبار داود البصري

في المراحل التاريخية السابقة لثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ كان الناس لايثقون بالصحافة · بدليل انهم كانوا يعقبون على ماتكتبه الصحف في تلك الايام بانه ، كلام جرائد ، اي لايغني ولايسمن من جوع ·

ومن الظواهر الملموسة هذه الايام انك تقف في محطة انتظار باصات المصلحة فتسمع الناس يتذمرون من عدم انتظام سير الباصات ، وعدم توزيعها على الاحياء بشكل متكافىء ، ومن سوء تصرفات هذا السائق او ذاك ويتبري احدهم فيضع حدا لهذا التذمر فيذكرهم بضرورة عرض الموضوع على صفحات الصحف : اين الصحفيون لماذا لا ينقدون هذه الظاهرة ·· ؟

وتذهب الى سوق الخضار فتسمع من الناس شكاوى ضد هذا البقال او ذاك والتلاعب والغش في المواد الغذائية وعدم العناية بهذا الجانب او ذاك ويتبري احدهم فيسكت هذه الشكاوى قائلا : اين الصحفيون ، لماذا لاينقدون هذه الظاهرة ؟

وحتى في سوق الكتب يتذمر بعض الادباء من ان اسعار بعض الكتب تحك وتستبدل باسعار جديدة ، وان بعض المجلات لاتباع الا في السوق السوداء وان بعض الجرائد تباع دون ملحقها الاسبوعي ·· وغير ذلك من الشكاوى فينبري احدهم ويقول : أين الصحفيون لماذا لاينقدون هذه الظاهرة ؟

وفي هذا المجال او ذاك تتكرر نفس الظاهرة ، وان دلت هذه على شيء فعلى تحول نظرة الجماهير الى الصحفي من عدم التصديق بما يكتبه الى الاعتماد عليه والثقة به واعتباره المنقذ وحلال المشاكل ومفرج الازمات الذي يستطيع بمقالة صغيرة ان ينظم الحياة الاقتصادية ، وبمقالة صغيرة يكافح الاستغلال ، وبمقالة ثالثة يجعل خط باص ١٠١ يساوي خط باصات ٤٨ ويكون الفا وباء في رمشة عين ·

ان الصحفيين يجب ان يفرحوا بهذه الثقة التي وضعتها الجماهير فيهم ويجب ان يكونوا عند حسن ظنهم ·· ولكن تبقى مسألة صغيرة هل هنالك لجان متابعة لما يكتب في الصحف وهل تؤخذ مطالعاتهم بجدية ·· اتمنى ذلك ··

* * *

الرواية والحياة

د · هـ · لورنس

محمد عبد المجيد

الطموح لتاسيس رؤيا ، والوعي بالدور التنبؤي للروائي، هما الهم الاساس الذي سعى د·هـ· لورنس لتعميق مجراه عبر عقيدة الدم ووسط ضجة فلسفية وسياسية متعددة · ولورنس الذي ولد عام ١٨٨٥ في ايستوود كان والده عاملا في المناجم وامه التي انحازت نحوه كليا ، كانت معلمة سابقة ، وخلاصة هذا الحب ، كانت سلطة الامومة المطلقة ، اشبه بسياج حديدي التف حوله ·

ومن خلال كوة صغيرة ، حاول لورنس النفاذ الى الطبقة الارضية، وملامسة الحياة المتفتحة ، فكتب « الطاووس الابيض » بتأثير جورج اليوت كما يذكر فرانك كيرمود في كتابه (د · هـ · لورنس) الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر · ويقول « الطاووس كثيرا ماتترك انطباعا قويا ليس فقط لرقة وصف الطبيعة فيها بل لوجود افكار وصور بشكل مادي » ·

ويبدو ان عشاق لورنس يعانون الكبت نتيجة التقاليد القديمة ولذلك حاول ان يقاوم هذا التيار ، وان يفجر الفقاعة الفارغة في وجه المجتمع ·

ثم كانت رواية « ابناء وعشاق» شبه سيرة ذاتية عن العائلة ·

ان رد فعل لورنس نفسه على معضلة الجنس ـ الحضارة التي يقترحها فرويد سيكون لتذهب الحضارة الى الجحيم ، ورغم ان لورنس رفض الفرضية الاوديبية الا انه اقترب من طروحات فرويد كثيرا ·

وحين سأله (ويلي هوبكين) عما اذا كان يريد ان تقرأ كتبه كروايات او كدراسة عن خبرة الوعي الروحي والجسدي اجاب لورنس : انتبه اذا قراتها كقصص فلن تخرج بكثير من الاكتفاء منها · واضاف : متى ستكتشفون ان ما تسمونه الذكاء هو شيء يتلاعب بكم طوال الوقت ان باستطاعته ان يجعلكم تعتقدون انكم على صواب في حين تكونون على خطأ يائس · يجب ان تكون لديكم رؤيا محسوسة ·

ان تمجيد لورنس للدم والنظام وصوفيته العقائدية لم تستطع في تصوري ان تخلق ايديولوجيا شاملة للبشر لانها كانت قاصرة واحادية ومرتبكة ·

ثم نشر « الاخوات » و « قوس قزح » ودراسة جادة عن هاردي · واعاد كتابة « نساء عاشقات » ، وانتهى منها عام ١٩١٦ وقال عنها انها تعبير عن النزعة نحو الموت · وبعد اعمال (الكنغارو) و « الفتى في الغابة) و (الافعى ذات الريش)، يوجز كل مسيرته الفنية والفلسفية في رواية عشيق الليدي تشاترلي ·

لقد استطاع لورنس ان يحول خبرته الحياتية ، وتفاصيل من سيرته الذاتية الى مساحة قصصية · وقد اكد ذلك بقوله : ان الرواية هي الكتاب المضيء الوحيد عن الحياة ·

برتولت بريخت

اه ·· لماذا لانقول ابدا الاشياء المهمة حين يكون الناس لايزالون على قيد الحياة ·

هكذا كتب برتولت بريخت الذي ولد عام ١٨٩٨ في اوغسبورغ ثم أصبح علامة مضيئة في المسرح العالمي · ويسرد (فردريك اوين) في كتابه عن « بريخت » الصادر حديثا حكاية هذا المبدع وكيفية تطوره الشعري وماهي المؤثرات البيئية والعالمية التي اثرت في تكوينه الفني والفلسفي·

يقول بريخت : لقد ضجرت خلال اربع سنوات في المدرسة الابتدائية ثم خلال السنوات التسع التي امضيتها بعد ذلك في ثانوية اوغسبورغ لم اتمكن من تعليم اساتذتي اي شيء ·

فهم لم يكفوا عن تنشيط ميلي لاوقات الفراغ · وفي الجامعة تلقيت دروسا في الموسيقى وتعلمت العزف على القيثارة وخلال اقامتي في الكلية شاركت في كل انواع الالعاب واصابتني اضطرابات قلبية اتاحت في الدخول الى اسرار الميتافيزيقيا ·

ويعكس بريخت كابوس سنوات الثورة المهزومة التي قام بها جيل بأسره من خلال قصائده لعام ١٩١٨ و ١٩٢٦ حيث كان الفوضوي والعدمي والكئيب والمستلب والمبعد يتحدثون بصخب وقوة

وتلمس صورة « الجيل الضائع » في « مواعظ بيتية » التي نشرها ١٩٢٧

ورغم تاثره بالتعبيرية الا ان ثمة اكثر من فارق ما بين « الانا » لدى بريخت و (الانا) لدى التعبيريين · وهذا اللاشيء من الغايات السوداء والمنتمي الى مدينة الاسفلت قدم اول عمل مسرحي هام له « بعل » حيث استوحاها من مسرحية هانس جوست « الوحيد » ثم كانت « طبول في الليل » و « رجل برجل » اذ حاول ان يجعلها مضادا للرومانطيقية ، لمبدأ التعبير بالنسبة للتعبيريين اي تغيير الانسان الى انسان اخر ·

وبدأ يبحث عن نظرية تدعم افكاره وكان المسرح الملحمي الطريق للهوية الجديدة ، هوية المسرح الملتصق بهموم الناس واحلامهم

وتوالت مسرحياته « اوبرا القروش الثلاثة » التي هي نشيد الفقراء و « الام » و « حياة غاليلي » و « لوكولوس » و « دائرة الطباشير القوقازي » ·

ان كتاب اوين الضخم « ٤٢٢ » صفحة يعتبر دراسة هامة وجادة عن عقل ومسرح بريخت ·

هكذا من الاصل

العدد ٤٣٥٢
السبت ١٧ نيسان ١٩٨٢

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى جلالة الملكة ماركريت الثانية ملكة الدانمارك لمناسبة عيد ميلادها ..

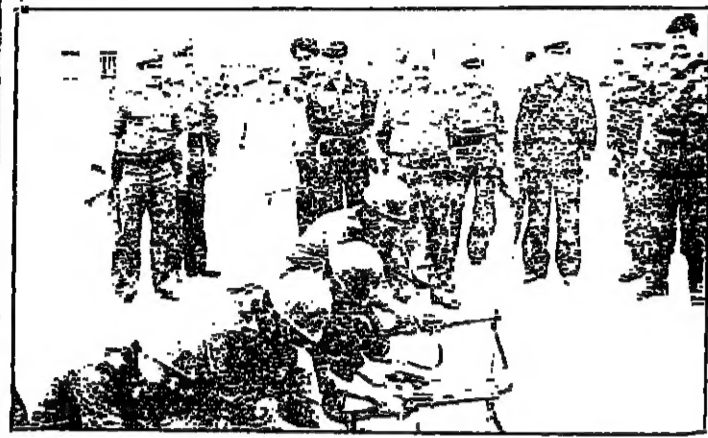
وفيما يلي نص البرقية :

جلالة الملكة ماركريت الثانية ملكة الدانمارك .

يسعدنا ان نبعث لجلالتكم احر التهاني واخلص التبريكات لمناسبة عيد ميلادكم متمنين لشخصكم وافر الصحة والهناء ولشعب الدانمارك الرفاه والرقي .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

الرفيق طه ياسين رمضان يزور معسكر مقاتلي الوية المهمات الخاصة لمختلف المحافظات



زار الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي معسكر الوية المهمات الخاصة لمقاتلي مختلف المحافظات .

وشيد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي مقاتلي الوية المهمات الخاصة وهم يتلقون تدريباتهم اليومية على مختلف الاسلحة استعدادا للتوجه الى جبهات القتال لنيل شرف الاسهام في معركة التحرير القومي التي نخوضها شعبا وجيشا ضد العدو الفارسي العنصري المدعوم من قبل الامبريالية والصهيونية وخونة الامة العربية من حملة الجنسية امثال العميل حافظ اسد .

وابدى الرفيق طه ياسين رمضان توجيهاته حول الاهتمام بتنمية القدرات الخلاقة لدى المقاتلين من خلال المتابعة الدقيقة لبرامج التدريب وتكثيف الدروس والبرامج التعبوية التي تعمل على تطوير الكفاءة القتالية لدى المقاتلين ورفع الاستعداد لديهم على التحمل وممارسة المهمات القتالية بروح عالية من التضحية والاقدام .

وقال ان التوجه نحو اعتماد الاساليب والصيغ المتطورة في تنفيذ البرامج التدريبية في معسكرات تدريب المقاتلين سيسهم في بناء شخصية المقاتل الثوري المتمكن من اداء دوره ورسالته الانسانية والنضالية في معركة قادسية صدام بكل كفاءة واقتدار .

واضاف بأن على الامرين والمعلمين ان يستثمروا فترات التدريب اليومي داخل المعسكرات استثمارا جادا لاكتساب الخبرات القتالية والنظريات التعبوية التي تتلاءم وطبيعة عمل وواجبات الوية المهمات الخاصة في معركة التحرير القومي لان ذلك سيكون له دوره الفعال والمؤثر في ادامة زخم المعركة وتعزيز روح النصر ضد العدو الفارسي العنصري الذي ينفذ مخطط اسياده في المنطقة .

واشار الى ان احلام العدو العنصري التوسعية ومخططاته التآمرية التي ينفذها بالاشتراك مع نظام العمالة في دمشق سوف تقبرها ارادة المقاتلين العراقيين الصلبة كما قبرت عدوانه الغادر على قطرنا المناضل ومنذ تسعة عشر شهرا .

وقال ان وجود هذه النخبة الطليعية من مقاتلي الوية المهمات الخاصة التي تتحلى بروح الاقدام والتضحية والفداء ما هو الا اضافة جديدة لقوة ولقدرة العراقيين واستعدادهم لمواصلة القتال الى حين اعتراف العدو الفارسي العنصري بكامل حقوقنا في الارض والمياه والسيادة .

وشارك في الزيارة العميد الركن رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي والرفيق احمد محسن علوان معاون قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي وعدد من المسؤولين فيها .

بعدها عقد الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي اجتماعا مع الرفاق امري ومسؤولي معسكر تدريب الوية المهمات الخاصة .

واكد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي ضرورة تعميق البعد الوطني والقومي لتجربة الوية المهمات الخاصة التي جاءت لتؤكد حالة فريدة لعطاءات شعبنا الذي يقاتل العدو الفارسي العنصري منذ تسعة عشر شهرا .

وقال ان اعطاء هذه التجربة بعدها التاريخي النضالي وتهيئة كل السبل الكفيلة بانجاحها من خلال رفع معدلات التدريب والاعداد التعبوي بصورة عامة سوف يسهم في احباط كل محاولات العدو الفارسي التعرضية ويعمل على ادامة زخم المعركة التي تخوضها قواتنا المسلحة الباسلة بكل اقتدار على امتداد الجناح الشرقي للوطن العربي وقال ان هذه المعسكرات هي خير مدارس للتأهيل القتالي وبناء الشخصية العربية للانسان العربي المتعطش دوما لمواجهة التحديات والمخاطر بروح عالية من المسؤولية بعد ان عانى الكثير من حالات الانكسار النفسي طيلة قرون عديدة من الهزائم والضعف .

وحضر الاجتماع العميد الركن رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي والرفيق معاون قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي .

الرفيق عبدالله فاضل يستقبل مقاتلي قاطع البعث للجيش الشعبي في البصرة

استقبل الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي مقاتلي قاطع البعث للجيش الشعبي العائدين من احدى جبهات القتال بعد ان نالوا شرف المساهمة في قادسية صدام المجيدة .

واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال كلمة القاها في حفل الاستقبال بالبطولات المتميزة والمشهودة لمقاتلي الجيش الشعبي والوية المهمات الخاصة في محافظة البصرة الذين شاركوا في القتال منذ اللحظات الاولى للمعركة مع العدو الفارسي العنصري .

واكد ان هؤلاء المقاتلين اثبتوا في معارك المحمرة والخفاجية والشوش وديزفول شجاعة نادرة وصمودا مبدئيا رائعا وثباتا لا يتزعزع مما جعلهم موضع تكريم القيادة الذي يعتبر تكريما لابناء محافظة البصرة الباسلة .

واشار الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية للحزب الى الممارسات الشريرة التي ينفذها الخائن حافظ اسد بايعاز من الدوائر الامبريالية والصهيونية والفرس العنصريين مؤكدا ان هذه الممارسات لن تنال من همة وعزيمة الشعب العراقي البطل الذي يقدم يوما بعد يوم دليلا جديدا على اصالته العربية العريقة ونضاله الذي لا يقهر في التصدي الحازم لكل انواع الخيانة .

واضاف ان نظام حافظ اسد باقدامه على غلق الحدود العراقية ومنع مرور النفط العراقي عبر اراضي سورية العربية رفع اخر البراقع التي كان يتستر من ورائها من زيف وعمالة .

واكد ان الشهور الـ (١٩) من القتال الشجاع والباسل ضد العدو الفارسي العنصري المعتدي برهنت للعالم اجمع ايمان الشعب العراقي بقيادة فارس الامة ورائدها الفذ السيد الرئيس صدام حسين والولاء والالتفاف الذي تكنه الجماهير لسيادته .

واشار الرفيق عبدالله فاضل الى ضرورة تجسيد توجيهات وافكار السيد الرئيس القائد صدام حسين الى واقع عمل ملموس يتفاعل مع حياتنا اليومية واستلهام المهمات التاريخية التي وضعت على عاتقنا في هذه المرحلة .

وشارك في الاستقبال الرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب والرفاق اعضاء القيادة ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية في المحافظة .

وعاهد المقاتلون في هتافاتهم واهازيجهم قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين على تنفيذ كل المهمات القتالية والنضالية .

مهرجان الربيع بالموصل يواصل احتفالاته وفعالياته

ممثل السيد الرئيس القائد السيد عزة ابراهيم يفتتح معرضي الاشغال اليدوية والزهور

تواصلت لليوم الثاني في محافظة نينوى الاحتفالات والفعاليات الخاصة بمهرجان الربيع القطري الثاني - الرابع عشر بمدينة الموصل والذي يقام تحت شعار (قادسية صدام بعث لامجاد الامة وربيع لامالها) .

فقد افتتح ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس معرض الاشغال اليدوية الذي نظمه مركز الاشغال اليدوية التابع للمديرية العامة لتربية محافظات نينوى .

وضم المعرض نماذج من الاعمال النحاسية والخزفية والجلدية والحياكة والمنسوجات اضافة الى لوحات وملصقات سياسية جسدت حركة النهضة التي يشهدها القطر والملاحم البطولية التي تسجلها قواتنا المسلحة على العدو الفارسي العنصري .

وسجل السيد عزة ابراهيم كلمة في سجل المعرض عبر فيها عن شكره وتقديره لجهود المشرفين والعاملين في مركز الاشغال اليدوية لابداعاتهم الرائعة المعبرة عن مسيرة الثورة واهم حلقاتها الكفاحية والتواصل التاريخي والحضاري لقطرنا ووصفها بانها تتناسب بحق مع حالة النهوض الثوري والحضاري الذي يعيشه شعبنا .

وتمنى السيد عزة ابراهيم في ختام كلمته للمشرفين والعاملين في المركز المزيد من العطاء والابداع على طريق بناء المستقبل الجديد تحت راية قائدنا المناضل الرفيق صدام حسين .

وقدمت الى ممثل السيد الرئيس هدية بالمناسبة .

وافتتح السيد عزة ابراهيم معرض الزهور في حديقة الشهداء بالموصل الذي اقامته بلدية الموصل والمؤسسات الزراعية بالمحافظة بالتعاون مع الشعبة الزراعية في وزارة الدفاع .

وضم المعرض انواعا من الزهور ونباتات الظل ونباتات معمرة صنفت بشكل فني رائع وقدمت مجموعة من الاطفال باقات من الزهور الى ممثل السيد الرئيس وادوا اناشيد وطنية عبرت عن الحب العميق لبطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين .

وحضر افتتاح المعرضين الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب والسيد علي حسن المجيد مدير عام مكتب امانة سر القطر والسيد محافظ نينوى رئيس اللجنة العليا للمهرجان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع نينوى للحزب والسادة اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وضيوف المهرجان .

واقامت المديرية العامة لتربية محافظة نينوى مساء امس الاول حفلا فنيا في قاعة ابن الاثير .

وحضر الحفل الذي بدأ بوقوف الحاضرين دقيقة واحدة اجلالا واكراما لشهداء معركة قادسية صدام الابرار السيد عادل عبدالله مهدي محافظ نينوى رئيس اللجنة العليا للمهرجان والسيد علي حسن المجيد مدير عام مكتب امانة سر القطر والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع نينوى للحزب والرفيق امين سر قيادة فرع واسط والسادة اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وضيوف المهرجان .

وافتتحت فعاليات الحفل بتقديم النشيد الوطني من قبل الفرقة النغمية للاتحاد العام لشباب العراق فرع نينوى تخللته مشاهد رائعة حيث قامت مجاميع من الطلائع برفع العلم العراقي واعلام الثورة العربية من جميع جوانب القاعة .

بعد ذلك قدمت الفرق الفنية والشعبية لعدد من محافظات القطر وفرقة المسرح العسكري ومجاميع من طلبة وطالبات محافظة نينوى الفعاليات الفنية والاوبريتات والاناشيد الوطنية نالت استحسان الجمهور لحسن اداء الالحان المعبرة من الاعماق عن فرحة ربيع القادسية والفخر وانتصارات جند العراق الميامين والتعبير عن اصرار جماهيرنا للمساهمة في المعركة حتى يرضخ العدو الفارسي لحقوقنا الكاملة في الارض والمياه .

وحضر ممثل السيد الرئيس السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة حفل الفرق الشعبية الذي اقيم في منطقة الشلالات السياحية ضمن فعاليات مهرجان الربيع القطري الثاني الرابع عشر بالموصل .

كما حضر الحفل الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب والسيد محافظ نينوى رئيس اللجنة العليا للمهرجان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع نينوى للحزب والسيد مدير عام مكتب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وعدد من المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وضيوف المهرجان .

وقدمت الفرق الفنية الشعبية في محافظة نينوى والفرقة البصرية وفرقة موسيقى القرب فعاليات فنية رائعة وسط هتافات واهازيج الجماهير التي انتشرت في المنطقة بين اريج الازهار وخضرة الطبيعة معبرة عن فرحها للنصر والربيع .

القائد العام للجيش الشعبي يؤكد :

تعميق تجربة تطوع المقاتلين العرب للاسهام في المعركة

زار الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي معسكر تدريب المقاتلين لقاطعي الشعب العربي والوحدة الوطنية .

واطلع الرفيق القائد العام للجيش الشعبي خلال الزيارة على تدريبات المقاتلين على مختلف صنوف الاسلحة بهدف اعدادهم للاسهام في معركة الامة العربية التي تخوضها ضد العدو الفارسي العنصري المدعوم من قبل الامبريالية والصهيونية وخونة الامة العربية امثال الخائن اسد .

وابدى الرفيق طه ياسين رمضان توجيهاته وملاحظاته حول اعتماد الاسس الكفيلة بتنمية وتطوير قابليات المقاتلين القتالية خلال فترات التدريب لان ذلك سيسهم في توفير مستلزمات تصعيد وتائر التعبئة الجماهيرية وادامة زخم المعركة .

وقال ان وجود هذه النخبة الخيرة من المواطنين العرب الى جانب اخوانهم العراقيين خير تعبير عن وحدة المصير ووحدة الاهداف ووحدة المواجهة في وقت يحاول فيه بعض الحكام الخونة امثال حافظ اسد اشاعة جو من اليأس والتبعية للاجنبي في نفس المواطن العربي كما هو الحال في تحالفه مع نظام خميني الدجال .

واضاف ان تعميق تجربة تطوع المقاتلين العرب للاسهام في معركة قادسية صدام دفاعا عن حقوقنا العادلة مطلبا اساسيا لوحدة الجماهير المقاتلة المتطلعة الى اداء دورها التاريخي في معارك المصير العربي كما هو مطلب ثوري لتشديد وتصعيد وحدة المواجهة مع اعداء الامة العربية من فرس عنصريين وامبرياليين وصهاينة وحكام خونة .

وقال ان اقدام نظام العمالة في دمشق على غلق الحدود السورية وايقاف ضخ النفط العراقي المار عبر سورية ما هو الا محاولة يائسة من نظام صهاينة دمشق لانقاذ نظام الجهلة في ايران من خسائرهم المتكررة في المعركة وهو تآمر مكشوف على نهضة قطرنا وانتصارات قواتنا المسلحة الباسلة هذه القوات التي انقذت دمشق من السقوط بايدي الصهاينة في حرب تشرين .

ويشارك في قاطع الشعب العربي مقاتلون من مصر العربية وسورية والصومال ولبنان والمغرب وتونس والجزائر وارتريا والسودان وموريتانيا وجيبوتي والاردن وفلسطين واليمن الشمالي .

وشارك في الزيارة العميد الركن رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي .

بعد ذلك عقد الرفيق طه ياسين رمضان اجتماعا في معسكر تدريب المقاتلين لقاطعي الوحدة الوطنية والشعب العربي .

وتحدث القائد العام للجيش الشعبي عن التوسعات الجارية في تشكيلات الجيش الشعبي والسبل الكفيلة لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الجماهير للالتحاق بمعسكرات التدريب .

وقال ان الارتقاء بمستوى التعبئة الجماهيرية مهمة اساسية للجيش الشعبي خاصة واننا نخوض معركتنا القومية المقدسة ضد الفرس العنصريين المدعومين من قبل الامبريالية والصهيونية وخونة الامة العربية امثال العميل حافظ اسد .

واضاف ان الاكثار من عقد الندوات لشرح ابعاد معركتنا القومية ضد الفرس العنصريين والتوجه نحو الاكثار من الدورات التدريبية في معسكرات التدريب من العوامل الاساسية لادامة زخم المعركة وتعزيز روح النصر ورفد جبهات القتال بدماء جديدة .

وطالب الرفيق طه ياسين رمضان مسؤولي المعسكر بضرورة مد جسور الثقة وتعزيز العلاقات الانسانية بين المقاتلين لان ذلك سيسهم في تعزيز روح الاستعداد الذاتي للمقاتلين على الابداع واستيعاب البرامج والنظريات التعبوية ذات الصلة بمهنية الميدان .

واضاف ان وجود المتطوعين العرب من مختلف الاقطار العربية في هذا المعسكر هي فرصة لتعميق الروح القومية والصلبة المصيرية في الكفاح ضد اعداء الامة العربية التقليديين من صهاينة وفرس عنصريين وامبرياليين وحكام خونة استسلاميين مؤكدا ضرورة الحرص على انجاح تجربة تطوع المقاتلين العرب لما لها من مضامين قومية واهداف سامية لكشف المواقف الخيانية لبعض خونة الامة العربية امثال حافظ اسد .

وحضر الاجتماع العميد الركن رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي .

في حديث للسيد نعيم حداد

شعب العراق الأبي قادر وبثقة تامة على التصدي لمواجهة أي مخطط معاد لأية جهة كانت ومهما غلت التضحيات

اكد السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني ان شعب العراق الابي الذي وضع اجساده سدودا منيعة على الحدود الشرقية للوطن العربي ليمنع نظام قم العنصري التوسعي من تدنيس شبر واحد من ارض الاجداد العظام .. قادر وبثقة تامة على التصدي لمواجهة اي مخطط معاد لاية جهة كانت ومهما غلت التضحيات .

وقال في حديث لوكالة الانباء العراقية ان الجريمة التي اقترفها نظام حافظ اسد العميل بمنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي العربية السورية والتي اضرت بمصالح الشعب العربي في العراق وسورية ولبنان هي خطة مدبرة للاضرار بالمصلحة القومية والاقتصاد العربي معدة من قبل اسياده الامبرياليين والصهاينة لنسف التضامن العربي وتفجير الصراع بين الاقطار العربية .

وحول حقيقة دور النظام العميل في سورية ضمن المخطط الامبريالي الصهيوني المعادي للامة العربية اعاد السيد نعيم حداد الى الاذهان احداث حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ وكيف سلمت الجولان الى الكيان الصهيوني دون قتال .. وكان حافظ اسد انذاك وزيرا للدفاع وكذلك احداث حرب تشرين التحريكية والتي كان حافظ اسد وقتها رئيسا للنظام في سورية وشريكا للسادات المقبور حيث كانا متفقين تماما وبايعاز من الامبريالية الاميركية لتحريك حالة الجمود في المنطقة حالة اللاحرب واللا سلم لكي يصار بعدها الى تصفية القضية الفلسطينية مقابل بقاء راس النظامين في مراكزهم في سورية ومصر .

واضاف ولكن في المراحل النهائية من الاعداد لمخطط كامب ديفيد التآمري عزل النظام السوري عن اتفاقية كامب ديفيد كان الراي الاميركي الصهيوني هو الاكتفاء كمرحلة اولى بحل المشكلة مع النظام المصري اولا باعتبار مصر قوة بشرية وعسكرية لا يستهان بها اضافة لدورها المشرف في النضال العربي عبر السنين .. لذلك اصبح الهدف الاول هو تفتيت القدرات العربية واخراج مصر من خندق النضال العربي ومن ثم فرض شروط اكثر امتهانا على الامة العربية .

وقال ان اوضح دليل على مشاركة حافظ اسد في خطة تحريك الوضع في المنطقة من خلال حرب تشرين هو موافقته المباشرة على قرار مجلس الامن المرقم ٣٣٨ والذي تنص احدى فقراته على وجوب تنفيذ قرار مجلس الامن المرقم ٢٤٢ واستمر هذا النظام في مسلسل خياناته وبدأ دوره في لبنان بنقل قوات الردع السورية الى الساحة اللبنانية واكد ان تواجد قوات الردع السورية ليس هدفه الدفاع عن الجنوب اللبناني ضد الاحتلال الصهيوني حيث لم تطلق لحد الان اية اطلاقة على اي تحرك صهيوني في الجنوب او على اي هجوم صهيوني على الثورة الفلسطينية في الجنوب بل العكس هو الصحيح اذ اصبح دورها هو تصفية الثورة الفلسطينية .

وقال السيد رئيس المجلس الوطني ان الضربة التي وجهت للثورة الفلسطينية في تل الزعتر هي من الضربات التي لم تشهدها قوى الثورة طيلة فترة نضالها وكفاحها الثوري والحركة الوطنية اللبنانية لم تسلم هي الاخرى من دور هذا النظام الخياني ضد وحدة لبنان وقواه الوطنية والتقدمية .. وليس بعيدا عن الاذهان حادث تصفية القائد الوطني البارز المرحوم كمال جنبلاط وحادث تصفية نقيب الصحفيين اللبنانيين والمرحوم موسى شعيب والرفيق الشهيد تحسين الاطرش والقائد الوطني الفلسطيني البارز المرحوم عبدالوهاب الكيالي .

واضاف ان هناك قوى وعناصر وطنية قيادية موضوعة على قائمة التصفيات من قبل مخابرات النظام السوري العميل .. والان يستأنف هذا النظام دوره بدعمه لمنظمة امل الفارسية العميلة وتحريضها ودفعها بالتعاون مع نظام قم الفاشي لتصفية قوى الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

اما اضطهاده والاذلال لشعبنا في سورية من خلال حملات التقتيل الجماعي والمجازر الوحشية الدموية لمدن باكملها فغرضه اضعاف مقاومة الشعب العربي في سورية واطفاء جذوة الروح القومية الجياشة في نفسه لكي يسهل له تنفيذ مخططاته الاجرامية التي هي جزء من المخطط الامبريالي في المنطقة .

واخيرا تحالف هذا النظام الخائن مع النظام الفارسي العنصري التوسعي وتزويده بالدعم العسكري والسياسي والاعلامي واستخدام الارض العربية السورية ومطاراتها لضرب القواعد الجوية والمدن العراقية .

وقال السيد نعيم حداد ان هذا يدخل في اطار التحالف الرباعي بين انظمة قم ودمشق وتل ابيب وبقيادة الولايات المتحدة الاميركية الساعية باستمرار الى تصعيد الحرب العراقية الفارسية فبعد ان حقق العراق الانتصارات الباهرة على العدو الفارسي واحبط المؤامرة العدوانية ضد الامة العربية وضد منطقة الخليج العربي سارع النظام السوري العميل في تصعيد هذه الحرب اكثر واكثر تنفيذا للمخطط المرسوم له كاملا وسيحاول الان ايضا تفجير الاوضاع في لبنان بغية امتصاص النقمة الداخلية الشعبية بعد جرائمه في حماه ولكي يشعر اسياده الا .. كان ان دوره ما زال بارزا ولامعا في المنطقة في حين انه يعيش الان حالة نزع الموت لان مثل هذه الممارسات والتصرفات تدلل على ضعف النظام وقرب نهايته .

واكد ان جريمته النكراء بغلق الحدود مع قطرنا ومنع مرور النفط العراقي عبر اراضي سورية .. لن تخرج عن الدور الدنيء المرسوم له .

وقال السيد رئيس المجلس الوطني ان شعبنا بقيادة الرفيق المناضل القائد صدام حسين خير .. هذه الاساليب والممارسات التي ستبوء بالفشل كسابقتها بفعل الروح المعنوية العالية لشعبنا واستعداداته الدائمة للتضحية والفداء ..

واكد ان الخطوة الاضافية المتوقعة من نظام [illegible] في دمشق هي [illegible] في جنوب لبنان بعملية مسرحية كعملية نصب الصواريخ في البقاع متظاهرا بانه المتصدي الوحيد للعدو الصهيوني ساعيا الى ابتزاز الاموال من الاقطار العربية ومحاولا امتصاص النقمة الشعبية في سورية المناضلة في حين انه يتحين الفرص لتسليم جنوب لبنان للعدو الصهيوني .

وقال السيد نعيم حداد وبالنتيجة فان هذا النظام يسعى لتخريب وحدة الصف العربي ونسف التضامن العربي وتفجير العداء العربي وما محاولاته الاخيرة في التحشيد على الحدود العراقية السورية وفي اختراق طيرانه المستمر للاجواء العراقية الا محاولة لتفجير الحرب العربية العربية .

وهذا هو شعار اميركا وستراتيجيتها التي استخدمت في جنوب شرقي اسيا وفي المغرب العربي وفي لبنان لتأجيج الصراع الداخلي اللبناني اللبناني .

واشار الى ان جريمة هذا النظام تؤكد انه يعيش الان في نزع الموت كما ان كل الدلائل تؤكد ان هذا النظام رغم استخدامه كل اساليب البطش والتصفيات الجسدية والمجازر الجماعية ما هو الا نظام محكوم عليه بالفناء لان اي نظام يعادي الشعب ويعادي النهج القومي لا يمكن ان يستمر .

واكد السيد رئيس المجلس الوطني ان زيارة الخائن عبدالحليم خدام لايران وتوقيعه معاهدة التحالف الستراتيجي بينه وبين العدو الفارسي العنصري كانت بدفع اميركي صهيوني بهدف احكام الطوق على العراق واضعافه واستنزافه واشغاله لتمرير الصفحة اللاحقة من مخطط كامب ديفيد في المنطقة العربية والتي يحاول النظام السوري من خلالها ضمان بقائه ودعمه اميركيا للاستمرار في الحكم .

وقال ان شعبنا في العراق الذي خلق لحياة الذرى لا يمكن للعدو الصهيوني ولا للعدو الفارسي ولا لالاعيب نظام الخونة في سورية ان تجعله يركع ذليلا لان شعبنا الذي قدم الدماء دفاعا عن ارضه وكرامته يسترخص كل ما عنده لتقديمه عوضا عن الاضرار التي لحقت بالاقتصاد العراقي جراء هذه الخطوة الخيانية التي اقترفها النظام السوري وسنواصل القتال ضد العدو الفارسي وضد اي حلف جديد يحاول انقاذ النظام الفارسي من غضبة الشعوب الايرانية ومن الموت المحقق له .. ولا يمكن ان ننسى شعبنا العربي السوري المناضل ودوره الاتي في الاقتصاص من نظام اسد العميل المتسلط .

واضاف السيد نعيم حداد ان النظام الايراني الفاشي الارهابي الذي اضر بمصالح الشعوب الايرانية والمستمر بتصفية حركاتها التقدمية لا يمكن له ان يعيش خاصة في ظل تناقض حكامه وصراعهم على السلطة واستمرار رفض الشعوب الايرانية له والانهيار الاقتصادي الاخذ بخناقه .. ونحن شعب قررنا ان نعيش اعزاء وان ندافع عن ارضنا وكرامتنا مهما غلت التضحيات وسننتصر بعون الله تعالى وبالارادة الفولاذية لهذا الشعب وقائده الرفيق القائد صدام حسين .

وقال السيد رئيس المجلس الوطني ان مثلا بسيطا نقتبسه لبيان كرم اخلاق شعبنا من مناقشات الجلسة الاخيرة للمجلس الوطني حين طرح بعض الاخوة اعضاء المجلس اقتراحا بتبرعهم بجميع رواتبهم وهذه ليست حالة فردية وانما كان هناك استعداد جماعي لهذا الفعل .. ان قيادة الحزب والثورة جادة الان في البدء بتطبيق سياسة اقتصادية جديدة لمواجهة التطورات الاخيرة وعلى الثقة التامة من ان شعبنا مستعد لان يعيش على قرص خبز واحد من اجل الحفاظ على كرامته وسيادته واستقلال اراضيه جازما باننا سنواجه الموقف بروح ثورية وسنقبر المؤامرة .

وقال السيد نعيم حداد ان شعبنا الذي قرر التأميم في حزيران ١٩٧٢ هو نفسه الذي حقق الانتصار على الشركات النفطية الاحتكارية في (١) اذار ١٩٧٣ وهو الذي قدم هذا السيل المتدفق من الشهداء في حربنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري نتيجة وعيه بالخطر المحدق به وايمانه بقداسة التضحية من اجل العزة والكرامة هو نفسه الذي سيتصدى لكل احتمال بالنظر مستقبلا لذلك لا اعتقد باننا سنواجه حالة صعبة اطلاقا .

واكد ان اعضاء المجلس الوطني استلهموا خطاب السيد الرئيس القائد بطل التحرير القومي صدام حسين وتفاعلوا معه وهم الان يمارسون دورهم في مناطقهم لتعبئة الجماهير وقيادتها وتصليب وعيها الثوري لمواجهة شتى الاحتمالات المستقبلية .. كما اكد ان ممارسات نظام العمالة في دمشق اصبحت مكشوفة للجميع واصبح لزاما على الاشقاء العرب جميعا ان يتصدوا لها ويقطعوا شريان حياة هذا النظام المتمثل بالمساعدات العربية .

وقال السيد رئيس المجلس الوطني ان وفودا برلمانية ستتوجه الى الاقطار العربية كافة لتوضيح حقائق عمالة هذا النظام والتنبيه الى الاعيبه الشريرة وضرورة الضغط اقتصاديا عليه لمواجهة مصيره المحتوم ووضع خطة برلمانية عربية لمواجهة ممارسات هذا النظام الخائن .

وعبر السيد نعيم حداد عن اعتقاده الجازم بان العديد من البلدان الصديقة والشركات العاملة في القطر ستقف مع العراق في محنته [illegible] الصداقة الحقة ليتجاوز هذا الظرف الطارىء الى مستقبله الوضاء .. لان سلوك الثورة وكلمتها الصريحة الصادقة والملتزمة منذ قيامها عام ١٩٦٨ والى الان قد منحت ثقة بلدان العالم وشركاته في قطرنا واصبحت تفهم طبيعة التعامل العراقي

الرفيق حسن علي يلتقي الملاك العمالي ورؤساء النقابات الفرعية




اكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب العمال المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان انتصارات شعبنا وجيشنا في معركة قادسية صدام افشلت كل مخططات اعداء قطرنا وامتنا من صهاينة وفرس عنصريين والخونة من حملة الجنسية العربية امثال حافظ اسد .

وقال خلال الندوة الموسعة التي عقدها اتحاد نقابات العمال امس للملاك العمالي ورؤساء النقابات الفرعية ان اقدام النظام السوري على غلق الحدود ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية يكشف عن النوايا الحاقدة لهذا النظام ومواقفه الخيانية تجاه العراق والامة العربية بعد تحالفه الوقح مع النظام الفارسي العنصري .

ووصف الرفيق حسن علي الخطوة الدنيئة للنظام السوري بانها تعد خرقا للاتفاقات المعقودة بين القطرين حول تنظيم العلاقات التجارية والاقتصادية ومرور البضائع والنفط اضافة الى اضرارها باقتصاد الشعب العربي الشقيق في سورية ولبنان .

واكد ان قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين مصممة على المضي قدما من اجل استرجاع الحقوق القومية والوطنية للعراق والامة العربية والحفاظ على روح النصر الذي حققته قواتنا الباسلة في معركتنا العادلة والمشرفة ضد الفرس العنصريين .

ودعا الرفيق حسن علي الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي الى بذل الجهود الاستثنائية خلال المرحلة الراهنة والتصدي لمؤامرات اعداء قطرنا وامتنا والمشاركة الفاعلة بجبهات القتال الى جانب زيادة الانتاج وتنفيذ الخطط الانتاجية .

وحيا الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الروح النضالية العالية لطبقتنا العاملة وتصديها الحازم للمؤمرات الامبريالية والصهيونية والفارسية العنصرية ومن يقف معهم من خونة الامة كما حيا جهودها ومساهماتها لدعم معركة قادسية صدام المجيدة والصمود بوجه الاعداء هو الاساس في تعزيز روح النصر وتحقيق النصر الحاسم .

وتحدث السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال مستعرضا موقف النظام السوري الخياني وعدائه لشعبنا وامتنا وتحالفه مع الفرس العنصريين .

وعاهد قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين على ان تبقى الطبقة العاملة في مستوى المسؤولية النضالية والقاعدة المتينة لحماية منجزات الثورة ومكتسباتها والتصدي لكل المتآمرين ضدها .

وحضر الندوة الرفاق اعضاء مكتب العمال المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال .

جماهيرنا تواصل استنكارها للمواقف الجبانة لنظام حافظ اسد العميل ضد العراق المنتصر

غلق الحدود الوطنية ومنع مرور النفط لن يوقف مسيرتنا الثورية

مراسلو « الثورة » و « واع » :

تتصاعد في عموم القطر صيحات الغضب والاستنكار للخطوة الجبانة التي اقدم عليها المتسامحافظ بغلق الحدود ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية .

● وشهدت محافظات القطر تجمعات واجتماعات وندوات للتنديد بهذا العمل اللااخلاقي والضار بمصلحة الشعب العربي في القطرين الشقيقين سورية ولبنان .

السليمانية

ففي محافظة السليمانية استنكرت جماهير نواحي عربت وقرة داغ وسورداش بالمحافظة وادانت الاعمال الاجرامية لنظام حافظ اسد .

واعلنت في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام تجمعات جماهيرية عقدت في هذه النواحي استعدادها لمواصلة القتال حتى تحقيق النصر المؤزر على العدو الفارسي العنصري .

واستنكرت الملاكات النقابية في محافظة السليمانية الخطوة الخسيسة لنظام العمالة في دمشق .

واكدت خلال اجتماع عقد لاعضاء الاتحاد المحلي لنقابات العمال ورؤساء النقابات الفرعية بالمحافظة استعدادها الدائم لحمل السلاح والمساهمة في صنع انتصارات قادسية صدام .

وناقش الاجتماع الذي حضره السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية واقع الحركة النقابية وسبل تعزيزها باتجاه دعم المعركة ضد الفرس العنصريين .

وشجبت الجماهير الفلاحية بالمحافظة هذه الخطوة في برقية بعث بها الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .

المثنى

واستنكرت جماهير منطقة الشلة بالسماوة الاعمال الاجرامية واللاقومية لنظام العمالة في سورية .

وجددت في برقية رفعتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الندوة الجماهيرية الموسعة التي نظمتها قيادة فرقة صدام للحزب رغبتها الشديدة للتطوع في الوية المهمات الخاصة ونيل شرف المشاركة في المعركة القومية دفاعا عن تربة الوطن وسيادة الامة .

واستعرض الرفيق زامل محمد سعيد نائب امين سر قيادة شعبة المثنى للحزب النهج الخياني لنظام الردة في دمشق واصطفافه مع العدو الفارسي العنصري ضد العراق والامة العربية .

اربيل

واستنكرت جماهير ناحية الكوير بمحافظة اربيل الجريمة الشنعاء للنظام الخائن في دمشق .

واكدت خلال تجمعها امام مقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الناحية وقوفها بحزم خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين للدفاع عن تربة الوطن وكرامته وجددت تطوعها ضمن الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المساهمة في معركة الشرف والكرامة قادسية صدام المجيدة .

وانطلقت في ناحية ــ خه بات ــ بمحافظة اربيل مسيرة جماهيرية استنكارية تجمعت امام مبنى مقر قيادة فرقة القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

والقى الرفيق امين سر فرقة القادسية للحزب كلمة في التجمع ندد فيها بجريمة الخائن حافظ اسد مؤكدا قدرة العراقيين جميعا على مواجهة كل التحديات التي تحاول النيل من ثورتنا ومنجزاتها العظيمة .

الانبار

وانطلقت في مدينة هيت بمحافظة الانبار امس تظاهرة جماهيرية كبرى استنكارا لهذه الخطوة الخيانية .

وعبرت الجماهير الغاضبة في عتافاتها واللافتات التي رفعتها عن وضع انفسها وما تملك من قدرات وامكانيات في خدمة معركتنا المقدسة لتعزيز روح النصر والحفاظ عليه .

والقى الرفيق عضو قيادة فرع الانبار امين سر قيادة شعبة هيت للحزب كلمة في الجماهير استعرض فيها المسلك الخياني للخائن حافظ اسد منذ تسلطه على رقاب شعبنا العربي في سورية ومواقفه اللاقومية وعداءه السافر لثورة العراق الظافرة .

واسط

وطافت شوارع مدينة الحي في في محافظة واسط تظاهرة جماهيرية صاخبة لشجب واستنكار العمل الخياني لحافظ اسد .

والقى الرفيق امين سر قيادة شعبة الفقاع للحزب كلمة في الجماهير المحتشدة استعرض فيها المواقف الخيانية لنظام دمشق وعداءه السافر لطموحات امتنا .

دهوك

وانطلقت في قضاء زاخو بمحافظة دهوك تظاهرة ضخمة احتشدت امام مقر فرقة القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي للتعبير عن سخطها واستنكارها الشديدين لتآمر حافظ اسد العميل واقدامه على غلق الحدود السورية العراقية ومنع مرور النفط العراقي .

والقى الرفيق امين سر قيادة شعبة دهوك للحزب كلمة اوضح فيها ابعاد العداء والتآمر الامبريالي الصهيوني والفارسي والخونة من حملة الجنسية العربية لاعاقة التقدم والنهوض الحضاري لقطرنا .

التأميم

وفي محافظة التأميم استنكر العاملون في دوائر وفروع ومعارض وزارة التجارة ووكلاء القطاعين الاشتراكي والخاص بالمحافظة الموقف الخياني لسليل الخيانة حافظ اسد .

وعاهدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة عقدت امس وحضرها السيد حاتم عبدالرشيد وكيل وزارة التجارة رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية على البقاء جنودا اوفياء للثورة وحزبها القائد ومواصلة البذل والعطاء للحفاظ على النصر الذي تحقق في قادسية العرب الجديدة .

كربلاء

ونددت الجماهير الطلابية في محافظة كربلاء بالمواقف الجبانة لنظام حافظ اسد الخياني باقدامه على غلق الحدود مع قطرنا المناضل ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية واسناده المباشر لطغمة خميني الدجال ومده بالسلاح والمعدات .

وعاهدت خلال التجمع الطلابي الحاشد الذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع كربلاء في قضاء الهندية بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء وفية على العهد لخوض معارك الشرف والفداء والتحرير ضد العدو الفارسي العنصري لاستعادة حقوقنا القومية المشروعة .

وحضر التجمع الذي اقيم امام مبنى قائممقامية قضاء الهندية الرفيق طالب جواد عضو مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة شعبة الهندية للحزب والسيد سامي محمد عبد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق والسادة رئيس واعضاء فرع كربلاء .

ميسان

وشهد قضاء قلعة صالح بمحافظة ميسان تظاهرة ضخمة طافت شوارع القضاء وتنددت الجماهير المشاركة فيها بمواقف نظام حافظ اسد العميل ضد قطرنا المناضل .

وخلال التظاهرة التي شارك فيها الرفاق امين سر قيادة فرع المحافظة للحزب وامين سر واعضاء قيادة شعبة الحريري اكدت الجماهير عزمها الثابت على مواصلة القتال بكل اقدام وشجاعة دفاعا عن الجناح الشرقي لوطننا العربي .

والقى الرفيق امين سر الشعبة كلمة في الجماهير المحتشدة مؤكدا ان عراقنا الذي يقاتل طوال تسعة عشر شهرا بنفس متدفق ومتواصل لن تثنيه عن عزمه تحركات عصابة حافظ اسد من القتلة والخونة المرتدين .

البصرة

وعقدت جامعة البصرة ندوة في قاعة المركز الثقافي فيها -- تحدث فيها الدكتور عبدالاله الخشاب رئيس الجامعة عن المسلك الخياني لنظام حافظ اسد ومواقفه العدائية للثورة في العراق .

وعقدت اللجان الثقافية العمالية بمحافظة البصرة ندوات مماثلة في مواقع العمل -- القيت فيها الكلمات والقصائد التي تستنكر بالسلوك الخياني لزمرة حافظ واكدت وقوف العمال خلف قيادة الحزب والثورة وتحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين .

بابل

وسارت الجموع العمالية في محافظة بابل بتظاهرة احتجاج ضد المسلك الخياني لزمرة حافظ اسد وتجمع المتظاهرون في ساحة المنشأة العامة للغزل والنسيج الناعم في الحلة حيث استمعوا الى الكلمات والقصائد التي تستنكر بالمواقف الخيانية والمتخاذلة لعرب الجنسية -- واعلنت استعدادها الكامل لحمل السلاح ومواصلة القتال ضد العدو الفارسي العنصري حتى يرغم على التسليم بكامل حقوقنا الوطنية والقومية .

توزيع ٣٣٢ قطعة ارض سكنية على المواطنين في صلاح الدين

صلاح الدين مراسلة « الثورة » :

وزعت مديرية بلدية تكريت دفعة جديدة من سندات تمليك قطع اراض سكنية لـ ٣٣٢ عائلة مساحتها ٦٠٠ متر مربع لكل قطعة .

وقال السيد مدير البلدية ان هذه الدفعة شملت عوائل المقاتلين وقوى الامن الداخلي وعدد من المواطنين المشمولين بمنحة السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زياراته للمحافظة والبالغة الفي دينار .

كما انتهت المديرية من افراز الفين و٣٦٠ قطعة لتوزيعها على المواطنين في الشهر المقبل وبذلك يصبح عدد القطع الموزعة على المواطنين بالمحافظة ١٨ الفا و٣٢٠ قطعة ارض سكنية .

جماهير الاحواز تستنكر المواقف المشينة لنظام حافظ اسد

اكدت الجماهير العربية في اقليم الاحواز المناضل ان الدماء التي سالت زكية على ارض الاحواز العربية من مقاتلي العراق والمتطوعين العرب وابناء شعبنا الاحوازي شكلت النواة الحقيقية لوحدة الشعب ووحدة المصير .

جاء ذلك في برقية رفعتها -- امس -- الجماهير الاحوازية الى بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام التجمع الجماهيري الغاضب المحتشد في مدينة المحمرة صباح امس استنكارا وغضبا للموقف المشين لنظام حافظ اسد العميل تجاه القطر العراقي وثورته القدامة وتجاه الثورة الاحوازية المتصاعدة .

وحيت الجماهير في برقيتها قائد مسيرتنا السيد الرئيس المناضل صدام حسين وانتصارات جنده الابطال في الجناح الشرقي للوطن العربي .

وكانت الجماهير العربية في الاحواز قد توافدت منذ الصباح على مدينة المحمرة رافعة اللافتات التي تشجب المسلك المشين لحافظ اسد بغلق الحدود مع القطر العراقي ومنع مرور النفط عبر سورية .

واكدت ان هذا المسلك لم يكن الا حلقة في المؤامرة الامبريالية والصهيونية التي ينفذهما نظام خميني الجاهل وحليفه نظام حافظ .

وحضر التجمع الحاشد السيد غازي جبوت حسين محافظ البصرة والسادة الامين العام للجبهة العربية لتحرير الاحواز واعضاء الجبهة ورجال الدين في المحمرة .

وبعد ان وقف الحضور دقيقة واحدة اجلالا واكبارا لارواح شهداء امتنا المجيدة القى السيد فاخر مجيد الزركاني نائب الامين العام للجبهة كلمة في التجمع حيا في مستهلها بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين وقيادة الحزب والثورة في القطر العراقي والدعم اللامحدود الذي يقدم الى الثورة الاحوازية والشعب العربي في اقليم الاحواز --

وتساءل السيد نائب الامين العام للجبهة عن الدوافع التي حملت نظام حافظ الخيانة لمعاداة القطر العراقي والثورة الاحوازية مؤكدا ان عمالة هذا النظام المفضوحة هي التي تزيد من عقدة التآمر على الامة العربية ونضالها المتصاعد من اجل تحرير كل الاراضي العربية المحتلة وبناء المجتمع العربي المنشود --

جماهير ذي قار تودع دفعة جديدة من مقاتليها المتوجهين الى الجبهة

ذي قار مراسل « الثورة » :

ودعت جماهير محافظة ذي قار مقاتلي قاطع الامام علي بن ابي طالب (ع) المتوجهين الى احدى جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري .

والقى الرفيق انور سعيد عضو مكتب تنظيم الجنوب امين سر فرع ذي قار للحزب كلمة بمقاتلي القاطع ثمن فيها الدور البطولي والنضالي لابناء شعبنا من خلال مشاركتهم في هذه المعركة ضمن قواطع الجيش الشعبي والوية المهمات الخاصة .

وعبر مقاتلو القاطع عن فخرهم واعتزازهم بهذه المشاركة مؤكدين استعدادهم المطلق لتنفيذ المهام القتالية التي توكل اليهم .

وشارك في التوديع السيد راضي حسن سلمان والرفاق اعضاء قيادة الفرع وآمرو القواطع وجمهور غفير من المواطنين .

كما استقبلت جماهير محافظة ذي قار مقاتلي قاطع اليرموك للجيش الشعبي الذين نالوا شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المظفرة .

وكان في مقدمة المستقبلين السيد محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع وآمرو القواطع وجمهور من المواطنين --

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

بغداد ــ معسكر الرشيد
ساحة عنبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٩٦١١١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص.ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	25 P
● اسبانيا	30 pts
● اليونان	15 Dl
● فرنسا	2 F.F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	O. 30 Dr

المشاركة في اجتماعات اللجنة العراقية اليوغسلافية للتعاون الاقتصادي

غادر الى بلغراد الليلة قبل الماضية السيد رشيد صالح العلي وكيل وزارة النقل والمواصلات نائب رئيس الجانب العراقي الى اجتماعات اللجنة العراقية اليوغسلافية للتعاون الاقتصادي والفني التي تبدأ اعمالها في العشرين من الشهر الحالي .

وسيعقد الجانبان مباحثات تمهيدية على مستوى الخبراء تتناول علاقات التعاون المشترك في المجالات الصناعية والاقتصادية والعلمية ومتابعة سير تنفيذ مقررات دورتها السابقة التي عقدت في بغداد خلال كانون الثاني من العام الماضي وسبل تذليل معوقات العمل في تنفيذ المشروعات التي اوصت بها اللجنة .

اجتماع للجنة الوطنية لانتقاء الادوية

منحت وزارة الصحة اللجنة الوطنية المشتركة لانتقاء وتسجيل الادوية صلاحية فحص نماذج الادوية المستوردة وايجاد البدائل المتنوعة لها .

تقرر ذلك باجتماع عقده امس الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة مع اعضاء اللجنة وتم فيه تنظيم أساليب اعمالها .

رياضة وشباب

استمرار سباقات دورة قادسية صدام الرياضية المدرسية للبنين والبنات

تتواصل بمحافظة المثنى سباقات دورة قادسية صدام المدرسية القطرية للبنين والبنات .

فقد احرزت تربية بغداد الرصافة المركز الاول في سباقات الكرة الطائرة للبنين بعد فوزها على تربية البصرة بشوطين ضد لا شيء .

واسفرت سباقات البنات عن فوز تربية بابل على تربية ذي قار بشوطين مقابل شوط واحد .

وحضر حفل اختتام بطولة الكرة الطائرة التي جرت وقائعها على ملعب نادي السماوة الرياضي السيد ثامر داود وكيل وزارة التربية والسيد مزهر مطني عواد محافظ المثنى والرفيق عبدالرزاق فارس عضو مكتب تنظيم الفرات امين سر شعبة المثنى للحزب والرفاق اعضاء قيادة الشعبة ورؤساء الدوائر والمنظمات وحشد غفير من المواطنين --

وفي ختام البطولة وزع الرفيق امين سر قيادة الشعبة الجوائز على الفرق الفائزة .

وفي كرة اليد فازت تربية ذي قار على تربية نينوى بـ ١١ هدفا مقابل ثلاثة اهداف .

المركز الاول لمتسابق عراقي في المرحلة الاخيرة لسباق السعودية الدولي بالدراجات

الرياض ــ ١٦ ــ واع : حصل المتسابق العراقي سامي لعيبي على المركز الاول للمرحلة العاشرة والاخيرة لسباق السعودية الدولي بالدراجات الذي جرى امس في السعودية لقطع مسافة (١٤٥) كم .

وقطع لعيبي المسافة بزمن ٤ ساعات و١٨ دقيقة و٤ ثوان وجاء بالمركز الثاني المتسابق مهدي عزيز من الجزائر قاطعا المسافة بـ ٤ ساعات و١٩ دقيقة و٥٠ ثانية فيما حصل المتسابق المغربي بلقاضي على المركز الثالث الذي وصل بنفس وقت المتسابق الثاني وجاء مواطنه نجاري مصطفى رابعا وصالح حسين من السعودية خامسا .

وحصل على بطولة المرحلة الاخيرة الفرقية فريق المغرب بزمن قدره ١٢ ساعة و ٥٩ دقيقة و ٣٠ ثانية وجاء بالمركز الثاني بنفس الزمن الفريق الجزائري ثم الفريق السعودي بالمركز الثالث .

ومما تجدر الاشارة اليه ان المغرب قد حصل على المركز الاول في الترتيب العام النهائي للفرق في هذا السباق الذي بدأ في السادس من الشهر الحالي لقطع مسافة الف كيلو متر قاطعا المسافة لعشر مراحل بـ ٧٩ ساعة و١٣ دقيقة و١٣ ثانية فيما جاء الفريق الجزائري بالمركز الثاني بزمن ٧٩ ساعة و١٣ دقيقة و٣٤ ثانية والسعودية بالمركز الثالث بزمن ٧٩ ساعة و٢٧ دقيقة و٥٨ ثانية .

وقد شاركت في البطولة منتخبات العراق والسعودية والمغرب والجزائر وتونس والامارات العربية والسودان ولبنان وماليزيا .

تونس ــ ١٦ ــ واع : بدأت امس اجتماعات اللجنة العربية لنشاطات الشباب واللجنة الرياضية العربية التابعتين لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وتستمر اربعة ايام .

وتبحث اللجنة الرياضية العربية في اجتماعاتها الاستعدادات الخاصة لكأس فلسطين للشباب الذي سيقام بالمغرب في الثالث عشر من شهر اب المقبل لمدة اسبوعين والدورة الرياضية العربية السادسة التي ستقام بالمغرب ايضا في ايلول المقبل .

كما ستبحث اللجنة في الاسس الكفيلة بدعم الاتحادات الرياضية العربية وتشجيع الابطال العرب لتحقيق نتائج افضل في البطولات الدولية .

اما لجنة النشاطات الشبابية فستبحث في اسس وقواعد التنظيمات الشبابية العربية وتنظيم اسبوع لمسرح الشباب اضافة الى دراسة تنظيم ندوة سنوية للسينمائيين الشباب واقامة اسبوع علمي للشباب .

بطولتان بكرة الطاولة والشطرنج لرياضيي السليمانية

بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي نظمت مديرية شباب محافظة السليمانية بطولة كرة الطاولة الفردي والزوجي بمشاركة فرق مراكز الشباب بالمحافظة .

واسفرت هذه البطولة عن فوز مركز شباب السليمانية ببطولة الفردي بالمركز الاول بعد تغلبه على مركز شباب حلبجه بشوطين ضد لاشيء فيما فاز ببطولة الزوجي مركز شباب جمجمال بفوزه على مركز شباب حلبجه --

كما فاز مركز شباب حلبجه بالمركز الاول ببطولة الشطرنج التي نظمتها مديرية شباب المحافظة .

وجاء مركز شباب جمجمال بالمركز الثاني .

وفي ختام هذه البطولات وزع الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرقة علي بن ابي طالب الجوائز على الفائزين بالبطولة .

رياضيو قوى الامن الداخلي يستنكرون المواقف الخيانية للعميل حافظ

التقى السيد حاتم علي خلف مدير العاب قوى الامن الداخلي امس الاول مع لاعبي ومدربي وفد الشرطة للالعاب الرياضية .

واستعرض السيد الخلف في ندوة خاصة عقدت بنادي الشرطة الرياضي الاعمال الاجرامية للعميل حافظ اسد وتآمره على الامة العربية وخاصة بعد بيعه الجولان للعدو الصهيوني وتدميره لبيوت العبادة في سورية وباع نفسه للعدو الفارسي العنصري وتقديمه المساعدات له يهدف النيل من ثورتنا العملاقة بقيادة فارس الامة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وغلقه الحدود مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية .

واكد الرياضيون استعدادهم الدائم لحمل السلاح والمساهمة في صنع انتصارات قادسية صدام .

دعوة مدربي الناشئة لكرة القدم

دعا الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم السادة المدربين زيا اسحق وحازم جسام وعامر جميل وداود العزاوي وانعام عبدالكريم للحضور الى مقر الاتحاد في الساعة السادسة مساء الاثنين المقبل ١٩ــ الحالي وذلك لبحث المسائل المتعلقة باعداد فرق الناشئين .

«رياضة وشباب» بالرغم من ان الدعوة جاءت متأخرة بعض الشيء فأن معاناة تدريب الناشئة كثيرة وواجهت عراقيل كبيرة --

املنا في ان هذا اللقاء سيحسم العقبات ويكون بمثابة عملية دفع لاعداد الناشئة قاعدة اللعبة وامل مستقبلها مع مراعاة قرب الامتحانات المدرسية .

لقطات مصورة من الدورة السادسة لبطولة الخليج العربي لكرة القدم

حسين سعيد هداف المنتخب الوطني العراقي والحاصل على اكثر من لقب في بطولات مختلفة محلية وقارية وعربية كان هداف الدورة السادسة لبطولة الخليج العربي بكرة القدم التي جرت في الامارات العربية المتحدة .

كان رصيد حسين سعيد من الاهداف «٥» وكان رصيد اقرب منافسيه ثلاثة اهداف وبذلك لم يقتصر تفوق الفريق العراقي فنيا على الفرق الشقيقة من حيث رصيد النقاط فيضيف مهاجمه حسين سعيد لقب اخر وهو «هداف الدورة عراقي» اضافة الى احسن مدافع واحسن مهاجم واحسن حارس مرمى «عراقي» .

تصوير : هيثم فتح الله



بطولة الصاعقة لفرق القوات المسلحة بكرة اليد تبدأ اليوم

تبدأ صباح اليوم على ملعب نادي الجيش الرياضي مباريات بطولة الصاعقة لفرق القوات المسلحة بكرة اليد التي تنظمها مديرية التدريب الرياضي والالعاب ضمن برنامجها الاحتفالي الخاص بالذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وكان قد عقد امس الاول في مقر نادي الجيش المؤتمر الفني للبطولة بمشاركة ممثلي الفرق العسكرية المشاركة وممثل عن الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد مسؤول الشعبة المختص في مديرية العاب الجيش حيث نوقشت خلاله الامور الفنية المتعلقة بسير مباريات البطولة وتسمية الهيئات التحكيمية لها .

ومعلوم ان مديرية العاب الجيش كانت قد نظمت خلال الشهر المنصرم بطولة دوري الجيش والتي انتهت بفوز فريق قوات محمد القاسم بالمركز الاول فيها فيما احرز فريق قوات سعد كأس المثابرة بعد تغلبه على فريق قوات محمد القاسم .

ومن المتوقع ان تشهد البطولة مباريات جيدة المستوى حيث تضم الفرق المشاركة نخبة من خيرة لاعبي القطر ممن يلعبون لمنتخبنا الوطني والعسكري ولنادي الجيش بطل اندية الخليج العربي .

هكذا من الاصل

هكذا يصطادون طائرات العدو ويسقطونها

في القاطع الاوسط من جبهات القتال



انهم مقاتلون اشداء يلتحمون مع سلاحهم ويستعملونه بكفاءة عالية وعلى وجوههم علامات البشارة والنصر المؤزر •• وبالرغم من اطالة امد الحرب فانهم صاروا ينتظرون طائرات العدو المختلفة ولكنها تفر منهم خشية من ضرباتهم الماحقة التي لا تخطيء ، وكان المقاتلون يتندرون ويضحكون من عدوهم الفارسي الجاهل الذي لا يملك الحول والقوة للمنازلة ويتفاخر بمجد زائل تافه كان يحسبه قدرة في القتال عندما كان جيشه يطلق عليه اسم « الجيش الخامس في العالم » •• اما الصناديد هنا فانهم يخيفون الارض الوعرة الجرداء ، والصخور الصماء التي باتت تتطاوع معهم من اجل حفرها وبناء المواضع الدفاعية او الملاجيء الخاصة بالمنام والراحة ••

لقد تحولت الجبال والتلول الى ارض سهلة ، وطرق صالحة للنقل والمواصلات، بينما يكون الطريق الى ابطال احدى وحداتنا المقاتلة ، والخاصة بمقاومة الطائرات في الخطوط المتقدمة في عمق الاراضي الايرانية لمسافات غير قصيرة ، سهلا ايضا ولكن كل ما يحيط به يدلل على قوة خارقة لا تلين تلك التي كانت وراء تسهيل هذه الطرق •• اما السماء التي صاحبتنا في تلك الفترة فهي الى جانبنا ايضا ، فالجو الصافي ، والسماء الزرقاء •• والشمس تسطع في عيون الابطال المقاتلين ، وهم يمدون نظرهم الى الافق من بعيد يترصدونه ويحسبونه بدقة •• كانوا جميعا على اهبة الاستعداد والتوثب يبحثون عن قنص جديد ، او طائرة معادية يصيدونها ، ليقدموا اشلاءها هدية الى شعب العراق العظيم والى قائدهم المظفر صدام حسين •

عمل دؤوب •• وتعاون مستمر

من اجل انجاز الواجب •• هناك عمل دؤوب وحركة مستمرة •• واصوات عالية ترتفع هنا وهناك •• بالقرب منا •• وهناك اصوات تنادي •• ولكن تبقى الملامح السمراء تلمع في اشعة الشمس الساطعة بينما تعلو بشارة الفرح تباشير الوجوه •• « الكل كالنحل •• انهم يؤدون الواجب » هكذا قال لنا المقاتل (باسل غازي) •• ثم واصل حديثه الممزوج بابتسامة مشرقة : « هنا الجميع يتسابقون لاداء الواجب والعمل ، وكل مدفع تقوم الاعداد المكلفة بتحضيره لقنص جديد دائما » ولكنه يقول ايضا : ـ ومع الاسف ، ليست هناك طائرة للعدو الفارسي العنصري تغير علينا فقد اسقطنا الكثير من طائراته ولم يبق عند هذا العدو الجاهل ما يمكنه من الوصول الينا ، لقد كانوا جهلة ضالين لا يدركون معنى الحياة ولا يساعدون انفسهم ولا شعوبهم المسكينة المحرومة من ابسط مسائل العيش •• هنا ، العمل متواصل لادامة سلاحنا وتنظيفه ليكون جاهزا على الدوام ».

ويضيف المقاتل باسل غازي : ـ اشتركنا في كل الواجبات منذ بداية المعركة ضد عدونا الفارسي الجاهل ، وقاومنا كل الظروف القاسية وعلى امتداد الفترة الماضية للحرب ، كما قمنا بالمشاركة الفعالة في شكل حركة طيرانه ••

× وماذا عن معنويات المقاتلين ؟ •• ذلك ما سالناه بفضول رغم اننا قد وجدناهم جميعا في عمل متواصل ويقظة مستمرة فهم سعداء ينشطون كخلايا النحل في تنفيذ مهماتهم •• اما عن هذا المقاتل فقد اكتفى بالاشارة الى المقاتلين وهم يعملون في امكنة متوزعين عليها بشكل هندسي دقيق •• الا ان العمل والحركة التي وجدناها امامنا كانت تشدنا اليها •• ثم قال : ـ « اما عن المعنويات فلا يمكن ان تصفها الكلمات بقدر ما يصنعها العمل وتدلل عليها النتائج •• لقد عمل المقاتلون وادوا واجباتهم رغم الغارات الاولى للطائرات المعادية التي كانت مكثفة على اسلحتنا بصورة خاصة ، ورغم الامطار الغزيرة المنهمرة •• انهم كانوا يعملون بتفان كبير ودونما توقف ، ويمكنني وصف هذه الحالة •• ان المقاتلين كانوا يتسابقون لتحقيق هدف واسقاط طائرة للعدو الفارسي العنصري •• ولطالما كنا نجلس بعد العمليات في الايام الاولى للحرب ونبقى « نتباهى » ونتفاخر كم اسقطنا من طائرات •• ومن هو الذي استطاع نيل الهدف ، ولطالما كنا (نتراهن) على المرة القادمة ، بانه من سيكون الفائز الاول باسقاط اكثر عدد ممكن من الطائرات المعادية •

ويضيف : ـ ان سلاحنا فعال وضارب ، وصار المقاتلون نتيجة نشاطهم لايستخدمونه فقط لاسقاط الطائرات السمتية •• مع انه •• سلاحنا هذا هو العدو الاول للسمتيات ، فاننا نستخدمه احيانا ضد دروع واليات العدو الفارسي العنصري ، وضد الاشخاص وبخاصة المتسللين منهم •• كما يخرج المقاتلون في الدوريات القتالية وغيرها •••

قصة الشظايا •• وملح الطعام

يضحك بعض المقاتلين بصوت عال •• ويقولون لنا: اذكروا لهم (يا جماعة) ملح الطعام وسجلوا قصتها لاخواننا المقاتلين والعراقيين ولكل العرب والانسانية في العالم •• فما هي قصة ملح الطعام •• ؟

× قال المقاتل (علي عبدالرضا) هذه القصة ـ هي قصة هؤلاء المقاتلين ولكن في ظروف القصف الشديد في الايام الاولى عندما كانت طائرات العدو ومدفعيته باتجاهنا وبكثافة شديدة ومعها شدة البرد القارس والامطار التي صارت تنهمر بغزارة . لم تنقطع لمدة يومين متتالين •• حيث كان المقاتلون يتناولون طعامهم في (قصعة) الطعام ،كما هو المعتاد ،وفي نفس الوقت ينشطون لقنص الطائرات المعادية •• وبينما هم كذلك تنزل بعض الشظايا المتناثرة من انفجارات القنابر او من القذائف على قصعة الطعام الا ان المقاتلين كانوا يواصلون تناول طعامهم وهم يسمون هذه الشظايا بملح الطعام ، لانهم تعودوا القتال ، وصاروا يطعمونه مع زادهم اليومي ولا يخشون شيئا من عدوهم الفارسي العنصري المندحر •• تلك هي القصة •

وعن مشاركاته على طول جبهات القتال ، فيقول هذا المقاتل : اشتركت والرفاق في عموم جبهات القتال ، واصبح لنا شرف المساهمة الفعلية في معركة القادسية الثانية ، وسنبقى الاوفياء للقائد المنتصر المهيب الركن صدام حسين •

ثم اشار المقاتل علي عبدالرضا الى نموذج جميل صنعه المقاتلون بانفسهم من مواد بسيطة •• وهي انهم صنعوا (تلة ترابية) ونثروها بالتراب الجيد ليأخذ لونا مناسبا •• ثم كتبوا عليها (البعث طريقنا) من صفائح صغيرة فارغة بعد ان اطلوا قاعدتها بالاصباغ اللامعة •• انه من بعيد ينسجم مع الطريق الطويل الممتد الى مناطق عديدة من القاطع الاوسط ، وينسجم ايضا مع علو المواضع التي اقاموها لهم •• ولم اساله عنها •• الا انه قال لي بعد ذلك : انظر يا رفيقي البعث هو قدرنا وحياتنا وطريقنا وسوف يركع النظام الفارسي العنصري لحقيقة العراق الجديدة ، لان العراق اصبح قلعة نضال متواصلة مع نهضة الامة العربية •

× ويضيف المقاتل باسل غازي بقوله . كل قصة عظيمة من ملاحم قادسية صدام تحتاج الى كتاب وتاليف وشرح •• واذكر من بين المواقف التي حدثت معنا ان العدو الفارسي العنصري بعد فشل طيرانه تماما •• اخذ يستخدم طائرات وسمن الطائرات التي زوده بها عرب الجنسية من الانظمة العربية المتحالفة معه ، وكانت احدى هذه الطائرات تحمل العلم العراقي . ولهذا ت اوامر بضربها الا ان المقاتلين معنا صاروا يميزون طائرات العراقيين من طائرات العدو مع انها تتشابه او تحمل نفس الوسام العراقي ، فقد اكتسب المقاتلون خبرة الطيران المعادي في مجيء حركة طائراته وصاروا يميزونها عن حركة الطيران العراقي ، فاصروا على ضرب الطائرة واسقاطها •• وهكذا قاموا بالواجب وتم اسقاط الطائرة ، وقد ظهرت انها طائرة للعدو حيث قام بعض المقاتلين بالقبض على قائد الطائرة وقمنا بتقديم العناية له وتضميد جروحه •

ويواصل حديثه : ـ انهم ابطال يحق للقائد صدام حسين ان يفخر بهم ، لانهم جنده الميامين المخلصين ، الذين لم يعرفوا التعب ، وواصلوا الليل بالنهار في منازلة اعداء العراق والامة العربية ، ويستمرون الان على الحفاظ على روحية النصر المؤزر دائما •• وسننتصر لاننا على الحق والله معنا ••

مقاتلون شجعان

حكاياتهم كثيرة ونادرة مع طائرات العدو في الايام الاولى من المعركة ، اما الان فانهم صاروا يستطلعون الفضاء ، ويراقبون السماء يشهرون اسلحتهم في انتظار طائرة واحدة ، ولكن « هيهات » فقد ماتت قوتهم ولم تنفع بهم (التلقيحات) او (ترقيعات) الامبريالية الاميركية ، والاسلحة التي قدمها لهم حليفهم الكيان الصهيوني وجماعتهم من انظمة (عرب الجنسية) امثال بائع الجولان حافظ اسد وهكذا صار بعض هؤلاء المقاتلين ، يقومون بالدوريات القتالية ، والعمل على تطوير استخدام سلاحهم الفعال ضد آليات ودروع ومشاة العدو ••كما ينهض بعضهم بعمليات الكمائن لصيد المتسللين بعد استدراجهم والقبض عليهم احياء •• انهم بحق صيادوا طائرات ماهرون •• ومقاتلون شجعان •• فماذا يحكون لنا هؤلاء الصناديد الابطال ؟

● المقاتل نوري خيرالله ـ فاجانا بالقول : ـ لقد اسقطت الكثير من طائرات العدو مع اخواني المقاتلين وانني اشعر بالاعتزاز بانه كلما سقطت طائرة اقدمها هدية لقائدنا المظفر صدام حسين •

● اما المقاتل كاظم كعود . فيقول : لقد اصبت بجروح اثناء المعارك والاشتباك مع العدو الفارسي العنصري ، ورفضت الاخلاء . وكلما صاح اخواني المقاتلون « انظر هناك هدف » انهض بواجبي ولم اظهر اي شكوى حتى ينتهي الواجب على خير ما يرام •

● والمقاتل فليح حسن الذي قال عنه رفاقه المقاتلون « هذا فليح ـ البطل كدها » يعنون بتميزه وتفوقه في القتال •• فماذا يقول هذا المقاتل : ـ اشتركت في احد الواجبات لإحتلال احد الروابي في عمق الاراضي الايرانية ، وبقيت في الواجب لمدة تزيد على العشرين يوما ، وكنت في اثناء ذلك اضرب طائرات العدو بقوة ، وانال منها . اطلق علي المقاتل (فليح كدها) تعبيرا منهم عن قدرتي وانا اشكرهم •• واعاهد قيادتنا الحكيمة والقائد صدام حسين ان ابذل كل التضحيات من اجل النهوض بالواجب ، ونحن رهن الاشارة لكل معارك التحرير العربية التي يريد القائد البطل قائدنا صدام حسين ان يفجر بها طاقة الامة العربية ، والى الامام ••

● اما المقاتل (جبار عطا) مع ابتسامة يقول :ـ عندما تكتب قصة ملح الطعام اذكر للقراء بانني حملت اكثر قطع الطعام للمقاتلين رغم القصف المعادي ، ورغم الغارات الوحشية التي كانوا يقومون بها ضدنا بشكل خاص لانهم يخشوننا باستمرار ، ولكنني لم انقطع عن جلب القصعة لاطعام المقاتلين وبخاصة بعد انتهائي من واجبي باحضار العتاد الكافي وتنظيمه بصورة جيدة ليتسنى لهم الاستفادة منه بكفاءة « عالية » •

● والمقاتل حسين نيبان يقول : تشهد اراضي الجبهة بطولها وعرضها اننا كنا ابطال المعركة ، واسياد الموقف دائما ••ولقد اثبت جند صدام حسين بانهم الاكفاء والاقوى ، واصحاب الاقتدار العالي دائما •• واننا ادينا المهمات المرسومة لنا من قبل القيادة العامة للقوات المسلحة وسنبقى كذلك حتى يعترف العدو الجاهل بحقوقنا الوطنية والقومية المشروعة •





● والمقاتل فاضل عباس ، يقول : بالاضافة الى مهماتنا في صيد طائرات العدو الفارسي العنصري ومتابعة الطائرات التي تفر منها ، فانني قمت بجلب معظم قائدي الطائرات المعادية الذين تسقط طائراتهم

● اما المقاتل عامر جدوع ، فيقول : ـ استخدمت سلاحنا هذا ضد مشاة العدو وصرت احصد بهم •• انهم ضعفاء وجبناء •

● والمقاتل علي مزعل يقول : ـ لقد حصلنا على تكريم من قيادتنا الميدانية لاستبسالنا في معظم المعارك التي خضناها ضد عدونا المعتدي •• وهذا يدلل على ان القيادة واعية وتدرك قيمة التضحية من اجل الواجب ، ونحن جند القائد صدام حسين الميامين ، وسنبقى نقاتل عدونا حتى يعترف بحقوقنا المشروعة •

● اما المقاتل جسن نقولا ، فيقول : شاركت في معظم الملاحم البطولية التي خاضها صناديد القرن العشرين ضد العدو الفارسي العنصري •• ولازلت •• وسابقى مقاتلا مع هؤلاء الصناديد •••

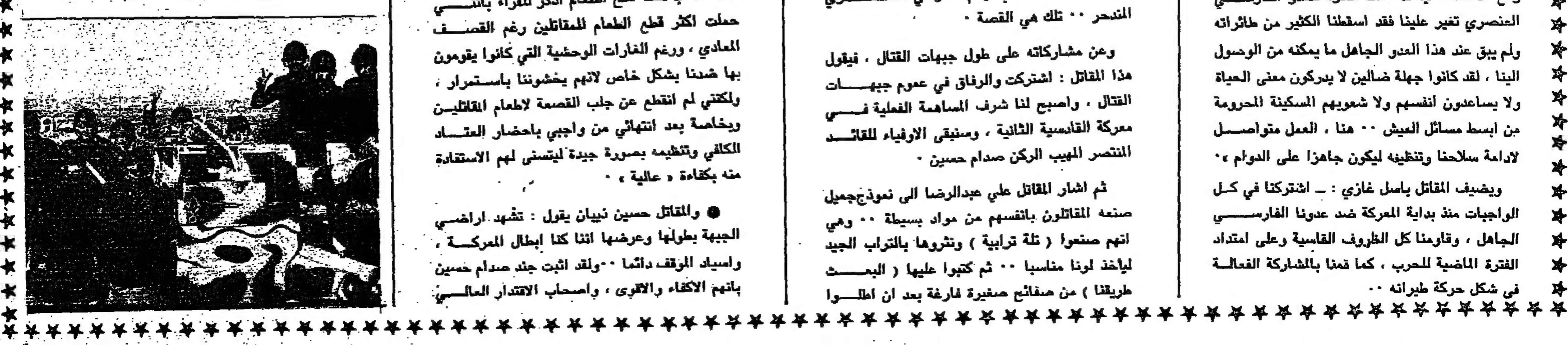
● والمقاتل صبري حمدان يقول : اذا لم تكن لدي القدرة على التعبير عن مشاركتي فان شواهد القادسية الرائعة تبقى تتكلم عنا وتعدد انتصاراتنا العظيمة •• ثم يصمت هذا المقاتل وهو يؤدي دوره مع بقية المقاتلين •

● اما المقاتلان حسن محمد ، وكاظم صالح • فيقولان : ـ ان روح التعاون والمحبة والانسجام هي الروح التي تسود عملنا •• ولا زلنا نتواصل في العمل بتلك الروحية العظيمة التي سنحافظ بها على روحية الانتصار العظيم الذي تحقق منذ ما يزيد على ثمانية عشر شهرا •• وسنبقى عند حسن ظن قيادتنا الحكيمة التاريخية وثقتها بنا الى الابد •

● عمل متواصل وحب دائم يلتقي فيه هؤلاء المقاتلون ليثبتوا كفاءتهم ليس في القتال وصيد الطائرات المعادية فحسب وانما في تلك الروحية العالية والانشداد الى قيادتهم الميدانية وفي اطاعة وتنفيذ الاوامر والمهمات الملقاة على عاتقهم •

وهكذا تلوح لنا علامات النصر في وجوههم التي اشرقت مع اشعاعات الشمس الساطعة •

تحقيق وتصوير : سليم فاضل



فدائيو المهمات الخاصة يحتفلون بذكرى تأسيس الحزب القائد

ابتهاجا بالذكرى «٣٥» لتأسيس حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي اقامت احدى تشكيلات الوية المهمات الخاصة احتفالا بهذه المناسبة ·

وقد حضر الرفيق عزيز صالح نومان امين سر فرع سعد بن ابي وقاص للحزب والرفاق عضو قيادة الفرع وآمرو الالوية والمقاتلون الابطال هذا الحفل ·

حيث قدمت خلال هذا الاحتفال فعاليات واناشيد وطنية وقومية تغنت للانتصارات الرائعة لجند الحق جند البطل صدام حسين على الاعداء الفرس العنصريين ·

وعاهد المقاتلون خلال هتافاتهم واهازيجهم على المضي بمسيرة الحزب والثورة نحو شواطىء الحرية بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين والتصدي لكل المحاولات الرامية لعرقلة مسيرتنا التقدمية ·

وشجب الفدائيون عبر احاديثهم «للثورة» المواقف الجبانة والمتخاذلة لنظام حافظ اسد في غلق حدوده مع العراق ومنع مرور النفط عبر اراضي سورية حيث يضيف بهذا العمل اضافة جديدة لسلسلة تآمره المفضوح على العراق وبالتنسيق مع الطغمة الخمينية العفنة في طهران ·

واكد بأن العراق سائر نحو الانتصار والمجد ·

فريد شمعون

قبل توجههم الى جبهات القتال

مقاتلو شرطة واسط يد واحدة مع جيشنا الباسل في تعزيز النصر ومقاتلة العدو

ان معارك الشرف والكرامة اكدت اقتدار وشجاعة جماهير شعبنا وجسدت التلاحم المصيري الرائع للذود عن شرف الامة والدفاع عن كرامتها واسترجاع كامل حقوقها المشروعة في الارض والمياه في ظل قيادتنا التاريخية الفذة وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

فخلال السنة والنصف الماضية على حربنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري كان رجال العراق يتسابقون لنيل شرف المساهمة في المعركة ومنهم رجال الشرطة الابطال الذين هم رهن اشارة قيادة حزبنا وثورتنا لتنفيذ المهام الوطنية والقومية وكل ما يوكل لهم من واجبات ومهام واثبتوا انهم اهل لذلك وانهم يد واحدة مع مقاتلي جيشنا الباسل في تعزيز روح النصر وتلقين العدو الفارسي المزيد من الدروس البليغة ·

واجب مقدس

وقبل ايام توجهت الى احدى جبهات القتال دفعة جديدة من مقاتلي شرطة محافظة واسط التقينا بعضهم فآمر القوة المتوجهة اكد ان جميع المقاتلين مندفعون وبأيمان لاداء الواجب المقدس بكل عزيمة واصرار مستلهمين قوتهم وشجاعتهم من شجاعة واقدام قائد المسيرة وبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

وعاهد باسم المقاتلين جميعا قيادة حزبنا وثورتنا وعلى رأسها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على مواصلة القتال وتعزيز روح النصر وتركيع العدو الفارسي العنصري المتغطرس وحماية الجبهة الداخلية والدفاع عن حقوقنا المشروعة وكرامة وشرف امتنا في وجه الهجمة الشعوبية الصفراء الحاقدة على العراق والامة العربية والاسلام ·

وننتقل بالحديث الى المقاتل نوري رمضان موحان الذي قال ان حربنا العادلة على الجناح الشرقي للوطن العربي جسدت انتصار الارادة العربية الحرة وقوتها ومتانتها لاستعادة كل حق مغتصب وان هذه المعركة هي بداية الطريق لتحرير الاراضي العربية المغتصبة في فلسطين وانه لشرف كبير لي ولعائلتي ان اساهم في هذه المعركة المجيدة ·

دحر العدوان

المقاتلون هاشم حسون وحمزة ساجت وناصر خليف يقولون ان مشاركتهم في معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري شرف عظيم لهم ولعوائلهم وهي فرصة ليردوا بعضا من فضل وطنهم وحزبهم وثورتهم عليهم ويساهموا في تحقيق انتصارات جيشنا الباسل ويدحروا [illegible] الفارسي عن قطرنا المناضل ويلقنوا كل معتد على ارضنا وسيادتنا الدروس التي لن ينساها في احترام حقوق العراق والامة العربية وان اليد العراقية القوية ستحطم كل احلام المعتدين وتنزل بهم الهزيمة والخذلان ·

ويؤكد المقاتلون ستار جواد وحمادي عبيد وكاظم باقي رضا ان قادسية صدام هي المعركة التاريخية التي يشترك فيها الشعب بكافة قطاعاته مع جيشه الباسل لاستعادة حقوقه المشروعة وتبديد اطماع العدو العنصري في ارضنا ومياهنا وهي اول انتصار كبير يحققه العرب في تاريخهم الحديث ضد عدو مدعوم بكل امكانات الامبريالية والصهيونية ويحظى بدعم حملة الجنسية العربية ·· ان هذا التحالف الشرير يستهدف منجزات حزبنا وثورتنا وعرقلة مسيرة قطرنا المتصاعدة نحو التقدم وبناء المجتمع الجديد لكن ارادة شعبنا وشجاعة قواتنا الباسلة احبطت المساعي الشريرة ضد قطرنا وامتنا ·

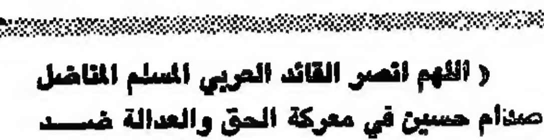
وقال مقاتلو الشرطة صبري سلمان داود وفالح عبد خضر وهادي كامل صبري انهم يضعون كامل طاقاتهم وارواحهم لتعزيز النصر الذي حققته جحافل قواتنا الظافرة في معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري واكدوا انهم يؤدون واجبا وطنيا وقوميا في الدفاع عن العراق والامة العربية وحقوقنا المشروعة في الارض والمياه وسيبقون حراسا ابناء للوطن والشعب والحزب والثورة في مواجهة كل الاعداء الحاقدين على قطرنا وامتنا وتاريخنا ومستقبلنا ·

مراسل «الثورة» في واسط
عبد الرزاق جبر
تصوير : القوجيد السياسي
في شرطة واسط





رجال الدين في بابل



حماسة ملتهبة للمشاركة في معركة العز والكرامة

(اللهم انصر القائد العربي المسلم المناضل صدام حسين في معركة الحق والعدالة ضد الفرس الطغاة) .

(اللهم انصر جيش العراق في قادسية صدام ، وادحر عدونا العنصري الحاقد) .

(اللهم اخذل واخز اعداءنا الفرس العنصريين ومزق كلمة حلفائهم خونة الامة من عرب الجنسية امثال المجرم الجلاد حافظ اسد) .

بهذه الادعية المتاججة حماسا والمنبعثة من اعماق القلوب العامرة المؤمنة والطافحة بنشوة النصر العربي في جبهات القتال ضد المعتدين الفرس العنصريين عبر رجال الدين في محافظة بابل عن مشاعرهم المكتنزة فخرا واعتزازا ، والمتدفقة ثقة وايمانا بانتصارات جند العروبة والحق ، جند القائد صدام حسين في معاركهم الاخيرة في جبهات القتال لدحر الزمرة الخمينية الشعوبية والمتخلفة ، زمرة الفاشية والنازية الجديدة .

وحيثما التقينا رجال الدين وجدناهم يفيضون حماسا ويتلهفون للمشاركة مع المقاتلين الابطال صانعي المجد العربي ، صناديد العراق والعروبة في ساحات المعركة التحررية دفاعا عن الحق والعدالة ، دفاعا عن العروبة والاسلام ، دفاعا عن القيم والاخلاق ضد العنصرية الفارسية المقيتة ، واكدوا وفاءهم واخلاصهم لحمل السلاح والذود بهمة الرجال المؤمنين عن تراب الوطن الطاهر وكان حديثهم الينا طافحا بروحية الحب



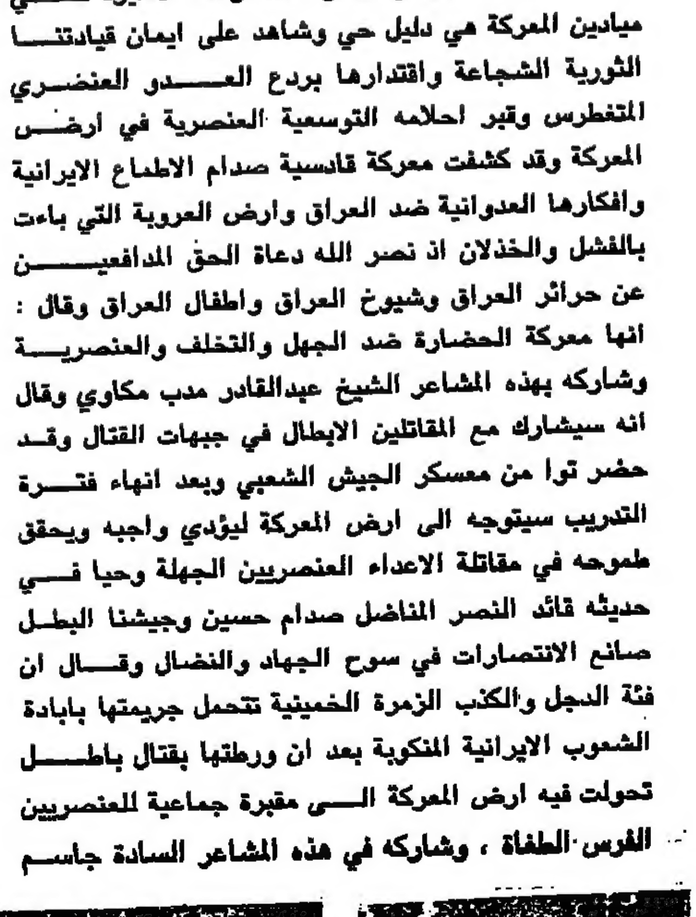
والاخلاص والوفاء للقائد المناضل بطل التحرير القومي الرفيق صدام حسين قائد القادسية الثانية ، قادسية العرب التحررية .

وفي حديث للسيد علي موسى علي الخويلدي قال فيه : نتضرع الى الباري عز وجل ان يمد جيشنا الباسل بمزيد من الانتصارات الساحقة على اعداء العروبة والاسلام ومزيد من الضربات القاتلة المدمرة لسحق رؤوس الفتنة والبغي والفجور في ايران ، وعن استمرارية الفئة الخمينية الضالة بالحرب وعدم الاصغاء لنداء السلام الذي وجهه قائدنا المنتصر تحدث قائلا : انهم وحدهم يتحملون مسؤوليتهم الاجرامية بمواصلة الحرب ضد شعبنا العربي المسلم ، لقد ارادوها شرا ودمارا لارضنا العربية الطاهرة فكان جيشنا بقيادة القائد المناضل صدام حسين اهلا لخوض معاركها بكل معنى البطولة والرجولة والفداء وقد نصرنا الله عملا بقوله تعالى (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) اما الزمرة الخمينية المتعطشة للدماء فقد خذلها الله واخزاها ومزق كلمتها ودحرها في ميادين القتال وولت فلولهم مذعورة خائفة مرتجفة هائمة في العراء وباتوا هم وحلفاؤهم عرب الجنسية يجترون هزائمهم ويلعقون سمهم الحاقد القاتل ملفعين بالخزي والعار ، اما السيد محسن احمد محمد فقد عبر عن مشاعره الفياضة بالفخر والاعتزاز للامجاد والانتصارات العظيمة التي حققها فرسان القادسية في سوح الجهاد المقدس ضد العنصريين الفرس المتغطرسين، وحيا القائد المناضل صدام حسين لهذه الانتصارات العظيمة التي اعادت للامة هيبتها وعزتها وكرامتها ، وشاركه بهذه المشاعر السيد فتح‌الله العميدي قائلا : ليس جديدا او غريبا على العنصريين الفرس شعوبيتهم وعنجهيتهم وصلفهم وحقدهم الاسود على العروبة والاسلام فالتاريخ شاهد على نهجهم العدائي ضد الشعب العربي وضد حضارته وتراثه وقيمه الاخلاقية ومبادئه الانسانية النابعة اساسا من مبادىء الدين





الاسلامي وعلى مدى التاريخ الطويل كانوا ينتهزون الفرص لتأجيج الفتنة ونشر الطائفية وتعميق الاحقاد الشعوبية ،وظل الدين الاسلامي هدفا لصد تشويهاتهم الفكرية السانجة والدس والافتراء على الاحاديث والسنة النبوية الشريفة ، فالتصدي لاعمال هذه الزمرة الحاقدة ليس من واجب العرب فحسب بل ان الشعوب الايرانية المسلمة نفسها وشعوب العالم الاسلامي مدعوة لقبر هذه الفئة المجرمة انتصارا للقيم الانسانية والتقدم والحضارة . واستنكر السيد فتح الله في حديثه الموقف الجبان والحاقد لنظام حافظ اسد وقال : ان الشعب العربي السوري سوف لا يغفر لبائع الجولان حليف الفرس والصهاينة جريمته المنكرة ضد العروبة وبات يوم خلاص الشعب السوري من هذا الطاغية قاب قوسين او ادنى اما الشيخ محمد حيدر فقد حيا قائد مسيرتنا المناضل صدام حسين وجيشنا البطل بمناسبة الانتصارات الرائعة في جبهات القتال وقال انه يشعر ان الواجب يحتم عليه كرجل دين عربي مسلم حمل السلاح لمقاتلة العدو العنصري المتغطرس انتصارا للقيم الاخلاقية والانسانية ضد الجهلة المتخلفين ، وقد ابدى استنكاره للموقف الذليل والدنيء لجلاد سورية المجرم الخائن حافظ اسد بتحالفه الحاقد واللئيم مع الزمرة الخمينية الضالة ودعمها بالمال والرجال والسلاح والعتاد لتوجيه نيران الحقد الشعوبي ضد صدور العراقيين الابطال العامرة بالايمان والحب والوفاء للعروبة والاسلام ، وسيذكره التاريخ بالخزي والعار كما هو (ابو رغال) ملفعا بالخيانة والاجرام ، اما السيد ناجي خضير عباس فقد تحدث عن انتصاراتنا الرائعة في جبهات القتال قائلا : ان الجيش الفارسي المهزوم والمنكسر كانوا يطلقون عليه (القوة الخامسة) فأين هذه القوة المتهرئة ؟او ان نفوس ايران ثلاثة اضعاف نفوس العراق ؟ ولكن اين هي قوتهم العسكرية واين هي اسلحتهم الهائلة ؟ لقد تحولت بفعل ضربات جند الحق وجند العروبة جند القائد العربي صدام حسين الى اسلحة ومعدات عسكرية مهانة وذليلة في ساحات المعركة وولت فلولهم تطلب النجاة لنفسها لانهم يحاربون من اجل الباطل ونحن نحارب من اجل الحق والعدالة والكرامة ونذود عن حياض الوطن وترابه الطاهر (وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) وعبر عن ايمانه باستمرارية النصر وتواصله لاننا شعب عربي حملنا الرسالة الاسلامية وبشرنا بها شعوب العالم اجمع ، وسنبقى صامدين بواسل لصد هجمات الطغاة من الدخلاء والعملاء الذين يستهدفون عروبتنا وديننا الاسلامي .



وفي مرقد الامام الحمزة (ع) تحدث الينا السيد صالح مهدي علي عن ابتهاجه بالانتصارات العظيمة وقال ان المشاركة الفاعلة في معركة قادسية صدام هي واجب وطني وقومي وديني مقدس دفاعا عن الوطن الغالي ضد اعداء الانسانية وقال ان انتصاراتنا الاخيرة في ميادين المعركة هي دليل حي وشاهد على ايمان قيادتنا الثورية الشجاعة واقتدارها بردع العدو العنصري المتغطرس وقبر احلامه التوسعية العنصرية في ارض المعركة وقد كشفت معركة قادسية صدام الاطماع الايرانية وافكارها العدوانية ضد العراق وارض العروبة التي باءت بالفشل والخذلان اذ نصر الله دعاة الحق المدافعين عن حرائر العراق وشيوخ العراق واطفال العراق وقال : انها معركة الحضارة ضد الجهل والتخلف والعنصرية وشاركه بهذه المشاعر الشيخ عبدالقادر مدب مكاوي وقال انه سيشارك مع المقاتلين الابطال في جبهات القتال وقد حضر توا من معسكر الجيش الشعبي وبعد انهاء فترة التدريب سيتوجه الى ارض المعركة ليؤدي واجبه ويحقق طموحه في مقاتلة الاعداء العنصريين الجهلة وحيا في حديثه قائد النصر المناضل صدام حسين وجيشنا البطل صانع الانتصارات في سوح الجهاد والنضال وقال ان فئة الدجل والكذب الزمرة الخمينية تتحمل جريمتها بابادة الشعوب الايرانية المنكوبة بعد ان ورطتها بقتال باطل تحولت فيه ارض المعركة الى مقبرة جماعية للعنصريين الفرس الطغاة ، وشاركه في هذه المشاعر السادة جاسم

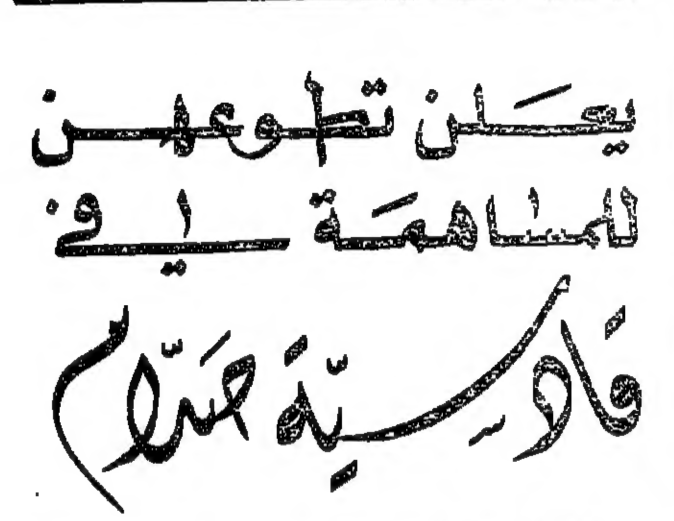


محمد حمد وطاهر حسن الذرب وعمر مدب مكاوي وسدنة الروضة الشريفة للامام القاسم (ع) السادة جاسم عبادي الجاسم وحسن سيد كاظم الاعرجي وسدنة الامام زيد بن علي (ع) في ناحية الكفل نور سيد مفتاح الحسو وعبدالامير سيد صافي الحيسن وسماوي سيد حافظ وناجي سيد عبدالنبي وصاحب العزيز وناظم محمد الهاتف وعبروا جميعهم عن فرحتهم بالانتصارات الساحقة العظيمة ضد احفاد كسرى ورستم العنصريين الفرس واكدوا عن استعدادهم التام للالتحاق مع ركب المقاتلين الابطال الى ساحة المعركة المقدسة ومقاتلة العدو العنصري الجاهل ودعوا الى مزيد من الانتصارات في هذه المعركة العادلة والشريفة كما وعبروا عن استنكارهم للموقف الخياني والاجرامي لنظام المجرم حافظ اسد وعبروا عن ثقتهم بالشعب العربي السوري للقضاء على هذا المرتد الفاجر وانقاذ العروبة من عاره وجبنه وخيانته للامة العربية وتحالفه مع العنصريين الفرس والصهاينة المجرمين تنفيذا لتوجيهات أسياده الأمبرياليين ، كما واستنكر رجال الدين بشدة تخرصات الدجال الصغير خامنئي سليل المجوسية والزرادشتية بحق شعبنا وامتنا وفي ختام حديثهم عاهدوا القائد العربي بطل التحرير القومي وفارس القادسية المناضل صدام حسين للذود عن حياض الوطن والدفاع عن شرف الامة وعقيدتها الانسانية ضد الاعداء العنصريين الفرس اعداء الحضارة والانسانية والتقدمية .

خالد مفسي

تصوير : امجد رضا جاسم

نساء جمجمال..



يعلن تطوعهن للمساهمة في قادسية صدام

لقد كان للمرأة العراقية دور بارز في جميع المجالات السياسية والاجتماعية ، كما كان لها دور في تربية وتوعية الابناء والمساهمة الفاعلة في معركة قادسية صدام ، مثلما كن النسوة العراقيات في معركة القادسية الاولى .

وفي شمالنا الحبيب نجد المرأة العراقية تقف بكل شموخ لتدفع ابناءها للتطوع في معركة الشرف والكرامة وهذا الاندفاع تلمسه لدى الفلاحات والموظفات وكل النسوة .

في قضاء جمجمال وحده تطوعت خمسة الاف امرأة من بين ١٦ الفا و ٤٣٢ متطوعا ..

ويقول الرفيق محمد علي مطيلب امين سر منظمة جمجمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ان اتحاد نساء جمجمال قام بعدة مبادرات ايجابية لشرح ابعاد معركة قادسية صدام كما ساهم الاتحاد في دفع النسوة الاميات للانخراط في مراكز محو الامية اضافة الى القيام بزيارة عوائل الشهداء ، لا في المدينة وحسب بل زيارة القرى البعيدة ، وهذا ما يؤكد ان العراقيين جميعا هم اليد الضاربة ضد اي عدو خارجي وضد كل المتسللين لضرب الوحدة العراقية وهذا ما لمسناه من خلال زياراتنا للقرى والقصبات .

اما السيدة نشميل عبدالله رئيسة اتحاد نساء جمجمال فتقول ان منظمتنا هي احدى المنظمات الجماهيرية ولقد القي عليها واجب توعية المرأة العراقية ومن خلال زياراتنا لعوائل الفلاحين ,فقد تطوعت اكثر من خمسة الاف امرأة للمساهمة في معركة قادسية صدام وكل متطوعة كانت تؤكد على ان يسفك دمها على اديم الارض دون ان تجعل اي عدو ينال من قطرنا الحبيب .

واكدت السيدة نشميل ان كل من يعادي العراق هو عدو لشعبه ووطنه ومن خلال المعركة المقدسة تبين العدو من الصديق وتبين عداء عرب الجنسية وعلى رأسهم الخائن المجرم حافظ اسد ، هذا الذي وقف العراق الى جانبه في كل المحن الا انه تعاون مع العدو لضرب العراق الاشم ، ولكن لن ولن ينال احد من العراق ما دام هناك عراقيون .

وعقبت السيدة فاطمة احمد قادر بقولها ان الطغمة الفارسية والقوى السوداء التي تدعمها من بينها الكيان الصهيوني ونظام الخائن حافظ اسد سوف لاتتمكن من حجب شمس الحرية عن العراق ، ولن تستطيع وقف المسيرة الثورية ابدا ، فالشعب العراقي لايقبل ان يأكل خبزه بمهانة ومذلة ، فهو الابي الشامخ ابدا ، وهذا ما يؤكده التاريخ ويعرفه الاعداء والاصدقاء عن العراقيين .







اما عن نشاطات الاتحاد فاضافت السيدة نشميل بقولها لقد قام الاتحاد بعدة نشاطات من بينها اقامة سوق خيرية خصص ريعها للمجهود الحربي وفتح دار حضانة للاطفال واقامة مهرجان بمناسبة مولد حزب الكادحين حزب البعث العربي الاشتراكي .

وقالت المواطنة خالدة مجيد خالد لقد قدمنا طلبا الى الجهات المسؤولة بقيام المتطوعات لزيارة جبهات القتال والمساهمة في دعم قادسية صدام ، هذه المعركة التي انتصر فيها جند قادسية صدام في جميع معاركه ضد العدو الفارسي العنصري في ديزفول والشوش والبسيتين والمحمرة وسيف سعد وغيرها من المدن المحررة .

وان نساء الحكم الذاتي جميعهن رهن اشارة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين .

كتابة : فاضل الفراجي

تعليق

هل تعلن الحرب في فوكلاند؟

الاستعدادات الجارية والقرع المتبادل لطبول الحرب بين الارجنتين التي فرضت سيادتها على جزر فوكلاند بالقوة وبين بريطانيا التي تفننت تهديداتها بفرض الحصار البحري ، لم تمنع او تعيق الجهود المكثفة التي يبذلها وزير الخارجية الاميركية الكسندر هيغ من خلال جولاته المكوكية التي تهدف اساسا الى ايجاد صيغة لحل الازمة تكون متفقة مع ستراتيجيتها ولاتؤثر او تضعف علاقات دول حلف الاطلسي .

ولحد الان ماتزال جميع المؤشرات والاتجاهات التي تتطور فيها الاحداث تؤكد بشكل ملموس ان الضغوط الاميركية تستهدف قبل كل شيء اجبار الحكومة الارجنتينية على احداث تغيير جوهري في مواقفها الثابتة التي اعلنتها وماتزال متمسكة بها .

الصحافة واجهزة الاعلام الاميركي تتحدث وكان هناك فعلا مايشير الى احتمال تراجع الارجنتين عن احتلالها لجزر فوكلاند من دون ان تشير الى اي احتمال لتراجع بريطانيا عن تهديداتها والثوابت التي تقوم عليها مواقفها وسياستها من الازمة .

فقد صرح وزير الخارجية الاميركي هيغ في لندن اثناء زيارته الاخيرة انه يحمل للحكومة البريطانية بعض الافكار القائمة على القرار رقم (٥٠٢) الذي اصدره مجلس الامن في اعقاب فرض الارجنتين لسيادتها على الجزر .

وفي البيت الابيض اعرب عدد من المسؤولين عن شكوكهم بالانباء التي تناقلتها محطة (أي·بي·سي) والتي افادت بأن هيغ يحمل اقتراحا للبريطانيين بانسحاب الارجنتين من جزر فوكلاند مقابل ايقاف الحصار البريطاني .

وفي بوينس ايرس اعلن المسؤولون ان كل شيء معد للتصدي لاي هجوم تقوم به القوات البريطانية التي تحاصر الجزر ، وان القوات الارجنتينية زرعت الالغام في منطقة واسعة حول جزر فوكلاند وابعدت اساطيلها عن منطقة الخطر والصدام .

واضافت المصادر الارجنتينية ان تعزيزات عسكرية واسعة سبق ان ارسلت الجزر لمواجهة الحصار البحري البريطاني والتصدي لاية عملية انزال قد تفكر بها بريطانيا .

ويؤكد المراقبون للاحداث ان وساطة « هيغ » تحاول الضغط على الارجنتين من خلال تهويل التهديدات البريطانية لاعلان انسحابها من جزر فوكلاند مقابل تخلي بريطانيا عن حصارها البحري .

ومثل هذه المحاولة الاميركية تعني في الواقع اما توفير الفرصة امام بريطانيا لاستعادة الجزر مع ضمان بعض الوجود الثانوي او الرمزي للارجنتين ، او ان تدخل الولايات المتحدة في صفقة مع الطرفين لتثبيت وجودها وشراكتها الشرعية على الجزر عبر قوة حفظ السلام التي اصبحت مدار مفاوضات « هيغ » في لندن وبوينس ايرس .

والان وبعد ان استكملت القطع البحرية البريطانية وجودها حول الجزر المتنازع عليها ، وتقف القوات البرية والبحرية والجوية الارجنتينية في حالة تأهب واستعداد لمواجهة الصدام المسلح ، اصبح من الصعب على الدولتين المتنازعتين اتخاذ قرار السلام من دون ان تبادر احداهما بالتنازل عن قرار الحرب .

فكيف يمكن ان يحدث ذلك وحكومة الارجنتين اعلنت سيادتها الكاملة على جزر فوكلاند وعبأت جميع امكاناتها العسكرية للحفاظ على النصر الذي احرزته على بريطانيا ، وعلقت تاتشر مصير حكومتها وحزبها بقدرتها على تنفيذ تهديداتها بارجاع الجزر للسيادة البريطانية ؟

الانباء تشير الى ان جهود السلام الاميركية موجهة اصلا كطرف ضاغط على الارجنتين وفي الخط الذي لايتعارض مع سياسة بريطانيا او مجموعة الاجراءات والتدابير السياسية والاقتصادية التي لجأت اليها دول السوق الاوربية المشتركة ضد الارجنتين تضامنا مع بريطانيا .

وعلى هذا الاساس فان قرار الحرب القي على عاتق الارجنتين في لعبة محسوبة ليكون عبئا مضافا ومؤشرا لاحداث الثغرة المطلوبة في الثوابت التي اعلنتها الحكومة الارجنتينية من مسألة النزاع على جزر فوكلاند .

وعلى صعيد ردود الفعل ، وجه البابا نداء الى كل من الارجنتين وبريطانيا حثهما فيه لحل خلافاتهما حول الجزر .

كما اعلن الامين العام للامم المتحدة بيريس دي كويار انه على اتصال وثيق بكل من بريطانيا والارجنتين ، وانه يريد اتاحة الفرصة لجهود « هيغ » قبل تقديم خدماته .

وفي موسكو اتهمت صحيفة البرافدا وزير الخارجية الاميركي بانه يعمل كرسول للمستعمرين البريطانيين الجدد في نزاع فوكلاند .

كما ادانت البرافدا الاستعدادات العسكرية البريطانية واتهمتها باستخدام « دبلوماسية المدفع » .

● مالك منصور ●

مسعود رجوي : نسعى لتحطيم الطغمة الخمينية

نشرت مجلة «افريك – اسياء الناطقة بالفرنسية لقاء مهما اجراه الصحفي يوسيد كوسا مع مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة لنظام الحكم القائم والتي تقدم يوميا ضحايا من اجل خلاص ايران من حكم الملالي .

واضاف في حديثه عن مرحلة الستينات وعن دور خميني انذاك حيث قال ان المعارضة الخمينية كانت تنطلق من موقف رجعي وهكذا نراه عارض حق المرأة في التصويت مثلا عارض توزيع الاراضي كمبدأ وذلك بتفسيره للاسلام على طريقته الخاصة وبهذا التفسير اراد خميني تكريس وجهة النظر الاقطاعية .

واوضح رجوي الاسباب التي دفعت قيادة حركته لارسال واحد من ممثليها – هو ذاته – الى الخارج بقوله : انه كان يتطلب بكل ثمن خرق جدار الصمت الذي شيد منذ حزيران ١٩٨١ حول ايران ، كان يتطلب معرفة صراع الشعب الايراني ، التنديد بالمرائين ، المنافقين الحقيقيين الذين هدموا ثورة شباط ١٩٧٩ . تنظيم ليس فقط المقاومة بالداخل بل التضامن العالمي وتحطيم الاسطورة الخمينية .

وتحدث رجوي عن تاريخ نضال حركة مجاهدي خلق في ايران وعن ابرز الشخصيات المناضلة فيها ومنهم طلقاني الذي توفي بشكل غامض بداية مايسمى بالثورة وموسى قاخياني الذي يعتبره رجوي الامل الذي لم يكف عن ذكره منذ وفاته وهو يحمل سلاحه بيده في مواجهة قوات «حزب الجمهورية الاسلامي» واشرف ربيع زوجته المجاهدة التي عرفت التعذيب زمن الشاه وتوفيت وهي تحمل السلاح وازار رضا وحسين نجدت تجد مؤسس منظمة المجاهدين والذي توفي هو الاخر في صراعه ضد الشاه واخيرا رضا ساداني الذي نفذ فيه النظام الخميني حكم الاعدام في تموز الماضي رغم حملة الاحتجاجات العالمية الواسعة .

● ترجمة مها محمد ●

الموقف المحلي

تبرعات المواطنين للمجهود الحربي تتضاعف بصورة كبيرة

شعبنا مستعد للتضحية والفداء والصمود بوجه كل من يريد الشر بقطرنا!

تضاعف حجم تبرعات المواطنين للمجهود الحربي بصورة كبيرة اثر الخطاب التاريخي الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين بالمجلس الوطني مؤخرا .

وصرح السيد هشام حسن توفيق رئيس اللجنة العليا لصندوق التبرعات بوزارة المالية « لواع » ان مئات الرسائل والبرقيات انهالت على اللجنة تتضمن تبرع مرسليها بمبالغ نقدية وقطع اراض وعقارات تعبر عن استعداد جماهير شعبنا للصمود بوجه جميع المؤامرات ومحاولات تركيع الشعب العراقي ومنها الاجراءات الخيانية التي اتخذها حاكم سورية العميل حافظ اسد .

وقال ان المواطنين عبروا في رسائلهم وبرقياتهم ومكالماتهم الهاتفية عن مشاعرهم الصادقة وحبهم العميق للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين واستعدادهم الدائم للبذل والعطاء من اجل ادامة النصر ورفد معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري رغم تكالب القوى العميلة والحاقدة على قطرنا وثورتنا .

واوضح السيد رئيس اللجنة العليا للتبرعات لقد كان للحديث القومي الشامل للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين في المجلس الوطني صدى كبير لدى كافة قطاعات شعبنا الاصيل والذين توافدوا على اللجان المركزية في المحافظات وديوان الوزارة معبرين عن كامل استعدادهم للتبرع والتضحية والفداء واصرارهم على تحقيق النصر ومواصلة المعركة مهما كلفت التضحيات معاهدين قائدنا وفارس الامة السيد الرئيس بتقديم كل غال ونفيس للصمود بوجه كل من يريد الشر بهذا القطر المناضل .

واشار الى انه قد وردت لهذه اللجنة البرقيات والمكالمات الهاتفية معبرة عن المشاعر الوطنية الصادقة للمساهمة بتقديم التبرعات النقدية والعينية .

وقال لقد تلقينا وخلال اليومين بعد سماع خطاب السيد الرئيس اعدادا كبيرة من المواطنين وهم يتبرعون بكامل رواتبهم التقاعدية او بنسبة معينة من الراتب كما ساهم البعض الاخر بتخصيص قطع من الاراضي لانشاء دور لعوائل الشهداء بالاضافة الى المبالغ النقدية وعلى سبيل المثال فقد تبرع السيد صبحي محسن الخضيري وشركة نادر للمنتجات الغذائية والاسرة الكمركية بمبلغ مائة الف دينار لكل منهم .

كما ان التبرع ورد حتى من مدخرات الاطفال اليومية ونشير منها الى تبرع الطفلة شيماء احمد بمبلغ (٤٠٠) دينار .

واختتم تصريحه بالقول : اننا اذ نحيي هذه الروح العالية والمشاعر الوطنية الصادقة التي عبرت عنها كافة قطاعات جماهيرنا لابد ان نشير الى ان هذه المساهمة الوطنية تدلل على الروح العالية التي يتمتع بها شعبنا حتى بات التنافس بالتبرع بين المحافظات وبين المواطنين ضمن المحافظة الواحدة حيث وصل حجم التبرع لبعض المواطنين في المحافظات ما جاوز الـ ٣٠٠ الف دينار على شكل اراض والى ٢٠٠ الف دينار كنقد ولا زالت هذه التبرعات تصل تباعا .

سباق التسلح والبيئة

في كتاب لوزير الزراعة السويدي بعنوان /الحرب والبيئة/ جمع فيه الوثائق المقدمة الى مؤتمر برامج البيئة التي تنفذها الامم المتحدة ، عن السلم والامن والبيئة جاء فيه :ـ

ان وجود المناخ التسليحي وانتشار الاسلحة يسببان اضرارا جسيمة على البيئة حتى في اوقات السلم وقد تكون الاضرار سريعة ومباشرة كما هو الحال في القنبلة الذرية التي اسقطت على هيروشيما وناكازاكي في اليابان . اضافة الى العديد من الاسلحة الذرية والكيمياوية والبايولوجية التي تم اختبارها في الجو .

ان استهلاك ٦ بالمائة من اقتصاد العالم للانتاج الحربي/ /التسليحي/ كانت له تأثيرات كبيرة على البيئة وعلى وجود المواد الخام .

ان التجارب النووية لها تأثير سريع في تحطيم الحياة النباتية والحيوانية في اماكن اجرائها .

وان ظروف البيئة التي تتيح لنا العيش على هذا الكوكب تتأثر بهذه الاسلحة وان التغيرات ذات طبيعة يمكنها ان تؤدي الى اختفاء العنصر البشري .

فبعد ٣٦ عاما من القاء القنابل الذرية الاميركية على هيروشيما وناكازاكي ظهرت اثار جديدة على سكان هذه المناطق ولازالت اثار تلك القنابل تظهر يوميا على السكان الاحياء فيها . كما ان للاسلحة البايولوجية والكيمياوية اثرها على الحياة . فقطرة واحدة منها تحتوي على الملايين من البكتريا الجينية المركبة والمعدة خصيصا لتدمير الحياة البشرية والحياة النباتية . واذا تلوث الماء النقي بقطرة واحدة منها فانه يكفي لقتل جميع السكان هناك .

ان الغرام الواحد من المادة البيولوجية يحتوي على اكثر من مليار من البكتيريا ، غير ان الاسلحة البيولوجية غير مميزة ولايمكن السيطرة عليها وتأثيراتها شاملة وعامة لهذا فهي مرغوب فيها عسكريا ، الا اذا كان الهدف منها محو سكان اقليم ما باكمله وجعل المنطقة غير قابلة للسكن .

لقد استخدمت الاسلحة الكيمياوية منذ وقت طويل ففي السنوات الثلاث والنصف من الحرب العالمية الاولى استخدمت في اوربا حوالي ١١٤/٠٠٠ الف طن من المواد الكيمياوية الضارة بالحياة البشرية .

وفي فيتنام ، استخدمت الولايات المتحدة الاميركية مائة الف طن من الاسلحة الكيمياوية خلال اكثر من ١٠ اعوام . دمرت خلالها بعض الاراضي الفيتنامية في مناطق الغابات بنسبة ٨٥ـ١٠٠ بالمائة واصاب الضرر القشرة الارضية باكملها .

وكما في هيروشيما وناكازاكي فان التغيرات الاساسية والتي يمكن ان تكون لها تأثيرات واضرار كبيرة في عموم القارة الهندية الصينية ، تعني تغيرات هامة في حالات الحيوان والنبات والحياة البشرية في المنطقة .

غير ان استعمال كميات كبيرة من الموارد الطبيعية وخاصة المعدنية الانتاج العسكري له تأثيراته على البيئة ايضا الامر الذي يجهله المختصون ، فبعض المعادن تستعمل بصورة خاصة في انتاج الاسلحة او التجهيزات العسكرية .

وهناك عامل اخر ساهم للتأثير في الانتاج العسكري على البيئة هو استخدام الارض للتجارب العسكرية واختبارات السلاح . رغم ان الجزء الاعظم من هذه الارض الصحراوية التي تفجر عليها الاسلحة النووية هي ارض صالحة للزراعة .

ان الاستخدام غير المثمر للاراضي الصالحة للزراعة يؤدي الى خفض الموارد الطبيعية المتاحة على هذا الكوكب .

كما ان التطورات التي حدثت في التكنولوجيا والستراتيجية العسكرية منذ الحروب النابليونية سببت خسائر كاملة للموارد الطبيعية النادرة .

وفي دراسة حول استغلال الارض للغايات العسكرية في ١٣ بلدا ، اكتشف العالم السويدي بان اكثر من ١٤ مليون هكتار من الارض مخصصة للاستخدام العسكري وهذا يشمل القواعد العسكرية ، ومعسكرات التدريب والبقاع التي يجرب عليها السلاح ، وتحتل القواعد العسكرية الاجنبية مليون هكتر .

ان السواحل الطويلة واقاليم البحر تستخدم للاغراض العسكرية كتفجير القنابل تحت الماء ، يؤدي الى تصادم كبير للامواج وهذا يدمر الحياة المائية هناك .

والاستخدامات العسكرية للموارد الطبيعية تبلغ في اوربا الغربية بين ٣ـ٧ بالمائة وفي الولايات المتحدة بين ٥ـ١٠ بالمائة واكثر من ٤٠ بالمائة من استهلاك الولايات المتحدة الاميركية للتيتانيوم وللتاليوم /٢٠ بالمائة من الكوبالت والنحاس .

في البيان ٦٧٩ – بقية

٧ – تدمير مدفع وكدسين للعتاد في منطقة عبادان .

ويهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ١٦ قتيلا ودبابتين وخمس عجلات ومدفعا واحدا وشفلا واحدا وكدسين للعتاد ومرصدا واحدا .

٨ – تضحياتنا ثلاثة شهداء للقواطع كافة .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٦ – نيسان ١٩٨٢

الصحافة التونسية – بقية

مغربه .

واكدت صحيفة الاعلان التونسية انه اذا كان التعاون التسليحي بين ايران والكيان الصهيوني لايحتاج الى دليل فان الاشهر الاخيرة من القتال اثبتت ان النظام السوري قد وضع كل ثقله الى جانب العدو الفارسي وعمد الى ابرام حلف وصفقة رخيصة مع النظام الايراني لمساعدته في حربه العدوانية ضد العراق .

واضافت الصحيفة في مقال تحت عنوان (بلد عربي يؤجج نيران حرب الخليج) ان المعارك الاخيرة قد اكدت اشتراك ضباط سوريين في الحرب ضد العراق وقالت وهكذا يذهب الحقد على العراق الى حد اباحة الدم العربي من اجل نصرة العدو الفارسي بكل الوسائل والامكانيات بما فيها اغلاق حدود سورية مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر سورية .. فيكفي العراق فخرا انه قبل المنازلة دفاعا عن الجناح الشرقي للامة العربية بعيدا عن الحساسيات والحسابات الواهية .

اصابة ٨ – بقية

ثم وهي مدججة بالمدافع الرشاشة واعتقلت صهره ومدير مكتبه احمد عباس .

وتأتي عملية اعتقال مدير مكتب اية الله شريعتمداري تمهيدا لاعتقال شريعتمداري الذي يعتبر من المعارضين لنظام خميني .

ويذكر ان سلطات النظام الفارسي تقوم حاليا بحملة اعتقالات واسعة في صفوف عدد من المسؤولين السياسيين السابقين في ايران بتهمة اشتراكهم في المحاولة الاخيرة للاطاحة بنظام خميني والذين كان من بينهم صادق قطب زاده وزير خارجية ايران السابق .

مقتل خمسين – بقية

حركة المرور ضعيفة في هذه القطاعات .

وفي الجنوب اللبناني ما زال الموقف يتسم بالتوتر حتى صباح اليوم وخاصة في مدينة صور حيث جرى تبادل لاطلاق النار مساء امس وساد قدر اكبر من الهدوء في مدينة النبطية وبدا سكان بعض القرى الجنوبية في مغادرة المنطقة وفقا لما ذكره مراسلوا الصحف .

وتتركز مساعي السلطات اللبنانية حاليا على ضرورة تثبيت وقف اطلاق النار والتمهيد لاجتماع اللجنة الامنية العليا التي دعت المقاومة الفلسطينية الى عقد اجتماع عاجل لها الليلة الماضية لبحث تطورات الموقف .

تتمات تتمات تتمات تتمات

في اجتماعات لجنة – بقية

الدموية التي يرتكبها نظام خميني ضد الشعوب الايرانية وقواها المعارضة للنظام .

واشار الدكتور الدباغ بهذا الصدد الى الانتهاكات الصريحة والعلنية لحقوق الانسان التي يرتكبها النظام الفارسي العنصري ضد الشعوب الايرانية وحملات الاعدام والاعتقالات والمحاكمات الصورية التي يشنها ضد قوى المعارضة الايرانية .

كما اشار الى الاعمال العدوانية التي ارتكبها هذا النظام ضد العراق بقصفه للمدن والقرى الحدودية العراقية الاهلة بالسكان بالمدفعية الثقيلة .

واوضح ان حكام طهران قد اضافوا لجرائمهم ابشع جريمة في تاريخ الحروب وهي اقدامهم على قتل الاسرى العراقيين قبل عدة اشهر مخالفين بذلك القيم الانسانية والاعراف الدولية .

ودعا الدكتور داود الدباغ الى العمل على تعزيز دور المؤسسات البرلمانية في توطيد العلاقات بين الشعوب وان تتكاتف وتتضافر قضاياها العاجلة ضد جميع انواع الاستعمار والتمييز العنصري وفي مقدمتها نظامي جنوب افريقيا والكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة .

وعلى الصعيد نفسه شجب ممثل النرويج في اللجنة المذكورة خلال حديثه الممارسات البشعة واللاانسانية لحقوق الانسان التي يرتكبها حكام طهران ضد الشعوب الايرانية من خلال حملات القتل والاعدامات التي تشهدها ايران يوميا .

في بغداد – بقية

ضد الفرس العنصريين وتقديره لقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين والمنجزات التي تحققت للشعب العراقي في ظل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

وكان باستقبال السيد غيرا والوفد الحزبي المرافق له الرفيق عبدالفتاح محمد امين عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للحزب .

ويضم الوفد الاسباني في عضويته السيد اميليو منتث عضو مكتب العلاقات الخارجية بالحزب الاشتراكي العمالي .

اشتباكات عنيفة بين – بقية

احد المواطنين العرب واصابة ٢٨ اخرين بجروح خطيرة .

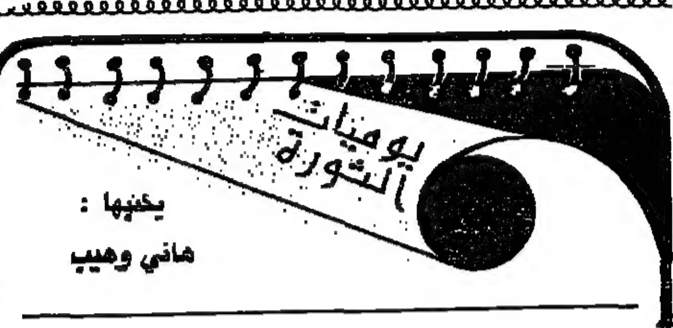
ويذكر ان قوات الاحتلال الصهيوني تفرض منذ يوم الاحد الماضي طوقا حول المسجد الاقصى ... المواطنين العرب من دخوله لاداء الصلاة خوفا من تصاعد الانتفاضة الجماهيرية التي تشهدها فلسطين اثر الجريمة البشعة التي اقترفها الصهاينة ضد المسجد الاقصى عندما اطلق احد الجنود الصهاينة الرصاص ...



انهم يخرجون الى العمل ،فلا اعز على العراقيين من بناء الوطن واشاعة الخير ..

في ربوعنا

صورة مالوفة في ربوعنا..اذ مع الفجر تكون الارض على موعد مع ابنائها والمعامل تستقبل عمالها وتبدأ دورة الحياة يوميا من "العمل طريق المجد والانتصار".



يكتبها :
هاني وهيب

السياسة حين تنفصل عن المبادىء وتخرج عن فلكها فانها لاريب تتحول الى حلبة لصراع المصالح ، وسوق تعقد فيه الصفقات والمساومات الفردية والجماعية.

والممارسة السياسية حين تنفلت من عقال المبادىء والاخلاق تتحول الى لعبة تستهوي الافاقين من ذوي النفوس الطموحة بغير وجه حق ، وبغير مقومات الاستحقاق والجدارة ، وبمعزل عن الضرورات التاريخية لتطور اوطانهم واممهم ، ضمن هذا المدار دلف حافظ اسد لجة السياسة واراد منها معبرا لتنفيس عقده التي تأصلت في اعماق نفسه .، وللافصاح عن الموروث « النتن» لجذوره واصوله ، او ربما للامساك بخيط الاسياد بعزيمة « الوفاء » للمصعد الكهربائي في سلم الصعود السريع الذي وضعوه فيه والذي كان اسرع من صفير الرياح في عز الشتاء .

فالنقيب الطيار عام ٦٣ يصبح وزيرا للدفاع عام ٦٦ ورئيسا لدولة سورية عام ١٩٧٠ .

فهو متخصص بارع في الانقضاض على كل من شاركه العمل واوصله خطوة اعلى في سلم « الصعود » و « التسلط » هكذا فعل في عامي ٦٦و٧٠ ،

وحين مد باعه في السياسة العربية والدولية ،
فعل ذات الافعال النكراء

فهو يدعو عام ٧٠ والاعوام التي تلته الى تغليب التضامن العربي ويقيم العلاقات الجيدة مع الاردن واقطار الخليج . سعيا وراء مصالحه الاقتصادية ..

داعيا الى نبذ التنمية وطروحات الاشتراكية والتقدم فالحرب مع « اسرائيل » مهمة تتصدر قائمة الاولويات في مزاعمه الباطلة .

ولا وفاق بين التنمية والحرب .. !!
وبعد عام ٧٣ نراه يغوص حتى اذنيه
في مؤامرة التسوية مع شريكه السادات
وتصبح اميركا صاحبة الحل والعقد
ويدير ظهره للاتحاد السوفيتي متكئا على الورقة الاميركية

ويدفع من حقده على ثورة العراق الجبارة
ووشائجه العميقة مع الفرس يعمق علائقه
مع الشاه ويزور طهران
وحين يوقع العراق اتفاقية الجزائر
بظروفها المعروفة التي ربح فيها العراق وحدة الوطن والشعب .

تتباكى اجهزة اعلامه على عروبة الاحواز وعلى مياه شط العرب وتنعى عروبة الجزر .

وحين تندلع معركتنا العادلة ردا على العدوان الفارسي تصبح مياه شط العرب عديمة الجدوى الاقتصادية وتصبح الاحواز « فارسية الهوى والجذور » وتصبح الجزر العربية الثلاث ركاما من الصخور المنسية في طرف قصي من الخليج والتي لاتنفع ولاتضر .

وحين يؤمم العراق نفطه يطالب على الفور بزيادة عائدات مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية .

وحين يعيش نظام العمالة اية ضائقة مالية يجول « الخدام » رائحا غاديا في اقطار الخليج يستجدي الاموال بدعوى « المجابهة » و « الصمود » .

وعندما انكشفت اللعبة ادار « اسد » و « الخدام » ظهريهما للجولان متباكيين على « الثورة الايرانية » و « اراضي ايران المحتلة » .

واتجهت سفن خدام صوب « طهران » وقم مع وفد « الاربعين حرامي » .

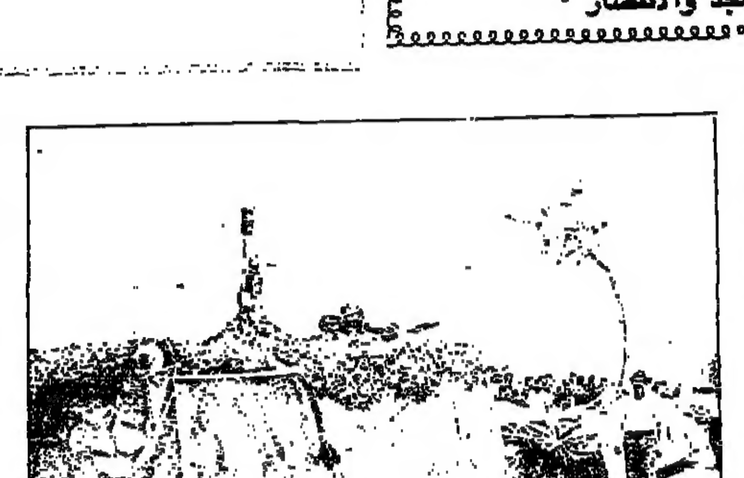
يقايضون « الفوسفات » السورية بالنفط الايراني .

ثم عادوا واغلق الاسد ،، حدود سورية مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية.

ونسق مع ابناء جلدته « الفرس » للهجوم على العراق مثلما حشد قواته من قبل على حدود الاردن الشقيق لالشيء الا لانه انتصر للعراق العربي في معركته العادلة ردا على العدوان الفارسي ..

وعلى الصعيد الدولي يدور في كل الافلاك والمدارات بلا خلق ولا وازع من ضمير او وجدان .

هذا غيض من فيض الاعيب اسد في ميدان « السياسة » ولنتمعن ان كان فيها للسياسة المستندة على المبادىء من نصيب ام هي حذلقات التجار في اسواق المزاد ،،، !! ؟





اليوم الثاني لمهرجان الربيع القطري الثاني الرابع عشر في مدينة الموصل الذي افتتح يوم الخميس

جرت مجموعة فعاليات في اكثر من مكان من بينها معرض للزهور المتنوعة اقيم في حديقة الشهداء واشترك فيه ولاول مرة اكثر من ستين هاويا للزهور الى جانب كلية الزراعة وقسم البستنة في الهيئة الزراعية ودائرة الزراعة في وزارة الدفاع وتسع مدارس ابتدائية .



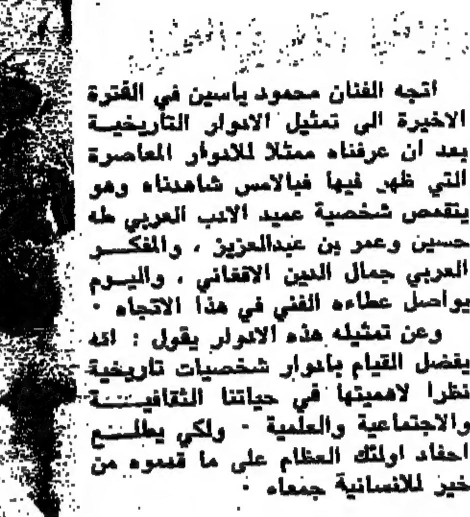
وضم المعرض العديد من النباتات . كما افتتح معرض للاشغال اليدوية ضم اعمالا فنية منوعة منها الطرق على النحاس والنسيج اليدوي .. وفي الشلالات اقيم مهرجان الفروسية والعاب الكرة والصولجان والقفز بالمضلات .. وقدمت الفرق الشعبية مجموعة رقصات فولكلورية

كما تم عرض مسرحية الذائب العريف حسين ارخيص لفرقة المسرح العسكري في قاعة الربيع .

وجرت ليلة امس الاول انشطة اخرى منها افتتاح المهرجان الكبير ومسيرة المواكب ودبكات فولكلورية قدمتها الفرق الفنية التابعة للاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد العام لشباب العراق في مناطق السقو . تلكيف . تلعفر . ربيعة . قرقوش الى جانب افتتاح ستة معارض وهي معارض صور زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جبهات القتال ومحافظات القطر . والملصق السياسي والخط العربي القطري ومعرض لمهرجانات الربيع السابقة وأخر للفنون التشكيلية وفعاليات للمديرية العامة لتربية نينوى وفرقة المسرح العسكري .

نادية احمد ـ موفدة «الثورة»





اتجه الفنان محمود ياسين في الفترة الاخيرة الى تمثيل الادوار التاريخية بعد ان عرفناه ممثلا للادوار المعاصرة التي ظهر فيها فبالامس شاهدناه وهو يتقمص شخصية عميد الادب العربي طه حسين وعمر بن عبدالعزيز ، والمفكر العربي جمال الدين الافغاني ، واليوم يواصل عطاءه الفني في هذا الاتجاه .

وعن تمثيله هذه الادوار يقول : انه يفضل القيام بادوار شخصيات تاريخية نظرا لاهميتها في حياتنا الثقافية والاجتماعية والعلمية . ولكي يطلع احفاد اولئك العظام على ما قدموه من خير للانسانية جمعاء .

« العثور على آثار قديمة في قطر »

يجري بعض علماء الاثار الفرنسيين أبحاثا في دولة قطر عن اثار يرجع تاريخها الى تسعة الاف سنة .

بدأ العلماء هذه الابحاث منذ عام ١٩٤٧ حيث عثروا على اثار قديمة لادوات مصنوعة من الحجارة كانت تستخدم في الطهي وفي الاستعمالات اليومية والصيد الذي كان يشكل المورد الرئيسي للغذاء في هذه المنطقة .

كما عثروا على بعض الاواني يرجح انها جاءت اليهم من العراق ومن الاثار الهامة التي عثروا عليها اثار حفريات للانسان القديم الذي عاش في كهوف هذه المناطق منذ القدم .

امسية شعرية

بمناسبة ذكرى مولد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وذكرى تأسيس متحف الفنانين التشكيليين الرواد . تقيم دائرة الفنون التشكيلية امسية شعرية يوم الخميس المقبل الساعة السادسة مساء وذلك في قاعة المتحف الكائن في شارع الرشيد .

اهمية حليب الام

عن منظمة الصحة العالمية صدر قانون جديد يتعلق بحليب الام واهميته للطفل الرضيع .

هذا القانون يدعو الى اظهار الاهمية الصحية والطبية لارضاع الطفل من ثدي امه ومنع نشر الدعايات والاعلانات الخاصة ومصانع انتاجه كبديل لحليب الام .

ويعتبر حليب الام ذا اهمية كبيرة لاتعوض لاحتوائه على مزايا تكسب الطفل المناعة ضد الامراض الشائعة بين الاطفال .





بالاسماء

احمد الخليل

الفنان احمد الخليل ، سجل في تلفزيون بغداد اغنية جديدة عن قادسية صدام المجيدة .. الاغنية بعنوان « متطوعون » وهي تتحدث عن انخراط جميع شرائح المجتمع في الوية المهمات الخاصة .

صلاح عبدالغفور

الفنان صلاح عبدالغفور يغادرنا هذه الايام الى القطر السعودي الشقيق لاحياء حفل فني بمناسبة الانتصارات الاخيرة لجند القائد صدام حسين على الغزو الفارسي .

تشرف على تنظيم الحفل الملحقية الثقافية في السفارة العراقية هناك .

طالب القرەغولي

الفنان طالب القرەغولي قام بتلحين اوبريت جديد عنوانه (اكرمنا) .

يتحدث الاوبريت عن مكانة الشهيد مجسدا بذلك مقولة الرئيس القائد (الشهداء اكرمنا جميعا) .

يشترك في ادائه مجموعة من المطربين بينهم داود القيسي وفقراء بغدادي اضافة الى مجاميع الانشاد .



في المعرض الشخصي السابع للفنان محمد حسين جودي الذي اقيم في قاعة الواسطي جاءت اعماله استلهاما للتراث العربي العراقي القديم المأخوذ من الفن العربي الاسلامي والفن الشعبي العراقي .

وقد جسد الفنان جودي بموضوعاته انتصارات جيشنا البطل في معركته القومية ضد الفرس المعتدين من خلال السمات العربية الاصيلة التي تمتد جذورها الى العصور العراقية القديمة والبطولات العربية التي حققها العرب عبر التاريخ .

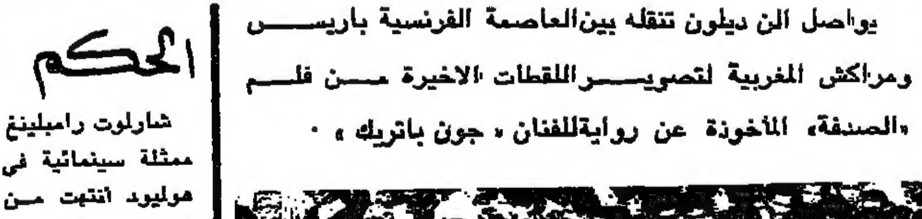
وقد ضم المعرض اعمال الطرق على النحاس والتلوين بالمينا .

الساهرون تحتفل بعيدها الثالث

احتفلت اسرة تحرير الزميلة مجلة الساهرون التي تصدرها مديرية التوجيه السياسي في الشرطة العامة بعيد ميلادها الثالث .

لقد تواجدت الزميلة (الساهرون) في ساحات القتال مع ابطال قادسية صدام من ابناء شرطتنا الوطنية وهم يصدون العدوان الفارسي الغادر جنبا الى جنب مع رفاقهم في السلاح من ابناء قواتنا المسلحة والجيش الشعبي والوية المهمات الخاصة .

وفي نهاية الحفل تم توزيع الهدايا التقديرية على العاملين المبدعين فيها .



يواصل الن ديلون تنقله بين العاصمة الفرنسية باريس ومراكش المغربية لتصوير اللقطات الاخيرة من فلم «الصفقة» المأخوذة عن رواية للفنان « جون باتريك » .







الحكم

شارلوت رامبلينغ ممثلة سينمائية في هوليود انتهت من تصوير فيلمها الجديد « الحكم » أمام سيدني لوميه.

تقول شارلوت : انا اود ان اتمسك بحقائق وليس باشياء سطحية وخيالية فلا اقبل الا ما احبه في العمل والحياة فلذا اختار افلامي التي تعطي للمشاهد صورة واقعية من معاناته اليومية .. الحب .. الاقدام الاتزان .. المشاكل ..الخلافات الزوجية وغيرها بعيدا عن الافتعال والادوار الفاشلة .